
انه لقرآن كريم
في كتاب مكنون



قرآن مجيد

لا يمسه إلا المطهرون

الربع الأول

طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر

لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التركي

بتصحيح مصطفى اسماعيل عدل بالجزائر

طبع جديد

سنة ١٣٥٦

١٩٣٧



(١) سورة الفاتحة
مكية وآياتها سبع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَٰنِ
الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

نزلت بعد المدثر

سورة البقرة مدنية ٢
إلا آية ٢٨١ فنزلت بمنى في حجة الوداع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الٓمٓ (١) ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُومِنُونَ
بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُومِنُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ

وآياتها مائتان وست وثمانون
وهي أول سورة نزلت بالمدينة

عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
(٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَٰرِهِمْ
غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا
بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ (٨) يُخَٰدِعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
(٩) فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ (١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ (١٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا
كَمَآ ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ السُّفَهَآءُ أَلَآ
إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ (١٣) وَإِذَا لَقُوا
الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ

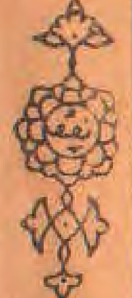
قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٥) أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوُا الضَّلَٰلَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا
فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ (١٧) صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ
وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِّنَ الصَّوَٰعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَٰفِرِينَ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ
يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَآ
أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يَٰٓأَيُّهَا
النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن

قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ اَ۬لذِے جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَٰشاً
وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ الثَّمَرَٰتِ
رِزْقاً لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُواْ لِلهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
وَإِن كُنتُمْ فِے رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ
مِّن مِّثْلِهِۦ وَادْعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ اِ۬للَّهِ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ
اَ۬لتِے وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَبَشِّرِ الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ
تَجْرِے مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ
رِّزْقاً قَالُواْ هَٰذَا الذِے رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِۦ
مُتَشَٰبِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً
فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ

مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اَ۬للَّهُ
بِهَٰذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيراً وَيَهْدِے بِهِۦ كَثِيراً وَمَا
يُضِلُّ بِهِۦ إِلَّا الْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ اَ۬لذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اَ۬للَّهِ
مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اَ۬للَّهُ بِهِۦ أَن يُّوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِے الْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتاً فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الذِے خَلَقَ لَكُم
مَّا فِے الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ
سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَےْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّے جَاعِلٌ فِے الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُّفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيَ أَعْلَمُ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ

عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم
بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ
ٱسْجُدُواْ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ
وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا
ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ
مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ

فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰيَ
فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ
وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾
أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ
ٱلْكِتَٰبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ



وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم
مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٤٦) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ (٤٧) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ
شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٨) وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩) وَإِذْ
فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ
تَنظُرُونَ (٥٠) وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ
الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ (٥١) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم
مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢) وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (٥٣) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ



لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ
الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ (٥٤) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (٥٥) ثُمَّ
بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦) وَظَلَّلْنَا
عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا
مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ (٥٧) وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا
حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا
عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

(٥٩) وَإِذِ اِسْتَسْقِيٰ مُوسِيٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا اَضْرِب بِّعَصَاكَ
اَلْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اُثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ
اُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اِ۬للَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ
فِي اِ۬لْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٦٠) وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسِيٰ لَن نَّصْبِرَ
عَلَيٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ
اُ۬لْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا
قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ اَ۬لذِے هُوَ أَدْنَيٰ بِالذِے هُوَ خَيْرٌ اِهْبِطُواْ
مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ اُ۬لذِّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اَ۬للَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ
يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ اِ۬للَّهِ وَيَقْتُلُونَ اَ۬لنَّبِيٓـِٕينَ بِغَيْرِ اِ۬لْحَقِّ ذَٰلِكَ
بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ (٦١) إِنَّ اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ وَالذِينَ
هَادُواْ وَالنَّصَٰرَيٰ وَالصَّٰبِـِٕينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اِ۬لْأٓخِرِ
وَعَمِلَ صَٰلِحاً فَلَهُمُۥٓ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ



وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
اُ۬لطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ (٦٣) ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اُ۬للَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ اَ۬لْخَٰسِرِينَ (٦٤) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
اُ۬لذِينَ اَعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي اِ۬لسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ
قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ (٦٥) فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا
خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (٦٦) وَإِذْ قَالَ مُوسِيٰ لِقَوْمِهِۦٓ
إِنَّ اَ۬للَّهَ يَأْمُرُكُمُۥٓ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤاً
قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنَ اَكُونَ مِنَ اَ۬لْجَٰهِلِينَ (٦٧) قَالُواْ اُدْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
وَلَا بِكْرٌ عَوَانُۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُومَرُونَ (٦٨) قَالُواْ
اُدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ اُ۬لنَّٰظِرِينَ (٦٩) قَالُواْ

ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن
شاء الله لمهتدون ٧٠ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ٧١ وإذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ٧٢ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ٧٣ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة
وإن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون ٧٤ أفتطمعون أن يومنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ٧٥ وإذا

لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى
بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم
به عند ربكم أفلا تعقلون ٧٦ أولا يعلمون أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ٧٧ ومنهم أميون لا يعلمون
الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ٧٨ فويل للذين
يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون ٧٩ وقالوا لن تمسنا النار
إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون
٨٠ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئاته
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٨١ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها

خَٰلِدُونَ (٨٢) وَإِذَ اَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِےٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اَ۬للَّهَ
وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰناً وَذِے اِ۬لْقُرْبَيٰ وَالْيَتَٰمَيٰ وَالْمَسَٰكِينِ
وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ اُ۬لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ اُ۬لزَّكَوٰةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ (٨٣) وَإِذَ اَخَذْنَا
مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم
مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (٨٤) ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ
تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ
عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَٰنِ ۞ وَإِن يَاتُوكُمُۥٓ أُسْرَيٰ تَفْدُوهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُۥٓ إِخْرَاجُهُمُۥٓ أَفَتُومِنُونَ بِبَعْضِ اِ۬لْكِتَٰبِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَّفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمُۥٓ إِلَّا
خِزْيٌ فِي اِ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيا وَيَوْمَ اَلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَيٰٓ أَشَدِّ
اِ۬لْعَذَابِ وَمَا اَ۬للَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (٨٥) أُوْلَٰٓئِكَ اَلذِينَ
اَشْتَرَوُاْ اُ۬لْحَيَوٰةَ اَلدُّنْيا بِالْاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ اُ۬لْعَذَابُ

وَلَا هُمْ

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦) وَلَقَدَ اٰتَيْنَا مُوسَى اَلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا
مِنۢ بَعْدِهِۦ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى اَبْنَ مَرْيَمَ اَلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ
بِرُوحِ اِ۬لْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهْوَيٰٓ
أَنفُسُكُمُ اُ۪سْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ
(٨٧) وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ اُ۬للَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً
مَّا يُومِنُونَ (٨٨) وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ اِ۬للَّهِ مُصَدِّقٌ
لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى اَلذِينَ كَفَرُواْ
فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ اُ۬للَّهِ عَلَى
اَلْكٰفِرِينَ (٨٩) بِيسَمَا اَشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُۥٓ أَن يَّكْفُرُواْ
بِمَآ أَنزَلَ اَ۬للَّهُ بَغْياً اَن يُّنَزِّلَ اَ۬للَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَيٰ مَن يَّشَآءُ
مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَيٰ غَضَبٍ وَلِلْكٰفِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ (٩٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥٓ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ اَ۬للَّهُ
قَالُواْ نُومِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ

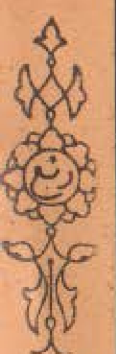
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من
قبل إن كنتم مؤمنين (٩١) ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون (٩٢) وإذ أخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم
إن كنتم مؤمنين (٩٣) قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند
الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم
صادقين (٩٤) ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله
عليم بالظالمين (٩٥) ولتجدنهم أحرص الناس على حياة
ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما
هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون
(٩٦) قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك

بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين
(٩٧) من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكيل
فإن الله عدو للكافرين (٩٨) ولقد أنزلنا إليك آيات بينات
وما يكفر بها إلا الفاسقون (٩٩) أوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون (١٠٠) ولما
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كأنهم لا يعلمون (١٠١) واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا

بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما
شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ١٠٢ ولو انهم
ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون ١٠٣ يأيها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ١٠٤ ما
يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ١٠٥ ما ننسخ من
ءاية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم
ان الله على كل شيء قدير ١٠٦ الم تعلم ان الله له
ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ١٠٧ ام تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل

موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء
السبيل ١٠٨ ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد
إيمنكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بأمره
إن الله على كل شيء قدير ١٠٩ وأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند
الله إن الله بما تعملون بصير ١١٠ وقالوا لن يدخل الجنة
إلا من كان هودا او نصرى تلك أمانيهم قل هاتوا
برهنكم إن كنتم صدقين ١١١ بلى من اسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ١١٢ وقالت اليهود ليست النصرى على
شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم

فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ﴿١١٣﴾ ومن اظلم ممن منع مسجد الله أن يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم
أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ﴿١١٤﴾ ولله المشرق والمغرب
فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴿١١٥﴾
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت
والأرض كل له قنتون ﴿١١٦﴾ بديع السموت والأرض
وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ﴿١١٧﴾ وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت
قلوبهم قد بينا الآيت لقوم يوقنون ﴿١١٨﴾ إنا أرسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحب الجحيم ﴿١١٩﴾ ولن

ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل
إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
﴿١٢٠﴾ الذين آتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخسرون ﴿١٢١﴾
يبني إسراءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني
فضلتكم على العلمين ﴿١٢٢﴾ واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة

ولا هم ينصرون ﴿١٢٣﴾ وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمت
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظلمين ﴿١٢٤﴾ وإذ جعلنا البيت
مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى
وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي

لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَٰكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ
الثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ
عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَٰهُ
فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُۥ فِي الْأَخِرَةِ لَمِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ

رَبُّهُۥ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَوْصَىٰ بِهَا
إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ
الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ
إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ
بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ
وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ
خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا
قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ
وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ
لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ اهْتَدَوا

وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣٧ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً
وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ١٣٨ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ١٣٩ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٤١ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن
قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى

النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ
عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ١٤٣ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا
بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم
مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ١٤٥
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ

أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
١٤٦ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ١٤٧ ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يات بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ١٤٨ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون ١٤٩ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ١٥٠ كما أرسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون ١٥١ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

يا أيها

١٥٢ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة
إن الله مع الصابرين ١٥٣ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ١٥٤ ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس
والثمرات وبشر الصابرين ١٥٥ الذين إذا أصابتهم مصيبة
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ١٥٦ أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ١٥٧
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فإن الله شاكر عليم ١٥٨ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من
البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ١٥٩ إلا الذين تابوا
وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب

الرحيم ﴿١٦٠﴾ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴿١٦١﴾ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴿١٦٢﴾ وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴿١٦٣﴾ إن في خلق
السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من
السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين
السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴿١٦٤﴾ ومن الناس
من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
والذين آمنوا أشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا إذ
يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد
العذاب ﴿١٦٥﴾ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ﴿١٦٦﴾ وقال
الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ﴿١٦٧﴾ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ﴿١٦٨﴾ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون ﴿١٦٩﴾ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون ﴿١٧٠﴾ ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون ﴿١٧١﴾ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴿١٧٢﴾
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل

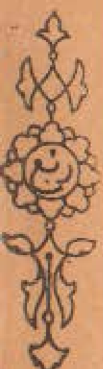
بِهِۦ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الضَّلَٰلَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٦ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن
تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالْكِتَٰبِ وَالنَّبِيِّـۧنَ
وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ وَءَاتَى
الزَّكَوٰةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا وَالصَّٰبِرِينَ

نصف

فِي الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٧٧ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٨
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُولِي الْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
١٧٩ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ
خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
الْمُتَّقِينَ ١٨٠ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى
الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٨١ فَمَنْ خَافَ مِن
مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨٢ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون ١٨٣ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو
على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون ١٨٤ شهر رمضان الذي أنزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو
على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون ١٨٥ وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ١٨٦ أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم

وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ١٨٧ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس



بالإثم وأنتم تعلمون ١٨٨ يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ١٨٩ وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ١٩٠

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ
الْكَٰفِرِينَ ١٩١ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩٢ وَقَٰتِلُوهُمْ
حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَٰنَ
إِلَّا عَلَى الظَّٰلِمِينَ ١٩٣ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَٰتُ
قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا
اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
١٩٤ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٩٥ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا
رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا
أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ

فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ
حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٩٦ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ
الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
يَٰأُولِي الْأَلْبَٰبِ ١٩٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا
مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن
قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩٩ فَإِذَا قَضَيْتُم
مَّنَٰسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ

ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له في
الآخرة من خلاق ٢٠٠ ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٢٠١ أولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ٢٠٢
واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا
إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا أنكم إليه تحشرون ٢٠٣ ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام ٢٠٤ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
٢٠٥ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ٢٠٦ ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف

بالعباد ٢٠٧ يا أيها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ٢٠٨ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم ٢٠٩ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله
في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله
ترجع الأمور ٢١٠ سل بني إسراءيل كم ءاتيناهم من ءاية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد
العقاب ٢١١ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين ءامنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله
يرزق من يشاء بغير حساب ٢١٢ كان الناس أمة واحدة فبعث
الله النبيئين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا

بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق
بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ٢١٣ أم
حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله
قريب ٢١٤ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير
فللوالدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فإن الله به عليم ٢١٥ كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ٢١٦ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن
استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعملهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحب النار هم فيها خلدون ٢١٧ إن الذين آمنوا والذين
هاجروا وجهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت
الله والله غفور رحيم ٢١٨ يسألونك عن الخمر والميسر
قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس وإثمهما أكبر من
نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيت لعلكم تتفكرون ٢١٩ في الدنيا
والآخرة ويسألونك عن اليتمى قل إصلاح لهم خير
وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ٢٢٠
ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من

مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا
وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا
تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا
لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ٢٢٣ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٤ لَّا
يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا
كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٢٥ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن



نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ٢٢٦ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٧
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ
أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ
شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٢٩ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ
تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن

يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله
يبينها لقوم يعلمون ٢٣٠ وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا
تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ءايات الله هزؤا واذكروا نعمت الله
عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ٢٣١ وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به
من كان منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم
وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ٢٣٢ والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف

نصف

نفس

نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن
تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما
ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما
تعملون بصير ٢٣٣ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ٢٣٤ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم



فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُۥٓ
إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن
تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمُۥٓ
إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا الَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن
تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُۥٓ إِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَٰفِظُوا عَلَى الصَّلَوَٰتِ وَالصَّلَوٰةِ
الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً
لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حكيم

حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُۥٓ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمُۥٓ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَٰهُمُۥٓ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ
مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٓءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ
لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيتُمُۥٓ إِن كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌۢ

ربع

بالظالمين ﴿٢٤٦﴾ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم ﴿٢٤٧﴾ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين ﴿٢٤٨﴾ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا
طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة



بإذن الله والله مع الصابرين ﴿٢٤٩﴾ ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ﴿٢٥٠﴾ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت
وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن
الله ذو فضل على العالمين ﴿٢٥١﴾ تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ﴿٢٥٢﴾ تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من
آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد ﴿٢٥٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما

رزقنكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة
والكفرون هم الظلمون ٢٥٤ الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموت والأرض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ٢٥٥ لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم ٢٥٦ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمت إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك

أصحب النار هم فيها خلدون ٢٥٧ ألم تر إلى الذي حاج

إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله
يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين ٢٥٨ أو كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي
هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ٢٥٩ وإذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك



ثُمَّ اَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ اَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ
سَعْياً وَاعْلَمَ اَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ
أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي
كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَّشَاءُ وَاللَّهُ
وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ اَلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُواْ مَنّاً وَلَا أَذىً لَّهُمُ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ
خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذىً وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذىٰ كَالَّذِي
يُنفِقُ مَالَهُ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأٓخِرِ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْداً لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ

اَبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ
أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ
فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ لَهُ فِيهَا
مِن كُلِّ الثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأٓيَٰتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ
مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ
أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم
بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَٰسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُواْ الْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ وَمَا

أنفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما
للظالمين من انصار ٢٧٠ إن تبدوا الصدقات فنعما هي
وإن تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر
عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ٢٧١ ليس
عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ٢٧٢
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن
الله به عليم ٢٧٣ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ٢٧٤ الذين ياكلون الربوا لا يقومون إلا كما

يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا
إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى
الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٢٧٥
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم ٢٧٦ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ٢٧٧ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين ٢٧٨ فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون ٢٧٩ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى
ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ٢٨٠ واتقوا
يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت



وهم لا يظلمون ٢٨١ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن
كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع
أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه
صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم
للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا
إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه

فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء
عليم ٢٨٢ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة ربع
فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم ٢٨٣ لله ما في السماوات وما
في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير ٢٨٤ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير ٢٨٥ لا يكلف الله نفسا
إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ٢٨٦

٣
سورة آل عمران مدنية
وآيها ٢٠٠ نزلت بعد الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم الم ١ الله لا إله إلا هو
الحي القيوم ٢ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما
بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ٣ من قبل هدى للناس
وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ٤ إن الله لا يخفى عليه شيء
في الأرض ولا في السماء ٥ هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ٦ هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر

متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا
الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألباب ٧ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
٨ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا
يخلف الميعاد ٩ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار ١٠
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ١١ قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ١٢ قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من

يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار (١٣) زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب (١٤)
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد (١٥) الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار (١٦)
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار (١٧) شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز
الحكيم (١٨) إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب (١٩) فإن
حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير
بالعباد (٢٠) إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم (٢١) أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين (٢٢) ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون (٢٣) ذلك بأنهم
قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون (٢٤) فكيف إذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

(٢٥) قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
إنك على كل شيء قدير (٢٦) تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب (٢٧) لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه وإلى الله المصير (٢٨) قل إن تخفوا ما في صدوركم أو
تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الأرض
والله على كل شيء قدير (٢٩) يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه
أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
(٣٠) قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم والله غفور رحيم (٣١) قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين (٣٢) إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
(٣٣) ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم (٣٤) إذ قالت
امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني إنك أنت السميع العليم (٣٥) فلما وضعتها قالت
رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس
الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم (٣٦) فتقبلها ربها بقبول
حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل
عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى
لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب (٣٧) هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من

لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (٣٨) فنادته الملائكة
وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيئا من الصالحين (٣٩) قال
رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء (٤٠) قال رب اجعل لي ءاية
قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر

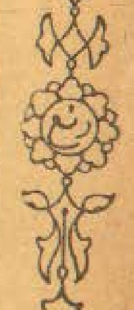


ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار (٤١) وإذ قالت
الملائكة يمريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العالمين (٤٢) يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين (٤٣) ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم إذ يختصمون (٤٤) إذ قالت الملائكة يمريم
إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم

وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين (٤٥) ويكلم الناس
في المهد وكهلا ومن الصالحين (٤٦) قالت رب أنى يكون لي
ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (٤٧) ويعلمه
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل (٤٨) ورسولا إلى بني
إسراءيل أني قد جئتكم بآية من ربكم إني أخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله
وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله وأنبئكم
بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين (٤٩) ومصدقا لما بين يدي من
التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون (٥٠) إن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم (٥١) فلما أحس عيسى منهم

ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ
وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ
ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ٥٤ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ
وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا
وَٱلْأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٥٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْأٓيَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ
كُن فَيَكُونُ ٥٩ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ٦٠ فَمَنْ

حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا
وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ
نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ٦١ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ٦٢ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ٦٣ قُلْ
يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ٦٤ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ
ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٥ هَٰٓأَنتُمْ
هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ
عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٦ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٦٧

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيءُ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُومِنِينَ ٦٨ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ
لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٦٩ يَٰأَهْلَ
الْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠ يَٰأَهْلَ
الْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ
٧١ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
٧٢ وَلَا تُومِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ
أَن يُوتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ
إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٧٣

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٧٤ وَمِنْ
أَهْلِ الْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم
مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ
وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٧ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم
بِالْكِتَٰبِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُوتِيَهُ اللَّهُ
الْكِتَٰبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوٓءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ٧٩ وَلَا يَامُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَٰٓئِكَةَ
وَالنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا أَيَامُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ

(٨٠) وإذ أخذ الله ميثق النبيين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه

۝ قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين (٨١) فمن تولى بعد ذلك
فأولئك هم الفسقون (٨٢) أفغير دين الله يبغون وله أسلم
من في السموت والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون (٨٣)
قل ءامنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى والنبيئون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون (٨٤) ومن يبتغ غير الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو
في الأخرة من الخسرين (٨٥) كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد إيمنهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينت
والله لا يهدي القوم الظلمين (٨٦) أولئك جزاؤهم أن

عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين (٨٧) خلدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون (٨٨) إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم (٨٩) إن الذين كفروا
بعد إيمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك
هم الضالون (٩٠) إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك
لهم عذاب أليم وما لهم من نصرين (٩١) لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم
(٩٢) كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل
على نفسه من قبل أن تنزل التورية قل فأتوا بالتورية
فاتلوها إن كنتم صدقين (٩٣) فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فأولئك هم الظلمون (٩٤) قل صدق الله
فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين (٩٥) إن

أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ﴿٩٦﴾
فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر
فإن الله غني عن العالمين ﴿٩٧﴾ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴿٩٨﴾ قل يا أهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴿٩٩﴾ يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد
إيمانكم كافرين ﴿١٠٠﴾ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي
إلى صراط مستقيم ﴿١٠١﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴿١٠٢﴾ واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ

كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴿١٠٣﴾ ولتكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ﴿١٠٤﴾ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴿١٠٥﴾
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
﴿١٠٦﴾ وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم
فيها خالدون ﴿١٠٧﴾ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعالمين ﴿١٠٨﴾ ولله ما في السماوات وما في الأرض
وإلى الله ترجع الأمور ﴿١٠٩﴾ كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله

وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَٰسِقُونَ ١١٠ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ
يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١١١ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ
مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا
وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١٢ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ
يَتْلُونَ ءَايَٰتِ اللَّهِ ءَانَاءَ الَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ
وَيُسَٰرِعُونَ فِي الْخَيْرَٰتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ١١٤ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَا أَوْلَٰدُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـًٔا وَأُولَٰئِكَ
أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ

الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
١١٧ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا
يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَٰتِ
إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ١١٨ هَٰأَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَٰبِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا
عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ
وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا
يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٢٠ وَإِذْ
غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ

وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿١٢٢﴾ ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴿١٢٣﴾ إذ
تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة ءالف
من الملائكة منزلين ﴿١٢٤﴾ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملائكة
مسومين ﴿١٢٥﴾ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴿١٢٦﴾ ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴿١٢٧﴾ ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون ﴿١٢٨﴾ ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ﴿١٢٩﴾ يا أيها الذين ءامنوا
لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ﴿١٣٠﴾ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴿١٣١﴾ وأطيعوا

الله والرسول لعلكم ترحمون ﴿١٣٢﴾ سارعوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين
﴿١٣٣﴾ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴿١٣٤﴾ والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون ﴿١٣٥﴾ أولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم
أجر العاملين ﴿١٣٦﴾ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴿١٣٧﴾ هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ﴿١٣٨﴾ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الأعلون إن كنتم مؤمنين ﴿١٣٩﴾ إن يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس

وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا
يحب الظالمين ﴿١٤٠﴾ وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكافرين
﴿١٤١﴾ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴿١٤٢﴾ ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ﴿١٤٣﴾
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴿١٤٤﴾ وما كان لنفس
أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين ﴿١٤٥﴾ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين ﴿١٤٦﴾ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا

اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين ﴿١٤٧﴾ فآتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴿١٤٨﴾ يا أيها
الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴿١٤٩﴾ بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين ﴿١٥٠﴾ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ﴿١٥١﴾ ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴿١٥٢﴾ إذ
تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في

أخريكم فأثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصبكم والله خبير بما تعملون (١٥٣) ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله
يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور (١٥٤) إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم إن الله غفور حليم (١٥٥) يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض

أو كانوا

أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير (١٥٦) ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة
من الله ورحمة خير مما تجمعون (١٥٧) ولئن متم أو قتلتم
لإلى الله تحشرون (١٥٨) فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين (١٥٩) إن ينصركم الله
فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون (١٦٠) وما كان
لنبيء أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (١٦١) أفمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبيس المصير

١٦٢ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ اَللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٣
لَقَدْ مَنَّ اَللَّهُ عَلَى اَلْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ اُلْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ١٦٤ أَوَلَمَّا أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ
قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ
إِنَّ اَللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٥ وَمَا أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ اَلْتَقَى
اَلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اِللَّهِ وَلِيَعْلَمَ اَلْمُومِنِينَ ١٦٦ وَلِيَعْلَمَ اَلَّذِينَ
نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ اِللَّهِ أَوِ اِدْفَعُواْ
قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَٰكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٦٧ اَلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ قُلْ فَادْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ اُلْمَوْتَ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ١٦٨ وَلَا تَحْسِبَنَّ اَلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اِللَّهِ

أَمْوَٰتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَيٰهُمُ
اُللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧٠ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ
مِّنَ اَللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اَللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اَلْمُومِنِينَ ١٧١ اَلَّذِينَ
اَسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ اُلْقَرْحُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٢ اَلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
اُلنَّاسُ إِنَّ اَلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا اَللَّهُ وَنِعْمَ اَلْوَكِيلُ ١٧٣ فَانقَلَبُواْ
بِنِعْمَةٍ مِّنَ اَللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَاتَّبَعُواْ
رِضْوَٰنَ اَللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ
اُلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم
مُّومِنِينَ ١٧٥ وَلَا يُحْزِنكَ اَلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي اِلْكُفْرِ إِنَّهُمْ
لَن يَضُرُّواْ اُللَّهَ شَيْـًٔا يُرِيدُ اُللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا

في الآخرة ولهم عذاب عظيم (١٧٦) إن الذين اشتروا
الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
(١٧٧) ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين (١٧٨) ما
كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء ۞ فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم (١٧٩) ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير
(١٨٠) لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن
أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق

ونقول

ونقول ذوقوا عذاب الحريق (١٨١) ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد (١٨٢) الذين قالوا إن الله عهد
إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم إن كنتم صادقين (١٨٣) فإن كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير (١٨٤) كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (١٨٥) لتبلون في
أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور (١٨٦) وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه

فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما
يشترون ﴿١٨٧﴾ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب أليم ﴿١٨٨﴾ ولله ملك السماوات
والأرض والله على كل شيء قدير ﴿١٨٩﴾ إن في خلق السماوات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
﴿١٩٠﴾ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴿١٩١﴾ ربنا إنك
من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
﴿١٩٢﴾ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ﴿١٩٣﴾ ربنا وآتنا ما وعدتنا على

رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
﴿١٩٤﴾ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم
من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب ﴿١٩٥﴾ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
﴿١٩٦﴾ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴿١٩٧﴾
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للأبرار ﴿١٩٨﴾ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند

ربهم إن الله سريع الحساب ١٩٩ يا أيها الذين ءامنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ٢٠٠

٤
سورة النساء مدنية
وءاياتها ١٧٦ نزلت بعد الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ١ وءاتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ٢ وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا

٣ وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ٤ ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ٥ وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا
أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ٦ للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
٧ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ٨ وليخش

الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا (٩) إن الذين ياكلون
أموال اليتامى ظلما إنما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا (١٠) يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله
إن الله كان عليما حكيما (١١) ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم

إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما
السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله
والله عليم حليم (١٢) تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم (١٣) ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين (١٤)
والتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا (١٥) والذان ياتيانها
منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله

كان توابا رحيما (١٦) إنما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما (١٧) وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم
عذابا أليما (١٨) يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن
كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا (١٩) وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم
إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا (٢٠) وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا (٢١) ولا تنكحوا ما

نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا (٢٢) حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا
بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما (٢٣)
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما (٢٤) ومن لم

يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن
ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله اعلم
بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
وءاتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا
متخذات اخدان فإذا احصن فإن اتين بفحشة فعليهن نصف
ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ٢٥ يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ٢٦ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ٢٧ يريد الله



ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ٢٨ يا أيها الذين
ءامنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان

بكم رحيما ٢٩ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ٣٠ ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ٣١ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسءلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ٣٢
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عقدت ايمنكم فءاتوهم نصيبهم ان الله كان على
كل شيء شهيدا ٣٣ الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا



٣٤ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا
مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرًا ٣٥ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ٣٦ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ وَيَامُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ٣٧ وَالَّذِينَ
يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ٣٨ وَمَاذَا
عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ
اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ٣٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفْهَا وَيُوتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٠

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ
شَهِيدًا ٤١ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ
تَسَّوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ٤٢ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا
مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنتُم
مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ
وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ٤٤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ٤٥ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ

۞ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا
لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا
يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلاً ٤٦ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ
بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهاً
فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَٰبَ السَّبْتِ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ٤٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ
افْتَرَىٰ إِثْماً عَظِيماً ٤٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم
بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ٤٩ انظُرْ كَيْفَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْماً مُّبِيناً ٥٠ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَٰبِ يُومِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّٰغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلاً
٥١ أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ

نصيرا

نَصِيراً ٥٢ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذاً لَّا يُوتُونَ النَّاسَ
نَقِيراً ٥٣ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا ءَاتَٰهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ الْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكاً
عَظِيماً ٥٤ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ
بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ
نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً ٥٦ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلّاً ظَلِيلاً ٥٧ إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تُودُّواْ الْأَمَٰنَٰتِ
إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً
٥٨ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ

وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله
والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
وأحسن تأويلا ﴿٥٩﴾ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا
إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان
أن يضلهم ضلالا بعيدا ﴿٦٠﴾ وإذا قيل لهم تعالوا إلى
ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا ﴿٦١﴾ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت
أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا ﴿٦٢﴾ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا
بليغا ﴿٦٣﴾ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ﴿٦٤﴾ فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
﴿٦٥﴾ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ﴿٦٦﴾ وإذا لآتيناهم
من لدنا أجرا عظيما ﴿٦٧﴾ ولهديناهم صراطا مستقيما ﴿٦٨﴾
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقا ﴿٦٩﴾ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
﴿٧٠﴾ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو
انفروا جميعا ﴿٧١﴾ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا

(٧٢) ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم يكن بينكم
وبينه مودة يليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
(٧٣) فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف
نوتيه أجرا عظيما (٧٤) وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
(٧٥) الذين ءامنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطغوت فقاتلوا أولياء الشيطن
إن كيد الشيطن كان ضعيفا (٧٦) ألم تر إلى الذين قيل
لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس

كخشية

كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متع الدنيا قليل
والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا (٧٧) أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا (٧٨) ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا (٧٩) من
يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلنك
عليهم حفيظا (٨٠) ويقولون طاعة فإذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله

وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا
وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ
نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ
مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم
بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ

فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن
تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم
مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ
يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا
جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ
أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ
أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ
وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ

وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ٩١ وما كان
لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ ومن قتل مومنا خطأ فتحرير
رقبة مومنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى
أهله وتحرير رقبة مومنة ۞ فمن لم يجد فصيام شهرين

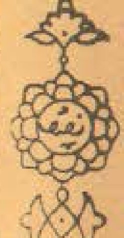
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٩٢ ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ٩٣ يا أيها
الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحياة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون

خبيرا ٩٤ لا يستوي القاعدون من المومنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
أجرا عظيما ٩٥ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ٩٦ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها
فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ٩٧ إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا ٩٨ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ٩٩ ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا

إِلَى اَ۬للَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ اُ۬لْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ
عَلَى اَ۬للَّهِ وَكَانَ اَ۬للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِے
اِ۬لْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَن تَقْصُرُواْ مِنَ اَ۬لصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمُۥ
أَنْ يَّفْتِنَكُمُ اُ۬لذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنَّ اَ۬لْكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوّاً
مُّبِيناً ﴿١٠١﴾ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ اُ۬لصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ
طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ
فَلْيَكُونُواْ مِنْ وَّرَآئِكُمْ وَلْتَاتِ طَآئِفَةٌ اُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ
فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ اَ۬لذِينَ
كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنَ اَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُۥ إِن كَانَ بِكُمُۥ أَذًى
مِّن مَّطَرٍ اَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ
حِذْرَكُمْ إِنَّ اَ۬للَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا
قَضَيْتُمُ اُ۬لصَّلَوٰةَ فَاذْكُرُواْ اُ۬للَّهَ قِيَٰماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ

جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اَ۪طْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ اُ۬لصَّلَوٰةَ إِنَّ اَ۬لصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى اَ۬لْمُؤْمِنِينَ كِتَٰباً مَّوْقُوتاً ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُواْ فِے اِ۪بْتِغَآءِ
اِ۬لْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَالَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالَمُونَ كَمَا تَالَمُونَ
وَتَرْجُونَ مِنَ اَ۬للَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اَ۬للَّهُ عَلِيماً حَكِيماً
﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ اَ۬لْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ اَ۬لنَّاسِ بِمَا
أَرَيٰكَ اَ۬للَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً ﴿١٠٥﴾ وَاسْتَغْفِرِ اِ۬للَّهَ
إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ اِ۬لذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنفُسَهُمُۥ إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً اَثِيماً ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اَ۬لنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اَ۬للَّهِ وَهُوَ مَعَهُمُۥ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا
لَا يَرْضَىٰ مِنَ اَ۬لْقَوْلِ وَكَانَ اَ۬للَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطاً ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ
هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِے اِ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْي۪ا فَمَنْ يُّجَٰدِلُ اُ۬للَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ أَم مَّنْ يَّكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَّعْمَلْ سُوٓءاً
اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اِ۬للَّهَ يَجِدِ اِ۬للَّهَ غَفُوراً رَّحِيماً

١١٠ وَمَن يَكْسِبِ اِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ وَكَانَ
اَ۬للَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ١١١ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً اَوِ اِثْماً ثُمَّ
يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔاً فَقَدِ اِحْتَمَلَ بُهْتَٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً ١١٢ وَلَوْلَا
فَضْلُ اُ۬للَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمُۥٓ أَنْ
يُّضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَےْءٍ وَأَنزَلَ اَ۬للَّهُ عَلَيْكَ اَ۬لْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا
لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اُ۬للَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ١١٣ لَّا
خَيْرَ فِے كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَيٰهُمُۥٓ إِلَّا مَنَ اَمَرَ بِصَدَقَةٍ اَوْ مَعْرُوفٍ
اَوِ اِصْلَٰحِۭ بَيْنَ اَ۬لنَّاسِ وَمَن يَّفْعَلْ ذَٰلِكَ اَ۪بْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اِ۬للَّهِ
فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ١١٤ وَمَن يُّشَاقِقِ اِلرَّسُولَ مِنۢ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ اُلْهُدَيٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ اِ۬لْمُومِنِينَ نُوَلِّهِۦ
مَا تَوَلَّيٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيراً ١١٥ اِنَّ اَ۬للَّهَ لَا
يَغْفِرُ أَن يُّشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ



وَمَن يُّشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلاَۢ بَعِيداً ١١٦ اِنْ يَّدْعُونَ مِن
دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثاً وَإِنْ يَّدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰناً مَّرِيداً ١١٧ لَّعَنَهُ اُ۬للَّهُ
وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً ١١٨ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ
وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ اَ۬لْأَنْعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اَ۬للَّهِ وَمَن يَّتَّخِذِ اِ۬لشَّيْطَٰنَ وَلِيّاً مِّن دُونِ اِ۬للَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً ١١٩ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا
يَعِدُهُمُ اُ۬لشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُوراً ١٢٠ اُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَيٰهُمْ جَهَنَّمُ
وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً ١٢١ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَ۬لْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداً وَعْدَ اَ۬للَّهِ حَقّاً وَمَنَ اَصْدَقُ مِنَ اَ۬للَّهِ
قِيلاً ١٢٢ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ اِ۬لْكِتَٰبِ مَنْ يَّعْمَلْ
سُوٓءاً يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً
١٢٣ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ اَ۬لصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ اَوُ اُنثَيٰ وَهُوَ مُومِنٌ

فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ١٢٤ ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم
حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ١٢٥ ولله ما في السماوات
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ١٢٦ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى
بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ١٢٧
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح
عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت
الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ١٢٨ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا

وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ١٢٩ وإن يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ١٣٠ ولله ما في
السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في
السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ١٣١ ولله ما
في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ١٣٢ إن يشأ
يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على
ذلك قديرا ١٣٣ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ١٣٤ يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا
أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ١٣٥ يا أيها الذين

ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على
رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضللا بعيدا ﴿١٣٦﴾
إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴿١٣٧﴾
بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما ﴿١٣٨﴾ الذين يتخذون
الكفرين أولياء من دون المومنين أيبتغون عندهم العزة



فإن العزة لله جميعا ﴿١٣٩﴾ وقد نزل عليكم في الكتب أن
إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا ﴿١٤٠﴾ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله
قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا

ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين
سبيلا ﴿١٤١﴾ إن المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم وإذا
قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا ﴿١٤٢﴾ مذبذبين بين ذلك لا إلى
هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
﴿١٤٣﴾ يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء من
دون المومنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا ﴿١٤٤﴾ إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا ﴿١٤٥﴾ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا
بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المومنين
وسوف يوت الله المومنين أجرا عظيما ﴿١٤٦﴾ ما
يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وءامنتم وكان

اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ
الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تُبْدُوا
خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا
قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ
وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ
ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ
بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ

فعفونا

فَعَفَوْنَا عَنْ ذَٰلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا
مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا
﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ
قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا (١٦٠) وأخذهم الربوا وقد
نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا
للكفرين منهم عذابا أليما (١٦١) لكن الرسخون في العلم
منهم والمومنون يومنون بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون
بالله واليوم الآخر أولئك سنوتيهم أجرا عظيما (١٦٢)
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من
بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون وسليمن
وءاتينا داود زبورا (١٦٣) ورسلا قد قصصنهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما (١٦٤) رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما (١٦٥)
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا (١٦٦) إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا (١٦٧) إن الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
(١٦٨) إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان ذلك على
الله يسيرا (١٦٩) يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت والأرض وكان الله عليما حكيما (١٧٠) يأهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا
الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقيها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله وحد

سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا (١٧١) لن يستنكف المسيح أن يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن
عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا (١٧٢) فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا (١٧٣) يا أيها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا (١٧٤) فأما الذين آمنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما (١٧٥) يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن

لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين
الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم (١٧٦)

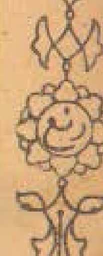
٥ سورة المائدة مدنية

إلا آية ٣ فنزلت بعرفات في حجة الوداع
وآياتها ١٢٠ نزلت بعد الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا أوفوا
بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما
يريد (١) يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا

على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب ٢ حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما
أكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم ٣ يسألونك ماذا أحل لهم
قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع

الحساب ٤ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
اذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في
الاخرة من الخاسرين ٥ يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى
المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

لعلكم تشكرون ﴿٦﴾ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله
عليم بذات الصدور ﴿٧﴾ يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم
على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله
إن الله خبير بما تعملون ﴿٨﴾ وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ﴿٩﴾ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴿١٠﴾ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم
أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى


الله فليتوكل المؤمنون ﴿١١﴾ ولقد أخذ الله ميثاق بني
إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني
معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم

برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴿١٢﴾
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴿١٣﴾ ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴿١٤﴾ يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ﴿١٥﴾ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل

السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم
الى صرط مستقيم ﴿١٦﴾ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان
يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير ﴿١٧﴾ وقالت اليهود والنصرى
نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير
﴿١٨﴾ يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴿١٩﴾ واذ
قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم

اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم
يؤت احدا من العلمين ﴿٢٠﴾ يقوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خسرين ﴿٢١﴾ قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن

ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون ﴿٢٢﴾ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ﴿٢٣﴾ قالوا يموسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك
فقتلا انا ههنا قعدون ﴿٢٤﴾ قال رب اني لا املك الا
نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين ﴿٢٥﴾ قال
فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفسقين ﴿٢٦﴾ واتل عليهم نبا ابني ادم

بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر
قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ﴿٢٧﴾ لئن
بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴿٢٨﴾ إني أريد أن
تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك
جزاؤا الظالمين ﴿٢٩﴾ فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخاسرين ﴿٣٠﴾ فبعث الله غرابا يبحث
في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي
فأصبح من النادمين ﴿٣١﴾ من أجل ذلك كتبنا على بني
إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ۞ ولقد جاءتهم رسلنا



بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون
﴿٣٢﴾ إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٣٣﴾ إلا
الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم ﴿٣٤﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ﴿٣٥﴾ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما
تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴿٣٦﴾ يريدون أن يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴿٣٧﴾
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما

كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ﴿٣٨﴾ فمن تاب من
بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور
رحيم ﴿٣٩﴾ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير ﴿٤٠﴾ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تومن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم توتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك
الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٤١﴾ سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض

عنهم

عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت
فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ﴿٤٢﴾
وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمومنين
﴿٤٣﴾ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها
النبيئون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الكافرون ﴿٤٤﴾ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

٤٥ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة
للمتقين ٤٦ وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ٤٧ وأنزلنا
إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع
أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ٤٨
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن

تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفاسقون ٤٩ أفحكم الجاهلية يبغون
ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ٥٠ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم
أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا
يهدي القوم الظالمين ٥١ فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى
الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما
أسروا في أنفسهم نادمين ٥٢ يقول الذين آمنوا
أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم
لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ٥٣ يا أيها
الذين آمنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على

الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم ٥٤ انما
وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون ٥٥ ومن يتول الله
ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغلبون ٥٦
يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزؤا
ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء
واتقوا الله إن كنتم مومنين ٥٧ وإذا ناديتم إلى الصلوة
اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ٥٨
قل يأهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن ءامنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون ٥٩ قل
هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد

الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ٦٠
وإذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ٦١ وترى
كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون وأكلهم السحت
لبيس ما كانوا يعملون ٦٢ لولا ينهيهم الربنيون والاحبار
عن قولهم الاثم وأكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون
٦٣ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا
وألقينا بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ٦٤ ولو أن أهل الكتب
ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم

جنت النعيم ٦٥ ولو انهم اقاموا التورىة والانجيل وما
انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ٦٦ يايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكفرين ٦٧ قل ياهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا
التورىة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا فلا
تاس على القوم الكفرين ٦٨ ان الذين امنوا والذين
هادوا والصبون والنصرى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٦٩ لقد
اخذنا ميثق بني اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا

وفريقا يقتلون ٧٠ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون ٧١ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني اسراءيل اعبدوا
الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وماوىه النار وما للظلمين من انصار ٧٢
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله
الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم ٧٣ افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ٧٤ ما المسيح ابن
مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت
ثم انظر انى يوفكون ٧٥ قل اتعبدون من دون الله

ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
٧٦ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل ٧٧ لعن الذين كفروا من بني
إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ٧٨ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ٧٩ ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم
أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ٨٠ ولو
كانوا يؤمنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم
أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ٨١ لتجدن أشد
الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا

نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون
٨٢ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا
مع الشاهدين ٨٣ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ٨٤ فأثابهم الله
بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين ٨٥ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب الجحيم ٨٦ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين ٨٧ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ٨٨ لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما

تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ
يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ
وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ٨٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٩٢ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
ثُمَّ اتَّقَوا وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوا وَّأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
٩٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ

تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ
فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٩٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا
فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا
بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا
لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ
اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ٩٥ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ
وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ
مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩٦ جَعَلَ
اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ
وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٩٧ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٨ مَّا عَلَى الرَّسُولِ

إلا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ٩٩ قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يأولي الالبب لعلكم تفلحون ١٠٠ يأيها الذين ءامنوا لا
تسـٔلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسـٔلوا عنها
حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم ١٠١ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كفرين
١٠٢ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا
يعقلون ١٠٣ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا أولو كان
ءاباؤهم لا يعلمون شيـٔا ولا يهتدون ١٠٤ يأيها الذين
ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

١٠٥ يأيها الذين ءامنوا شهدة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من
غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصبتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهدة الله إنا إذا لمن الءاثمين ١٠٦ فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فـٔاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهدتنا أحق من شهدتهما وما اعتدينا
إنا إذا لمن الظلمين ١٠٧ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهدة على
وجهها أو يخافوا أن ترد أيمن بعد أيمنهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين ١٠٨ يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك
أنت علم الغيوب ١٠٩ إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر

نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١١٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ
أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ
١١١ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ١١٢ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ١١٣
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ

تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١٤ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ
١١٥ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ١١٧ مَا قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ
عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١٨
قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ

عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴿١١٩﴾ لله ملك
السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ﴿١٢٠﴾

﴿٦﴾ سورة الانعام مكية

الا الايات ٢٠، ٢٣، ٩١، ٩٣، ١١٤، ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣
فمدنية وءاياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون ﴿١﴾ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون ﴿٢﴾ وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ﴿٣﴾
وما تاتيهم من ءاية من ءايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ﴿٤﴾ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم
انبؤا ما كانوا به يستهزءون ﴿٥﴾ ألم يروا كم اهلكنا من
قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا

السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين ﴿٦﴾
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ﴿٧﴾ وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
﴿٨﴾ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ﴿٩﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ﴿١٠﴾ قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴿١١﴾ قل
لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ﴿١٢﴾ وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم ﴿١٣﴾ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر

السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان
اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ⑭ قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ⑮ من يصرف عنه
يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ⑯ وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على
كل شيء قدير ⑰ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير ⑱ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني
وبينكم واوحي الي هذا القرءان لانذركم به ومن بلغ
اينكم لتشهدون ان مع الله ءالهة اخرى قل لا اشهد
قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون ⑲ الذين
ءاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون ⑳ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بءاياته انه لا يفلح الظالمون

㉑ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ㉒ ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ㉓ انظر كيف
كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ㉔
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وان يروا كل ءاية لا يومنوا
بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان
هذا الا اساطير الاولين ㉕ وهم ينهون عنه وينون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ㉖ ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بءايات ربنا
ونكون من المومنين ㉗ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ㉘
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ㉙

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا
بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٠ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٣١ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٢ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ
فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
٣٣ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا
وَأُوذُوا حَتَّىٰٓ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ
جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ٣٤ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ
فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا

تكونن

تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٥ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٣٦ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٣٧ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ٣٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ
فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٩ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ
اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ ٤٠ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ
إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ٤١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰٓ أُمَمٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ٤٢ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن

قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون ٤٣ فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبوب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون ٤٤ فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين ٤٥ قل
أرءيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم
هم يصدفون ٤٦ قل أرءيتكم إن أتيكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون ٤٧ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ٤٨ والذين كذبوا بايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون ٤٩ قل لا أقول لكم عندي
خزاين الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن
أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الاعمى والبصير

أفلا تتفكرون ٥٠ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ٥١ ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما
عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظلمين ٥٢ وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله
بأعلم بالشكرين ٥٣ وإذا جاءك الذين يؤمنون بايتنا
فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه
غفور رحيم ٥٤ وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل
المجرمين ٥٥ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
٥٦ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما

تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
٥٧ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ٥٨ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا
يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتاب مبين ٥٩ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ٦٠ وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء
أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ٦١ ثم
ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين ٦٢ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين

٦٣ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
٦٤ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
٦٥ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل ٦٦ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ٦٧ وإذا رأيت
الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ٦٨ وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون
٦٩ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها
من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها

أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ٧٠ قل أندعوا من دون الله
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدىنا
الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له
أصحاب يدعونه إلى الهدى ايتنا قل إن هدى الله هو
الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ٧١ وأن أقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ٧٢ وهو الذي خلق
السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير ٧٣ وإذ قال إبراهيم لأبيه
ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك في ضلال
مبين ٧٤ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض
وليكون من الموقنين ٧٥ فلما جن عليه الليل رءا كوكبا

قال

قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ٧٦ فلما رءا
القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي
لأكونن من القوم الضالين ٧٧ فلما رءا الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء
مما تشركون ٧٨ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ٧٩ وحاجه قومه
قال أتحاجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به
إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا
تتذكرون ٨٠ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ٨١ الذين ءامنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون ٨٢ وتلك حجتنا ءاتيناها إبراهيم على قومه

نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ﴿٨٣﴾ ووهبنا له
إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين ﴿٨٤﴾ وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصلحين ﴿٨٥﴾ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ﴿٨٦﴾ ومن ءابائهم وذريتهم وإخوانهم
واجتبينهم وهدينهم إلى صراط مستقيم ﴿٨٧﴾ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون ﴿٨٨﴾ أولئك الذين ءاتينهم الكتب
والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكفرين ﴿٨٩﴾ أولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين



﴿٩٠﴾ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله

على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى
نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون ﴿٩١﴾ وهذا كتب أنزلنه مبرك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ﴿٩٢﴾ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل
ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت الموت
والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون ﴿٩٣﴾ ولقد جئتمونا
فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم وراء

ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم
فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون (٩٤) إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون (٩٥) فالق
الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم (٩٦) وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الآيت
لقوم يعلمون (٩٧) وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيت لقوم يفقهون
(٩٨) وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن
النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا إلى ثمره إذا أثمر



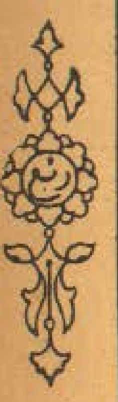
وينعه إن في ذلكم لآيت لقوم يؤمنون (٩٩) وجعلوا لله
شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم
سبحنه وتعلى عما يصفون (١٠٠) بديع السموت والأرض
أنى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم (١٠١) ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو
خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل (١٠٢) لا
تدركه الأبصر وهو يدرك الأبصر وهو اللطيف
الخبير (١٠٣) قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ (١٠٤) وكذلك
نصرف الآيت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون (١٠٥) اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو
وأعرض عن المشركين (١٠٦) ولو شاء الله ما أشركوا وما
جعلنك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل (١٠٧)

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ١٠٨ وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ١٠٩
ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة
ونذرهم في طغيانهم يعمهون ١١٠ ولو أننا نزلنا إليهم
الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم
يجهلون ١١١ وكذلك جعلنا لكل نبيء عدوا شياطين
الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ١١٢
ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه

وليقترفوا ما هم مقترفون ١١٣ أفغير الله أبتغي حكما
وهو الذي أنزل إليكم الكتب مفصلا والذين آتيناهم
الكتب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ١١٤ وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ١١٥ وإن تطع أكثر من في
الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون ١١٦ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين ١١٧ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
إن كنتم بآياته مؤمنين ١١٨ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما
اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم
إن ربك هو أعلم بالمعتدين ١١٩ وذروا ظاهر الإثم وباطنه
إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ١٢٠ ولا



تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن
الشيطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون (١٢١) أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها
كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون (١٢٢) وكذلك
جعلنا في كل قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون (١٢٣) وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما أوتي رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين أجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون (١٢٤) فمن
يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون (١٢٥) وهذا



صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيت لقوم يذكرون (١٢٦)
لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
(١٢٧) ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من
الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثويكم
خلدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم (١٢٨) وكذلك
نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون (١٢٩) يمعشر
الجن والإنس ألم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آيتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كفرين (١٣٠) ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
وأهلها غفلون (١٣١) ولكل درجت مما عملوا وما ربك
بغفل عما يعملون (١٣٢) وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ

يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية
قوم اخرين ١٣٣ إن ما توعدون لات وما أنتم بمعجزين ١٣٤ قل
يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون ١٣٥ وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما
كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ١٣٦ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ١٣٧ وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها
إلا من نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون ١٣٨ وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا

ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم ١٣٩ قد خسر الذين قتلوا أولدهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين ١٤٠ وهو الذي أنشأ جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر
وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ١٤١ ومن الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين ١٤٢
ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم
أم الانثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين نبئوني بعلم إن
كنتم صدقين ١٤٣ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين
حرم أم الانثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين أم كنتم

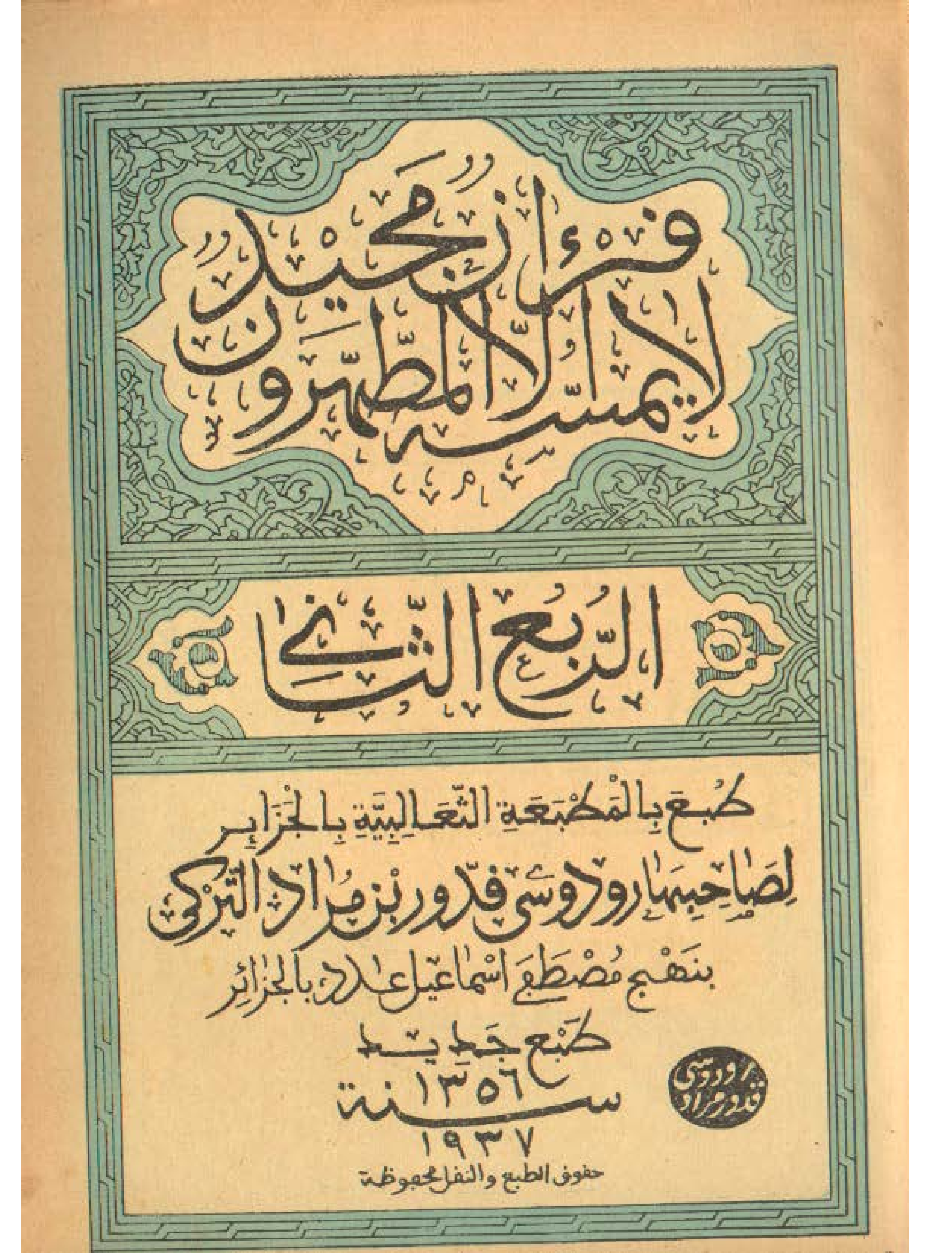
شهداء إذ وصىكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
(١٤٤) قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم (١٤٥) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت
ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون (١٤٦) فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين (١٤٧) سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من
شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن

أنتم إلا تخرصون (١٤٨) قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
أجمعين (١٤٩) قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم
هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين
كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون (١٥٠) قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا
تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم
من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون (١٥١) ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها
وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون (١٥٢) وأن هذا

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون (١٥٣)
ثم ءاتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون
(١٥٤) وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون (١٥٥) أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على
طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين (١٥٦)
أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم
ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن ءاياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
(١٥٧) هل ينظرون إلا أن تاتيهم الملائكة أو ياتي ربك
أو ياتي بعض ءايات ربك يوم ياتي بعض ءايات ربك

لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن ءامنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا قل انتظروا إنا منتظرون (١٥٨) إن الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم
ينبئهم بما كانوا يفعلون (١٥٩) من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون
(١٦٠) قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة
إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين (١٦١) قل إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين (١٦٢) لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا أول المسلمين (١٦٣) قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم
إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون (١٦٤) وهو
الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما ءاتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم (١٦٥)

فهرسة الجزء الأول



قرآن مجيد

لا يمسه إلا المطهرون

الربع الثاني

طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر
لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التركي
بنهج مصطفى اسماعيل عدد ٦ بالجزائر
طبع جديد
سنة ١٣٥٦
١٩٣٧



سورة الأعراف (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ١ كتاب أنزل إليك فلا
يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين ٢ اتبعوا
ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه أولياء قليلا ما تذكرون
٣ وكم من قرية أهلكناها فجاءها

إلا من آية ١٦٣ إلى غاية ١٧٠ فمدنية

مكية

بأسنا بياتا أو هم قائلون ٤ فما
كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا
إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ٥
فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن
المرسلين ٦ فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين ٧ والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك

وآياتها ٢٠٦ نزلت بعد ص

هم المفلحون (٨) ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون (٩) ولقد
مكنكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا
ما تشكرون (١٠) ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن
من السجدين (١١) قال ما منعك ألا تسجد إذ امرتك قال
أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (١٢) قال
فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج
إنك من الصغرين (١٣) قال أنظرني إلى يوم يبعثون (١٤) قال
إنك من المنظرين (١٥) قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم (١٦) ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شكرين (١٧) قال اخرج منها مذءوما مدحورا

لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين (١٨) ويآدم
اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين (١٩) فوسوس
لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما
وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخلدين (٢٠) وقاسمهما إني لكما
لمن النصحين (٢١) فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة
ونادىهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل
لكما إن الشيطن لكما عدو مبين (٢٢) قالا ربنا ظلمنا
أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين
(٢٣) قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتع إلى حين (٢٤) قال فيها تحيون وفيها تموتون

وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝٢٥ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ
مِنْ ءَايَٰتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝٢٦ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
الشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٧ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا
عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٢٨ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ
وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا
حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَٰلَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُواْ الشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٠ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ

زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ
إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝٣١ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِيٓ أَخْرَجَ
لِعِبَادِهِۦ وَالطَّيِّبَٰتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي
الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَٰحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن
تُشْرِكُواْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝٣٤ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا
يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي فَمَنِ
اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٥ وَالَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٣٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ

كذبا او كذب بـاياته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين
ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين (٣٧) قال ادخلوا في
امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا

فـاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون (٣٨) وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
(٣٩) ان الذين كذبوا بـاياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين (٤٠) لهم من

جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
(٤١) والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا
وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون (٤٢) ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون (٤٣) ونادى اصحاب
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين (٤٤) الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون (٤٥) وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

٤٦ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ٤٧ ونادى أصحاب الأعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون ٤٨ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم
تحزنون ٤٩ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا
علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما
على الكافرين ٥٠ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ٥١ ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ٥٢ هل
ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ٥٣ إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين ٥٤ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ٥٥ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من
المحسنين ٥٦ وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به
الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون ٥٧ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن
ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف

الآيت لقوم يشكرون ٥٨ لقد أرسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ٥٩ قال الملأ من قومه إنا
لنريك في ضلل مبين ٦٠ قال يقوم ليس بي ضللة ولكني
رسول من رب العلمين ٦١ أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون ٦٢ أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون ٦٣ فكذبوه فأنجينه والذين معه في الفلك
وأغرقنا الذين كذبوا بآيتنا إنهم كانوا قوما عمين
٦٤ وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره أفلا تتقون ٦٥ قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنريك في سفاهة وإنا لنظنك من
الكذبين ٦٦ قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول

من رب العلمين ٦٧ أبلغكم رسلت ربي وأنا لكم ناصح أمين
٦٨ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون ٦٩ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما
كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين
٧٠ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجدلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من
سلطن فانتظروا إني معكم من المنتظرين ٧١ فأنجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بآيتنا وما كانوا مؤمنين ٧٢ وإلى ثمود أخاهم صلحا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها

تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
أليم ٧٣ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ٧٤ قال
الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن
ءامن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا
بما أرسل به مومنون ٧٥ قال الذين استكبروا إنا بالذي
ءامنتم به كافرون ٧٦ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم
وقالوا يصالح ايتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ٧٧
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ٧٨ فتولى
عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ٧٩ ولوطا إذ قال لقومه أتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ٨٠ إنكم لتاتون

الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ٨١ وما
كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون ٨٢ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين ٨٣ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين ٨٤ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن
كنتم مومنين ٨٥ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من ءامن به وتبغونها عوجا
واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ٨٦ وإن كان طائفة منكم ءامنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى

يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين ﴿٨٧﴾ قال الملأ الذين
استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين ءامنوا
معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كرهين
﴿٨٨﴾ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ
نجينا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفتحين ﴿٨٩﴾ وقال
الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم
إذا لخسرون ﴿٩٠﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جثمين ﴿٩١﴾ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين ﴿٩٢﴾ فتولى عنهم وقال
يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف
ءاسى على قوم كفرين ﴿٩٣﴾ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا

أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ﴿٩٤﴾ ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
ءاباءنا الضراء والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون
﴿٩٥﴾ ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت
من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا
يكسبون ﴿٩٦﴾ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم
نائمون ﴿٩٧﴾ أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون ﴿٩٨﴾ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخسرون ﴿٩٩﴾ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها
أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون ﴿١٠٠﴾ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين ﴿١٠١﴾ وما

وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
١٠٢ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٣ وَقَالَ
مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٤ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا
أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ
مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠٥ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن
كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٠٦ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ
١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ١٠٨ قَالَ الْمَلَأُ مِن
قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ١١٠ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِينَ ١١١ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ١١٢ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ١١٣ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ١١٤ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ

نحن

نَحْنُ الْمُلْقِينَ ١١٥ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ١١٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ١١٧ فَوَقَعَ الْحَقُّ
وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٨ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ
١١٩ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ١٢٠ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢١ رَبِّ
مُوسَىٰ وَهَارُونَ ١٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ
إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٣ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ
ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ١٢٤ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ١٢٥
وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٦ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ
أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ
قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ
يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓا أُوذِينَا
مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾
وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ
يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِۦ وَإِن
تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ
عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا
بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ
مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُوا يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ

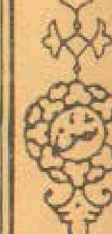
مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ
وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ
عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ
قَالُوا يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ
فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴿١٤١﴾ وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ﴿١٤٢﴾ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ﴿١٤٣﴾ قال
يموسى إني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي
فخذ ما ءاتيتك وكن من الشاكرين ﴿١٤٤﴾ وكتبنا له في
الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين ﴿١٤٥﴾ سأصرف عن ءاياتي الذين يتكبرون في

الأرض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها وإن يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
﴿١٤٦﴾ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿١٤٧﴾ واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
﴿١٤٨﴾ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴿١٤٩﴾
ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بيسما
خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع

القوم الظلمين ﴿١٥٠﴾ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في
رحمتك وأنت أرحم الرحمين ﴿١٥١﴾ إن الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين ﴿١٥٢﴾ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴿١٥٣﴾ ولما
سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴿١٥٤﴾ واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما أخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإيي أتهلكنا بما
فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغفرين ﴿١٥٥﴾ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به

من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بآيتنا يومنون ﴿١٥٦﴾
الذين يتبعون الرسول النبيء الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم
الخبيث ويضع عنهم إصرهم والأغلل التي كانت
عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴿١٥٧﴾ قل
يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السموت والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبيء الأمي الذي يومن بالله
وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴿١٥٨﴾ ومن قوم موسى
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴿١٥٩﴾ وقطعنهم اثنتي

عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقيه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
(١٦٠) وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
تغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين (١٦١) فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا

عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون (١٦٢) وسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت
إذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون (١٦٣) وإذ

ثالث

قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم
ولعلهم يتقون (١٦٤) فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما
كانوا يفسقون (١٦٥) فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خسئين (١٦٦) وإذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب إن
ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم (١٦٧) وقطعنهم
في الأرض أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم
بالحسنت والسيئات لعلهم يرجعون (١٦٨) فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا
الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن ياتهم عرض مثله
ياخذوه ألم يوخذ عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا

على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير
للذين يتقون أفلا تعقلون ١٦٩ والذين يمسكون بالكتب
وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين ١٧٠ وإذ نتقنا
الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا
ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ١٧١
وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غفلين
١٧٢ أو تقولوا إنما أشرك ءاباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ١٧٣ وكذلك
نفصل الآيت ولعلهم يرجعون ١٧٤ واتل عليهم نبأ
الذي ءاتينه ءايتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطن
فكان من الغاوين ١٧٥ ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه



أخلد إلى الأرض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا بآيتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
١٧٦ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآيتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ١٧٧ من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فأولئك هم الخسرون ١٧٨ ولقد ذرأنا لجهنم
كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم ءاذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعم بل هم أضل أولئك هم الغفلون ١٧٩ ولله
الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ١٨٠ وممن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون ١٨١ والذين كذبوا بآيتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ١٨٢ وأملي لهم إن كيدي

مُتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ
لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ
إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا

عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ
لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ
الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا

تَغَشَّاهَا

تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت
دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا
فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ
يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا
لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ
فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ



نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴿١٩٧﴾ وإن تدعوهم إلى
الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون
﴿١٩٨﴾ خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴿١٩٩﴾ وإما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم
﴿٢٠٠﴾ إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون ﴿٢٠١﴾ وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون ﴿٢٠٢﴾ وإذا لم تاتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون ﴿٢٠٣﴾ وإذا قرئ القرءان
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴿٢٠٤﴾ واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ﴿٢٠٥﴾ إن الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴿٢٠٦﴾



بسم الله

٨ سورة الانفال مدنية

الا من آية ٣٠ الى غاية آية ٣٦ فمكية
وآيتها ٧٥ نزلت بعد البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا
الله ورسوله إن كنتم مومنين ﴿١﴾ إنما المومنون الذين إذا
ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم ءاياته
زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ﴿٢﴾ الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٣﴾ أولئك هم المومنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴿٤﴾
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من
المومنين لكارهون ﴿٥﴾ يجادلونك في الحق بعد ما تبين
كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴿٦﴾ وإذ يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات

الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته
ويقطع دابر الكافرين (٧) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون (٨) إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين (٩) وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا
من عند الله إن الله عزيز حكيم (١٠) إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام (١١) إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني
معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم
كل بنان (١٢) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب (١٣) ذلكم

فذوقوه

فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار (١٤) يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار (١٥) ومن
يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
(١٦) فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا إن الله
سميع عليم (١٧) ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين (١٨)
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم
وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وأن الله مع المومنين (١٩) يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون
(٢٠) ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
(٢١) إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

ربع

(٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اَللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوَ اَسْمَعَهُمْ
لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (٢٣) يَٰٓأَيُّهَا اَلذِينَ ءَامَنُواْ اُسْتَجِيبُواْ
لِلهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ اَللَّهَ
يَحُولُ بَيْنَ اَلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَاتَّقُواْ فِتْنَةً
لَّا تُصِيبَنَّ اَلذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ اَللَّهَ
شَدِيدُ اُلْعِقَابِ (٢٥) وَاذْكُرُوٓاْ إِذَ اَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ
فِي اِلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ اُلنَّاسُ فَـَٔاوِيكُمْ وَأَيَّدَكُم
بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ اَلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦)
يَٰٓأَيُّهَا اَلذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ اُللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ
أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧) وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ
وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اَللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨) يَٰٓأَيُّهَا
اَلذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ اُللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو اُلْفَضْلِ اِلْعَظِيمِ

(٢٩) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ اَلذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ
أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اُللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ اُلْمَٰكِرِينَ
(٣٠) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمُۥٓ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ
لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ اُلْأَوَّلِينَ (٣١) وَإِذْ قَالُواْ
اُللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ اَلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
حِجَارَةً مِّنَ اَلسَّمَآءِ أَوِ اِيتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٢) وَمَا كَانَ اَللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اَللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣) وَمَا لَهُمُۥٓ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اُللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ اِلْمَسْجِدِ اِلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنَ اَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا
اَلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٤) وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِندَ اَلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ اُلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٥) إِنَّ اَلذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اِللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ

حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ٣٦
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخسرون ٣٧ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ٣٨
وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ٣٩ وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير ٤٠ واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل إن كنتم ءامنتم بالله
وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير ٤١ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم

لاختلفتم

لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم ٤٢ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أريكهم
كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور ٤٣ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور ٤٤ يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ٤٥ وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصبرين ٤٦ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط ٤٧ وإذ زين لهم الشيطن
أعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم

فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم
إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
٤٨ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ٤٩ ولو
ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ٥٠ ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ٥١ كدأب ءال
فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم
الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ٥٢ ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ٥٣ كدأب
ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا ءال فرعون وكل كانوا

ظالمين

ظالمين ٥٤ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا
يؤمنون ٥٥ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون ٥٦ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ٥٧ وإما تخافن من قوم خيانة
فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ٥٨ ولا تحسبن
الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ٥٩ وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون ٦٠ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله إنه هو السميع العليم ٦١ وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمؤمنين ٦٢ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض

جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عزيز حكيم ﴿٦٣﴾ يا أيها النبيء حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين ﴿٦٤﴾ يا أيها النبيء حرض المومنين على القتال إن
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
﴿٦٥﴾ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴿٦٦﴾ ما
كان لنبيء أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ﴿٦٧﴾
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ﴿٦٨﴾ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
إن الله غفور رحيم ﴿٦٩﴾ يا أيها النبيء قل لمن في أيديكم

من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما
أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿٧٠﴾ وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم ﴿٧١﴾ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ﴿٧٢﴾ والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ﴿٧٣﴾ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم ﴿٧٤﴾ والذين آمنوا من بعد وهاجروا

وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْۚ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِبَعْضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

٩

سورة التوبة مدنية

إلا الآيتين الأخيرتين فمكيتان
وآياتها ١٢٩ نزلت بعد المائدة

بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١
فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِي ٱلْكَٰفِرِينَ ٢ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى
ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ
فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٞ لَّكُمْۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم
مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـٔٗا وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ
أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ
ٱلْمُتَّقِينَ ٤ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ

نصف

حيث

حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ
كُلَّ مَرْصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ
فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ وَإِنْ أَحَدٞ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥۚ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٞ لَّا يَعْلَمُونَ ٦ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ
عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ
ٱلْمُتَّقِينَ ٧ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلّٗا
وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَٰسِقُونَ ٨ ٱشْتَرَوْاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ
إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٩ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ١٠ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٖ

يعلمون ﴿١١﴾ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم
ينتهون ﴿١٢﴾ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج
الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق
أن تخشوه إن كنتم مومنين ﴿١٣﴾ قاتلوهم يعذبهم الله
بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مومنين ﴿١٤﴾ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء والله عليم حكيم ﴿١٥﴾ أم حسبتم أن تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴿١٦﴾
ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على
أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار
هم خالدون ﴿١٧﴾ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم

الآخر

الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله
فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴿١٨﴾ أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١٩﴾ الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم
درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴿٢٠﴾ يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم ﴿٢١﴾ خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
﴿٢٢﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظالمون ﴿٢٣﴾ قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال

اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا

حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ٢٤ لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ٢٥ ثم أنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ٢٦ ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ٢٧ يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ٢٨ قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا

يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون ٢٩ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
٣٠ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون ٣١ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ٣٢ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ٣٣ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من
الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ٣٤ يوم يحمى عليها في

نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴿٣٥﴾ إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴿٣٦﴾ إنما
النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما
حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
﴿٣٧﴾ يا أيها الذين ءامنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم إلى الارض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴿٣٨﴾ إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه



شيئا والله على كل شيء قدير ﴿٣٩﴾ إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴿٤٠﴾ انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿٤١﴾ لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله
يعلم إنهم لكاذبون ﴿٤٢﴾ عفا الله عنك لم أذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴿٤٣﴾ لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴿٤٤﴾ إنما يستأذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ﴿٤٥﴾ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين ﴿٤٦﴾ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين ﴿٤٧﴾ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ﴿٤٨﴾ ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم
لمحيطة بالكافرين ﴿٤٩﴾ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
﴿٥٠﴾ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ﴿٥١﴾ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو

بأيدينا

بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴿٥٢﴾ قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ﴿٥٣﴾ وما
منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون ﴿٥٤﴾ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما
يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم
وهم كافرون ﴿٥٥﴾ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون ﴿٥٦﴾ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا
لولوا إليه وهم يجمحون ﴿٥٧﴾ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم
يسخطون ﴿٥٨﴾ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
إنا إلى الله راغبون ﴿٥٩﴾ إنما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ٦٠ ومنهم الذين يؤذون النبيء ويقولون هو أذن
قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين
ءامنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم
٦١ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق
أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ٦٢ ألم يعلموا أنه من يحادد
الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم ٦٣ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون
٦٤ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل
أبالله وءاياته ورسوله كنتم تستهزءون ٦٥ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن يعف عن طائفة منكم تعذب

طائفة بأنهم كانوا مجرمين ٦٦ المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ٦٧ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم ٦٨ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك هم الخاسرون ٦٩ ألم ياتهم نبأ الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب
مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ٧٠ والمؤمنون

وَالْمُومِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٖ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُوتُونَ الزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدْنٖ وَرِضْوَٰنٞ
مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا النَّبِيٓءُ
جَٰهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَٰفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَيٰهُمْ
جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ
قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا
لَمْ يَنَالُواْ وَمَا نَقَمُواْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَيٰهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
مِن فَضْلِهِۦ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرٗا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي الدُّنْيَا وَالْأٓخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ اللَّهَ لَئِنَ اٰتَيٰنَا مِن

ربع

فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَيٰهُم مِّن
فَضْلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ
نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَيٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُواْ اللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَيٰهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُومِنِينَ فِي الصَّدَقَٰتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ
جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗا لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلٗا

وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ
إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِىَ أَبَدًا
وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُواْ
مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ
قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾
وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ أُنزِلَتْ
سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ
ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ رَضُواْ بِأَن
يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾
أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا

ذَٰلِكَ

ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى
ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ
أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا
يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
وَهُمْ أَغْنِيَآءُ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ

لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم
إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٩٥
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين ٩٦ الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ٩٧ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ٩٨
ومن الأعراب من يومن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ٩٩ والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم

١٠٠ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم
يردون إلى عذاب عظيم ١٠١ وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم ١٠٢ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله
سميع عليم ١٠٣ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ١٠٤
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون ١٠٥ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ١٠٦ الذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن حارب الله

وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا اَلْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى اَلتَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ
وَاللَّهُ يُحِبُّ اُلْمُطَّهِّرِينَ ١٠٨ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ
اَللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ
فَانْهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي اِلْقَوْمَ اَلظَّٰلِمِينَ ١٠٩ لَا
يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ اُلَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١٠ إِنَّ اَللَّهَ اَشْتَرَىٰ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ
وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ اُلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ اِللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي اِلتَّوْرَىٰةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ
مِنَ اَللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ اُلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ
اَلْفَوْزُ اُلْعَظِيمُ ١١١ اَلتَّٰٓئِبُونَ اَلْعَٰبِدُونَ اَلْحَٰمِدُونَ اَلسَّٰٓئِحُونَ اَلرَّٰكِعُونَ
اَلسَّٰجِدُونَ اَلْءَامِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ اِلْمُنكَرِ وَالْحَٰفِظُونَ

لِحُدُودِ اِللَّهِ وَبَشِّرِ اِلْمُؤْمِنِينَ ١١٢ مَا كَانَ لِلنَّبِيٓءِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن
يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ اُلْجَحِيمِ ١١٣ وَمَا كَانَ اَسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ
إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ
مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ١١٤ وَمَا كَانَ اَللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اَللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

١١٥ إِنَّ اَللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ اُلسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم
مِّن دُونِ اِللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١١٦ لَّقَد تَّابَ اَللَّهُ عَلَى اَلنَّبِيٓءِ
وَالْمُهَٰجِرِينَ وَالْأَنصَارِ اِلَّذِينَ اَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ اِلْعُسْرَةِ مِنۢ
بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ
بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١١٧ وَعَلَى اَلثَّلَٰثَةِ اِلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا
ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ اُلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ
وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اَللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ

ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم
مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا
يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَـٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا
يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا
كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا
نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم

مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ إِيمَـٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ
إِيمَـٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ
يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ
﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم
مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ
لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

١٠

سورة يونس مكية

إلا الآيات ٤٠ و٩٤ و٩٥ و٩٦ فمدنية
وآياتها ١٠٩ نزلت بعد الإسراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْحَكِيمِ
﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ
الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ (٢) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ (٣) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ
اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ
حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ
الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥) إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ (٦) إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ

عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
(٨) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ
تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٩) دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ
أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١) وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ
الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ
ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا
ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (١٣) ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي
الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (١٤) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ
أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَآءِ نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا
مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
(١٥) قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ
لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ
(١٧) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨) وَمَا
كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٩) وَيَقُولُونَ لَوْلَآ
أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّي
مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ (٢٠) وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ

ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا
إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١) هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ
وَٱلْبَحْرِ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ
وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ
مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ
إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣) إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ
وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ
أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن
يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٥) لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ
وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ (٢٦) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ
شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (٢٨) فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (٢٩) هُنَالِكَ
تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣٠) قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ
اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١) فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا
بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (٣٢) كَذَٰلِكَ حَقَّتْ
كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) قُلْ
هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٣٤) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم
مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ
تَحْكُمُونَ (٣٥) وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦) وَمَا كَانَ هَٰذَا
الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٣٧) أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن

دون الله إن كنتم صدقين (٣٨) بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من
قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين (٣٩) ومنهم من
يومن به ومنهم من لا يومن به وربك أعلم بالمفسدين
(٤٠) وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم
بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون (٤١) ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا
يعقلون (٤٢) ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون (٤٣) إن الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس أنفسهم يظلمون (٤٤) ويوم نحشرهم كأن
لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين (٤٥) وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا

مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون (٤٦) ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون (٤٧) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين
(٤٨) قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله
لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون (٤٩) قل أرءيتم إن أتيكم عذابه بيتا أو نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون (٥٠) أثم إذا ما وقع ءامنتم به
ءالن وقد كنتم به تستعجلون (٥١) ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
(٥٢) ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين (٥٣) ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون (٥٤) ألا إن لله ما في السموات

والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون
٥٥ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ٥٦ يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمومنين ٥٧ قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ٥٨ قل أرايتم
ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ٥٩ وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ٦٠
وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ٦١ ألا إن

أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٦٢ الذين
آمنوا وكانوا يتقون ٦٣ لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ٦٤ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا
هو السميع العليم ٦٥ ألا إن لله من في السماوات ومن
في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ٦٦ هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك
لآيات لقوم يسمعون ٦٧ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم
من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ٦٨ قل
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ٦٩ متاع في
الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد

بما كانوا يكفرون ٧٠ واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه
يقوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا
يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ٧١
فإن توليتم فما سألتكم من أجر ان أجري إلا على الله
وأمرت أن أكون من المسلمين ٧٢ فكذبوه فنجينه ومن
معه في الفلك وجعلنهم خلئف وأغرقنا الذين
كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ٧٣
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ٧٤ ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون إلى فرعون وملإيه بايتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ٧٥ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا

لسحر مبين ٧٦ قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا
ولا يفلح السحرون ٧٧ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه ءاباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن
لكما بمومنين ٧٨ وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم ٧٩
فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
٨٠ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ٨١ ويحق الله الحق بكلمته
ولو كره المجرمون ٨٢ فما ءامن لموسى إلا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون
لعال في الارض وإنه لمن المسرفين ٨٣ وقال موسى يقوم
إن كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ٨٤
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظلمين ٨٥ ونجنا برحمتك من القوم الكفرين ٨٦ وأوحينا

إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المومنين ﴿٨٧﴾ وقال
موسى ربنا إنك ءاتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الأليم
﴿٨٨﴾ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ﴿٨٩﴾ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال ءامنت أنه لا إله إلا الذي ءامنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين ﴿٩٠﴾ ءالٰن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ﴿٩١﴾ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
ءاية وإن كثيرا من الناس عن ءاياتنا لغافلون ﴿٩٢﴾ ولقد بوأنا ربع
بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا

حتى

حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ﴿٩٣﴾ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ﴿٩٤﴾ ولا تكونن من الذين كذبوا
بـءايات الله فتكون من الخاسرين ﴿٩٥﴾ إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون ﴿٩٦﴾ ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا
العذاب الأليم ﴿٩٧﴾ فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها
إيمانها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴿٩٨﴾ ولو شاء
ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين ﴿٩٩﴾ وما كان لنفس أن تومن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ﴿١٠٠﴾ قل انظروا ماذا في
السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يومنون

١٠١ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ١٠٢ ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين ١٠٣ قل
يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم
وأمرت أن أكون من المومنين ١٠٤ وأن أقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ١٠٥ ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ١٠٦
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ١٠٧ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ١٠٨ واتبع ما يوحى

إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ١٠٩

١١ سورة هود مكية

إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية
وآياتها ١٢٣ نزلت بعد سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير ١ ألا تعبدوا إلا الله إنني
لكم منه نذير وبشير ٢ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا
إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويوت كل ذي
فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم
كبير ٣ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ٤ ألا
إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات
الصدور ٥ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ٦



وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن
قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ٧ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى
أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ٨ ولئن
أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس
كفور ٩ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ١٠ إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ١١
فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك
أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت
نذير والله على كل شيء وكيل ١٢ أم يقولون افتراه

قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين ١٣ فإن لم يستجيبوا لكم
فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل
أنتم مسلمون ١٤ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف
إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ١٥ أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون ١٦ أفمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون ١٧ ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ١٨

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
هم كافرون ١٩ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ٢٠ أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ٢١ لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون ٢٢ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون ٢٣ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ٢٤ ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ٢٥ أن لا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ٢٦ فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما
نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما

نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ٢٧ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ٢٨
ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما
أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم
قوما تجهلون ٢٩ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم
أفلا تذكرون ٣٠ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني
إذا لمن الظالمين ٣١ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ٣٢ قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ٣٣ ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه

تُرجعون ﴿٣٤﴾ أم يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي إجرامي
وأنا برىء مما تجرمون ﴿٣٥﴾ وأوحي الى نوح انه لن يومن من
قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ﴿٣٦﴾
واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون ﴿٣٧﴾ ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر
منكم كما تسخرون ﴿٣٨﴾ فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴿٣٩﴾ حتى إذا جاء أمرنا
وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل
﴿٤٠﴾ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن
ربي لغفور رحيم ﴿٤١﴾ وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا

تكن مع الكافرين ﴿٤٢﴾ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء
قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما
الموج فكان من المغرقين ﴿٤٣﴾ وقيل يا أرض ابلعي ماءك
ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ﴿٤٤﴾ ونادى نوح ربه
فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم
الحاكمين ﴿٤٥﴾ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير
صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن
تكون من الجاهلين ﴿٤٦﴾ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما
ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين
﴿٤٧﴾ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى
أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
أليم ﴿٤٨﴾ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت

تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة
للمتقين ٤٩ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون ٥٠ يا قوم لا
أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا
تعقلون ٥١ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ٥٢ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما
نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ٥٣
إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد
الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ٥٤ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ٥٥ إني توكلت على
الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم ٥٦ فإن تولوا فقد أبلغتكم

ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا
تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ٥٧ ولما جاء
أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ٥٨ وتلك عاد جحدوا بآيات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ٥٩
وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا
كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ٦٠ وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ٦١
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا
أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا
إليه مريب ٦٢ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة



من ربي وءاتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ﴿٦٣﴾ ويقوم هذه ناقة الله لكم
ءاية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب قريب ﴿٦٤﴾ فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ﴿٦٥﴾ فلما
جاء أمرنا نجينا صلحا والذين ءامنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ﴿٦٦﴾ وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين ﴿٦٧﴾
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ﴿٦٨﴾ ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلما
قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴿٦٩﴾ فلما رءا أيديهم
لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴿٧٠﴾ وامرأته قائمة فضحكت

فبشرنها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب ﴿٧١﴾ قالت
يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء
عجيب ﴿٧٢﴾ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ﴿٧٣﴾ فلما ذهب عن
إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط ﴿٧٤﴾
إن إبرهيم لحليم أوه منيب ﴿٧٥﴾ يإبرهيم أعرض عن
هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب
غير مردود ﴿٧٦﴾ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ﴿٧٧﴾ وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا
تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ﴿٧٨﴾ قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ﴿٧٩﴾

قال لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد ﴿٨٠﴾ قالوا
يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من اليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ﴿٨١﴾
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود ﴿٨٢﴾ مسومة عند ربك وما هي من
الظلمين ببعيد ﴿٨٣﴾ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم
محيط ﴿٨٤﴾ ويقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿٨٥﴾
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم
بحفيظ ﴿٨٦﴾ قالوا يشعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما

يعبد ءاباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشؤا إنك لأنت
الحليم الرشيد ﴿٨٧﴾ قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما
أنهيكم عنه إن أريد إلا الإصلح ما استطعت وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴿٨٨﴾ ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود
أو قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد ﴿٨٩﴾ واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ﴿٩٠﴾ قالوا يشعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمنك وما أنت علينا بعزيز ﴿٩١﴾ قال يقوم
أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
إن ربي بما تعملون محيط ﴿٩٢﴾ ويقوم اعملوا على مكانتكم
إني عمل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو

كذب وارتقبوا إني معكم رقيب ﴿٩٣﴾ ولما جاء أمرنا نجينا
شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين
ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴿٩٤﴾ كأن لم
يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ﴿٩٥﴾ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴿٩٦﴾ إلى فرعون وملإيه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴿٩٧﴾ يقدم
قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبيس الورد المورود
﴿٩٨﴾ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بيس الرفد
المرفود ﴿٩٩﴾ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد ﴿١٠٠﴾ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ﴿١٠١﴾
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

إن أخذه أليم شديد ﴿١٠٢﴾ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
﴿١٠٣﴾ وما نوخره إلا لأجل معدود ﴿١٠٤﴾ يوم يأت لا
تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴿١٠٥﴾ فأما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴿١٠٦﴾
خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء
ربك إن ربك فعال لما يريد ﴿١٠٧﴾ وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض
إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ﴿١٠٨﴾ فلا تك في
مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم
من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴿١٠٩﴾ ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه

ربع

مريب ﴿١١٠﴾ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه
بما يعملون خبير ﴿١١١﴾ فاستقم كما أمرت ومن تاب
معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴿١١٢﴾ ولا تركنوا
إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون ﴿١١٣﴾ وأقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين ﴿١١٤﴾ واصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين ﴿١١٥﴾ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا
بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن
أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه
وكانوا مجرمين ﴿١١٦﴾ وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون ﴿١١٧﴾ ولو شاء ربك لجعل الناس
أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ﴿١١٨﴾ إلا من رحم ربك

ولذلك

ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من
الجنة والناس أجمعين ﴿١١٩﴾ وكلا نقص عليك من أنباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمومنين ﴿١٢٠﴾ وقل للذين لا يومنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ﴿١٢١﴾ وانتظروا إنا
منتظرون ﴿١٢٢﴾ ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴿١٢٣﴾

﴿١٢﴾

سورة يوسف مكية
إلا الآيات ١ و٢ و٣ و٧ فمدنية
وآياتها ١١١ نزلت بعد سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين ﴿١﴾
إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ﴿٢﴾ نحن نقص
عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين ﴿٣﴾ إذ قال يوسف

لِأَبِيهِ يَٰأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيِّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ
إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَاوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ
كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ
رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ
أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَٰتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ
فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَٰأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَامَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ



وَإِنَّا لَهُ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن
يَاكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ اَكَلَهُ
الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ
وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَٰتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُو أَبَاهُمْ
عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَٰأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا
يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنتَ بِمُومِنٍ لَّنَا
وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ
بِضَٰعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ الزَّٰهِدِينَ (٢٠) وَقَالَ الَّذِے
اِ۟شْتَرَيٰهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِے مَثْوَيٰهُ عَسَيٰٓ أَنْ يَّنفَعَنَآ
أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَيٰٓ أَمْرِهِۦ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِے الْمُحْسِنِينَ (٢٢) وَرَٰوَدَتْهُ الَّتِے
هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هِيتَ
لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
الظَّٰلِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ
رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوٓءَ وَالْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤) وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ
مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ
بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) قَالَ هِيَ

رَٰوَدَتْنِے عَن نَّفْسِے وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ
قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَٰذِبِينَ (٢٦) وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ
قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ
قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَاسْتَغْفِرِے لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ
مِنَ الْخَاطِـِٔينَ (٢٩) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
تُرَٰوِدُ فَتِيٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَيٰهَا فِي
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٣٠) فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ
لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتُ اخْرُجْ
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١) قَالَتْ
فَذَٰلِكُنَّ الَّذِے لُمْتُنَّنِے فِيهِ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ
فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ

الصاغرين ﴿٣٢﴾ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه
وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ﴿٣٣﴾
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم ﴿٣٤﴾ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ﴿٣٥﴾ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني
أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي
خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من
المحسنين ﴿٣٦﴾ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما
بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ﴿٣٧﴾
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴿٣٨﴾ يا صاحبي السجن

ءارباب

ءأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴿٣٩﴾ ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٤٠﴾ يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه

تستفتيان ﴿٤١﴾ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند
ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين ﴿٤٢﴾ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها
الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴿٤٣﴾ قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴿٤٤﴾ وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله

فأرسلون ﴿٤٥﴾ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴿٤٦﴾ قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله
إلا قليلا مما تأكلون ﴿٤٧﴾ ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ﴿٤٨﴾
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ﴿٤٩﴾ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ﴿٥٠﴾ قال ما خطبكن إذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن
نفسه وإنه لمن الصادقين ﴿٥١﴾ ذلك ليعلم أني لم أخنه

بالغيب

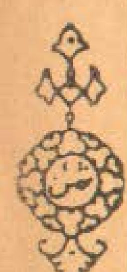
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴿٥٢﴾ وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
﴿٥٣﴾ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه
قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ﴿٥٤﴾ قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم ﴿٥٥﴾ وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع أجر المحسنين ﴿٥٦﴾ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا
وكانوا يتقون ﴿٥٧﴾ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ﴿٥٨﴾ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين ﴿٥٩﴾ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون ﴿٦٠﴾ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ﴿٦١﴾ وقال
لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

إِذَا انقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ
أَبِيهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا
نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ
أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ
إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا
وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ
كَيْلٌ يَسِيرٌ ٦٥ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُوتُونِ مَوْثِقًا
مِّنَ ٱللَّهِ لَتَاتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ
قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٦٦ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ
بَابٍ وَٰحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ

أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ
أَخَاهُ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٦٩
فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ٧٠ قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ
عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ٧١ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِۦ زَعِيمٌ ٧٢ قَالُواْ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ٧٣
قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن
وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ
أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَاخُذَ أَخَاهُ فِي

دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم (٧٦) قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من
قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم
شر مكانا والله أعلم بما تصفون (٧٧) قالوا يا أيها العزيز
إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من
المحسنين (٧٨) قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا
عنده إنا إذا لظالمون (٧٩) فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح
الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
(٨٠) ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق
وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين (٨١)
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها

وإنا لصادقون (٨٢) قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم
الحكيم (٨٣) وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (٨٤) قالوا تالله
تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من
الهالكين (٨٥) قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون (٨٦) يا بني اذهبوا فتحسسوا من



يوسف وأخيه ولا تايئسوا من روح الله إنه لا يايئس
من روح الله إلا القوم الكافرون (٨٧) فلما دخلوا عليه
قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين (٨٨) قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
وأخيه إذ أنتم جاهلون (٨٩) قالوا أإنك لأنت يوسف

قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ
وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي
هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ
أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ
الْقَدِيمِ ٩٥ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٦
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٩٧ قَالَ
سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ

سجدا

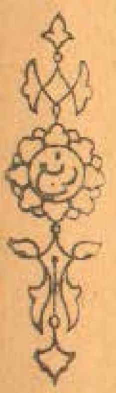
سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ
أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٠ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢ وَمَا أَكْثَرُ
النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ١٠٣ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ١٠٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ١٠٦ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

١٠٧ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي
وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٠٨ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا
رِجَالًا يُوحَىٰٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ
فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠٩ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ
وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُنجِي مَن نَّشَآءُ وَلَا
يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ١١٠ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ
لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١١١

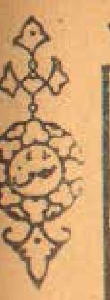
١٣ سورة الرعد مدنية

وآياتها ٤٣ نزلت بعد سورة سيدنا محمد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِيٓ
أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١ ٱللَّهُ

ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ
ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ
ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًا وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغَشِّي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ
مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ
صِنْوَانٍ تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ

فِي ٱلْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤ وَإِن تَعْجَبْ
فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ
أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن

فبلهم المثلت وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وإن ربك لشديد العقاب ٦ ويقول الذين كفروا لولا
أنزل عليه ءاية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
٧ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار ٨ علم الغيب
والشهدة الكبير المتعال ٩ سواء منكم من أسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ١٠
له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر
الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال ١١ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ١٢ ويسبح الرعد بحمده
والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها



من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال ١٣ له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم
بشيء إلا كبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببلغه وما دعاء الكفرين إلا في ضلل ١٤ ولله يسجد من
في السموت والأرض طوعا وكرها وظللهم بالغدو
والآصال ١٥ قل من رب السموت والأرض قل الله قل
أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا



ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمت والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو
الوحد القهر ١٦ أنزل من السماء ماء فسالت أودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه
في النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله كذلك يضرب

ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا
يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ
ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلَّذِينَ لَمْ
يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ
لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ
يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ
مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ
ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ
بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾
وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ
ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ
ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ
وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ
مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وإليه متاب ٣٠ ولو أن قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت
به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم
ييأس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل
قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف
الميعاد ٣١ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت
للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ٣٢ أفمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد ٣٣ لهم عذاب في الحيوة
الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ٣٤
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها

دائم

دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
٣٥ والذين ءاتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن
الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا
أشرك به إليه أدعوا وإليه مئاب ٣٦ وكذلك أنزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ٣٧ ولقد أرسلنا رسلا من
قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي
بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ٣٨ يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب ٣٩ وإن ما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب
٤٠ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله
يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ٤١ وقد مكر
الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس

وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ﴿٤٢﴾ ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب ﴿٤٣﴾

١٤
سورة ابراهيم مكية
الا ايتي ٢٨ و ٢٩ فمدنية
وءاياتها ٥٢ نزلت بعد سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه إليك لتخرج الناس
من الظلمت إلى النور بإذن ربهم إلى صرط العزيز الحميد
﴿١﴾ الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين
من عذاب شديد ﴿٢﴾ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلل
بعيد ﴿٣﴾ وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ﴿٤﴾
ولقد أرسلنا موسى بايتنا أن أخرج قومك من الظلمت إلى
النور وذكرهم بأيم الله إن في ذلك لايت لكل صبار

شكور ﴿٥﴾ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
إذ أنجيكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ﴿٦﴾ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن
كفرتم إن عذابي لشديد ﴿٧﴾ وقال موسى إن تكفروا أنتم
ومن في الارض جميعا فإن الله لغني حميد ﴿٨﴾ ألم يأتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينت
فردوا أيديهم في أفوههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم
به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴿٩﴾ قالت
رسلهم أفي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما

كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين ⑩ قالت لهم
رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطن إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المومنون ⑪ وما لنا ألا نتوكل على
الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون ⑫ وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى
إليهم ربهم لنهلكن الظلمين ⑬ ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ⑭
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ⑮ من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد ⑯ يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ⑰ مثل الذين كفروا بربهم أعملهم

كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ⑱ ألم تر أن
الله خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد ⑲ وما ذلك على الله بعزيز ⑳ وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص ㉑ وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله
وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم
بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظلمين
لهم عذاب أليم ㉒ وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلام (٢٣) الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء (٢٤) تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس
لعلهم يتذكرون (٢٥) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (٢٦) يثبت الله
الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء (٢٧) الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار (٢٨) جهنم يصلونها وبئس القرار (٢٩) وجعلوا
لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار (٣٠) قل لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم

لا بيع فيه ولا خلال (٣١) الله الذي خلق السماوات والارض
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار (٣٢)
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار
(٣٣) وءاتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار (٣٤) واذ قال ابراهيم
رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
(٣٥) رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم (٣٦) ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (٣٧) ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض

ولا في السماء (٣٨) الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء (٣٩) رب اجعلني
مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء (٤٠) ربنا اغفر
لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (٤١) ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الأبصار (٤٢) مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم
طرفهم وأفئدتهم هواء (٤٣) وأنذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من
قبل ما لكم من زوال (٤٤) وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الأمثال (٤٥) وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن
كان مكرهم لتزول منه الجبال (٤٦) فلا تحسبن الله مخلف

وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام (٤٧) يوم تبدل الأرض
غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار (٤٨) وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد (٤٩) سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار (٥٠) ليجزي الله كل نفس ما كسبت
إن الله سريع الحساب (٥١) هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب (٥٢)

١٥

سورة الحجر مكية

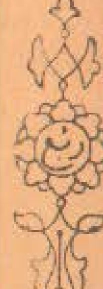
الا آية ٨٧ فمدنية
وآياتها ٩٩ نزلت بعد سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب وقرآن
مبين (١) ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (٢) ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون (٣)
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم (٤) ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون (٥) وقالوا يا أيها

الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴿٦﴾ لو ما تاتينا بالملئكة
إن كنت من الصدقين ﴿٧﴾ ما تنزل الملئكة إلا بالحق وما
كانوا إذا منظرين ﴿٨﴾ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحفظون ﴿٩﴾ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ﴿١٠﴾
وما ياتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ﴿١١﴾ كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين ﴿١٢﴾ لا يومنون به وقد خلت
سنة الأولين ﴿١٣﴾ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون ﴿١٤﴾ لقالوا إنما سكرت أبصرنا بل نحن
قوم مسحورون ﴿١٥﴾ ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزينها للنظرين ﴿١٦﴾ وحفظنها من كل شيطن رجيم
﴿١٧﴾ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴿١٨﴾ والأرض
مددنها وألقينا فيها روسي وأنبتنا فيها من كل
شيء موزون ﴿١٩﴾ وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم

له برزقين ﴿٢٠﴾ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا
بقدر معلوم ﴿٢١﴾ وأرسلنا الريح لوقح فأنزلنا من السماء ماء
فأسقينكموه وما أنتم له بخزنين ﴿٢٢﴾ وإنا لنحن نحيء ونميت
ونحن الورثون ﴿٢٣﴾ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستخرين ﴿٢٤﴾ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم
عليم ﴿٢٥﴾ ولقد خلقنا الإنسن من صلصل من حما مسنون ﴿٢٦﴾
والجان خلقنه من قبل من نار السموم ﴿٢٧﴾ وإذ قال ربك للملئكة
إني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون ﴿٢٨﴾ فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين ﴿٢٩﴾ فسجد الملئكة
كلهم أجمعون ﴿٣٠﴾ إلا إبليس أبى أن يكون مع السجدين ﴿٣١﴾
قال يإبليس ما لك ألا تكون مع السجدين ﴿٣٢﴾ قال لم أكن
لأسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون ﴿٣٣﴾ قال فاخرج
منها فإنك رجيم ﴿٣٤﴾ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴿٣٥﴾

قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون (٣٦) قال فإنك من
المنظرين (٣٧) إلى يوم الوقت المعلوم (٣٨) قال رب بما
أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين (٣٩)
إلا عبادك منهم المخلصين (٤٠) قال هذا صراط علي
مستقيم (٤١) إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من
اتبعك من الغاوين (٤٢) وإن جهنم لموعدهم أجمعين
(٤٣) لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (٤٤) إن
المتقين في جنات وعيون (٤٥) ادخلوها بسلام آمنين (٤٦)
ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
(٤٧) لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين (٤٨)
نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم (٤٩) وأن عذابي هو
العذاب الأليم (٥٠) ونبئهم عن ضيف إبراهيم (٥١) إذ
دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون (٥٢) قالوا



لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم (٥٣) قال أبشرتموني على
أن مسني الكبر فبم تبشرون (٥٤) قالوا بشرناك بالحق فلا
تكن من القانطين (٥٥) قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا
الضالون (٥٦) قال فما خطبكم أيها المرسلون (٥٧) قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين (٥٨) إلا آل لوط إنا لمنجوهم
أجمعين (٥٩) إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين (٦٠) فلما
جاء آل لوط المرسلون (٦١) قال إنكم قوم منكرون (٦٢)
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون (٦٣) وأتيناك بالحق
وإنا لصادقون (٦٤) فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث
تؤمرون (٦٥) وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين (٦٦) وجاء أهل المدينة يستبشرون
(٦٧) قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون (٦٨) واتقوا الله

ولا تخزون (٦٩) قالوا أولم ننهك عن العالمين (٧٠) قال
هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين (٧١) لعمرك إنهم لفي سكرتهم
يعمهون (٧٢) فأخذتهم الصيحة مشرقين (٧٣) فجعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل (٧٤) إن في ذلك
لآيات للمتوسمين (٧٥) وإنها لبسبيل مقيم (٧٦) إن في ذلك
لآية للمومنين (٧٧) وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين (٧٨)
فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين (٧٩) ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين (٨٠) وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها
معرضين (٨١) وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين (٨٢)
فأخذتهم الصيحة مصبحين (٨٣) فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون (٨٤) وما خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح
الجميل (٨٥) إن ربك هو الخلاق العليم (٨٦) ولقد آتيناك

سبعا من المثاني والقرآن العظيم (٨٧) لا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمومنين (٨٨) وقل إني أنا النذير المبين (٨٩) كما أنزلنا على
المقتسمين (٩٠) الذين جعلوا القرآن عضين (٩١) فوربك لنسألنهم
أجمعين (٩٢) عما كانوا يعملون (٩٣) فاصدع بما تومر وأعرض
عن المشركين (٩٤) إنا كفيناك المستهزئين (٩٥) الذين
يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون (٩٦) ولقد
نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون (٩٧) فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين (٩٨) واعبد ربك حتى ياتيك اليقين (٩٩)



١٦

سورة النحل مكية

إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية
وآياتها ١٢٨ نزلت بعد الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون (١) ينزل الملائكة بالروح من أمره على

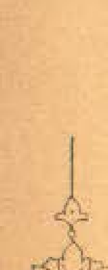
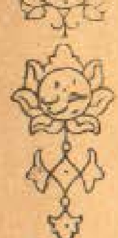
من يشاء من عباده أن انذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ٢
خلق السماوات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ٣ خلق
الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ٤ والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ٥ ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون ٦ وتحمل أثقالكم إلى
بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف
رحيم ٧ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون ٨ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو
شاء لهداكم أجمعين ٩ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ١٠ ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك
لآية لقوم يتفكرون ١١ وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك

لآيات لقوم يعقلون ١٢ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا
ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ١٣ وهو الذي سخر
البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ١٤ وألقى في الأرض رواسي أن تميد
بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ١٥ وعلامات وبالنجم
هم يهتدون ١٦ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ١٧ وإن
تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ١٨ والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون ١٩ والذين تدعون من دون الله لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون ٢٠ أموات غير أحياء وما
يشعرون أيان يبعثون ٢١ إلهكم إله واحد فالذين لا
يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ٢٢ لا
جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب

ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا
أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ
وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ
﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ
ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ
ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ
وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوءَ عَلَى
ٱلْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ
فَأَلْقَوُا ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا مَاذَا
أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ

ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا
يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ
ٱلْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا
ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ
مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ
كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا
ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ
ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا ٱلطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ

ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ٣٦ إن تحرص على هداهم فإن
الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ٣٧ وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ٣٨ ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ٣٩ إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ٤٠ والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ٤١ الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ٤٢ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ٤٣
بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما
نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ٤٤ أفأمن الذين مكروا

السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ٤٥ أو يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين ٤٦ أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم
٤٧ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله
عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ٤٨ ولله
يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون ٤٩ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون ٥٠ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو
إله واحد فإياي فارهبون ٥١ وله ما في السماوات والأرض
وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ٥٢ وما بكم من نعمة
فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ٥٣ ثم إذا
كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون
٥٤ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ٥٥

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن
عما كنتم تفترون ٥٦ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون ٥٧ وإذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ٥٨ يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا
ساء ما يحكمون ٥٩ للذين لا يومنون بالآخرة مثل السوء
ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ٦٠ ولو يواخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يوخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ٦١ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم

النار وأنهم مفرطون ٦٢ تالله لقد أرسلنا إلى أمم
من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم

ولهم

ولهم عذاب أليم ٦٣ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون ٦٤
والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ٦٥ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ٦٦ ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم
يعقلون ٦٧ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ٦٨ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
٦٩ والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير

﴿٧٠﴾ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برآدي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه
سوآء أفبنعمة الله يجحدون ﴿٧١﴾ والله جعل لكم من انفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبات أفبالباطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون
﴿٧٢﴾ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات
والأرض شيئا ولا يستطيعون ﴿٧٣﴾ فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٧٤﴾ ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون ﴿٧٥﴾ وضرب الله مثلا رجلين أحدهما
أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما
يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو

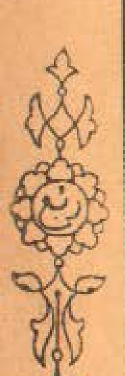
على صراط مستقيم ﴿٧٦﴾ ولله غيب السماوات والأرض وما
أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على
كل شيء قدير ﴿٧٧﴾ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
لعلكم تشكرون ﴿٧٨﴾ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو
السمآء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم
يومنون ﴿٧٩﴾ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها
أثاثا ومتاعا إلى حين ﴿٨٠﴾ والله جعل لكم مما خلق
ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴿٨١﴾ فإن تولوا فإنما



عليك البلاغ المبين ﴿٨٢﴾ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكافرون ﴿٨٣﴾ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ﴿٨٤﴾ وإذا رءا
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
﴿٨٥﴾ وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكاذبون ﴿٨٦﴾ وألقوا إلى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٨٧﴾ الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ﴿٨٨﴾ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين ﴿٨٩﴾ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي

القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ﴿٩٠﴾ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا
الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ﴿٩١﴾ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴿٩٢﴾ ولو شاء الله لجعلكم
أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن
عما كنتم تعملون ﴿٩٣﴾ ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴿٩٤﴾ ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون
﴿٩٥﴾ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا

أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (٩٦) من عمل صالحا من ذكر أو
أنثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون (٩٧) فإذا قرأت القرءان فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم (٩٨) إنه ليس له سلطان على الذين
ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون (٩٩) إنما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون (١٠٠) وإذا بدلنا ءاية
مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل
أكثرهم لا يعلمون (١٠١) قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين (١٠٢) ولقد نعلم
أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه
أعجمي وهذا لسان عربي مبين (١٠٣) إن الذين لا يومنون بئايات
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم (١٠٤) إنما يفتري
الكذب الذين لا يومنون بئايات الله وأولئك هم الكاذبون

(١٠٥) من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم (١٠٦) ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين (١٠٧) أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك
هم الغافلون (١٠٨) لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون (١٠٩) ثم
إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا


إن ربك من بعدها لغفور رحيم (١١٠) يوم تأتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
(١١١) وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (١١٢) ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم

ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟
نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ
ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟
لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا
يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ
وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ
رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ
وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً

وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ
مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ
ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ
رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم
بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١٧ سورة الاسراء مكية

الا الآيات ٢٦ و ٣٢ و ٣٣ و ٥٧ ومن آية ٧٣ الى غاية
آية ٨٠ فمدنية وآياتها ١١١ نزلت بعد القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ

ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ١ وآتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا
من دوني وكيلا ٢ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا
شكورا ٣ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ٤ فإذا جاء وعد
أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ٥ ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين
وجعلناكم أكثر نفيرا ٦ إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ٧ عسى ربكم أن

يرحمكم

يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ٨ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ٩
وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما
١٠ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا ١١ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ١٢ وكل شيء
فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ١٣ اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ١٤ من
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين

حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥) وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا
مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا
تَدْمِيرًا (١٦) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧) مَّن كَانَ يُرِيدُ
الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا (١٨) وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰٓئِكَ كَانَ
سَعْيُهُم مَّشْكُورًا (١٩) كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ
عَطَآءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠) انظُرْ
كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١) لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ
فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا (٢٢) وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا ربع
إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا
وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) رَّبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ
لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (٢٥) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ
الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا (٢٧) وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ
عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا (٢٨) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩) إِنَّ رَبَّكَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا
بَصِيرًا (٣٠) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١) وَلَا تَقْرَبُوا

الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا (٣٢) ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا (٣٣)
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا (٣٤) وأوفوا الكيل
إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن
تأويلا (٣٥) ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا (٣٦) ولا تمش في الأرض
مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا (٣٧) كل
ذلك كان سيئة عند ربك مكروها (٣٨) ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا (٣٩) أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما (٤٠)

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذّكّروا وما يزيدهم إلا نفورا
(٤١) قل لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى
ذي العرش سبيلا (٤٢) سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا (٤٣) يسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إنه كان حليما غفورا (٤٤) وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥)
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا (٤٦) نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون
إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا
مسحورا (٤٧) انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا (٤٨) وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا

إنا لمبعوثون خلقا جديدا ﴿٤٩﴾ قل كونوا حجارة او حديدا
﴿٥٠﴾ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم
ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ﴿٥١﴾ يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ﴿٥٢﴾
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم
إن الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ﴿٥٣﴾ ربكم أعلم
بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك
عليهم وكيلا ﴿٥٤﴾ وربك أعلم بمن في السماوات والارض
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا داوود
زبورا ﴿٥٥﴾ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ﴿٥٦﴾ أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته

ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا ﴿٥٧﴾ وإن من
قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ﴿٥٨﴾ وما
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الاولون وءاتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات
إلا تخويفا ﴿٥٩﴾ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما
جعلنا الرءيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا
كبيرا ﴿٦٠﴾ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ﴿٦١﴾ قال أريتك
هذا الذي كرمت علي لئن أخرتني إلى يوم القيامة
لأحتنكن ذريته إلا قليلا ﴿٦٢﴾ قال اذهب فمن تبعك منهم
فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ﴿٦٣﴾ واستفزز من استطعت

منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطن إلا
غرورا (٦٤) إن عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك
وكيلا (٦٥) ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله إنه كان بكم رحيما (٦٦) وإذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجيكم إلى البر
أعرضتم وكان الإنسان كفورا (٦٧) أفأمنتم أن يخسف
بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا (٦٨) أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (٦٩) ولقد كرمنا بني آدم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا (٧٠) يوم ندعوا كل أناس

بإمامهم فمن أوتي كتبه بيمينه فأولئك يقرءون كتبهم
ولا يظلمون فتيلا (٧١) ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى وأضل سبيلا (٧٢) وإن كادوا ليفتنونك عن الذي
أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك
خليلا (٧٣) ولولا أن ثبتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا (٧٤) إذا لأذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا (٧٥) وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا
(٧٦) سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا (٧٧) أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا (٧٨) ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا (٧٩) وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج

صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا (٨٠) وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا (٨١) وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين إلا
خسارا (٨٢) وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونا بجانبه
وإذا مسه الشر كان يئوسا (٨٣) قل كل يعمل على شاكلته
فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا (٨٤) ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا (٨٥) ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا (٨٦) إلا رحمة من ربك إن
فضله كان عليك كبيرا (٨٧) قل لئن اجتمعت الانس
والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (٨٨) ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس

إلا كفورا (٨٩) وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من
الارض ينبوعا (٩٠) أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الانهار خلالها تفجيرا (٩١) أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تاتي بالله والملائكة قبيلا (٩٢) أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نومن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا
بشرا رسولا (٩٣) وما منع الناس أن يومنوا إذ جاءهم
الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا (٩٤) قل لو
كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا (٩٥) قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا (٩٦) ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا

وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا
(٩٧) ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بءاياتنا وقالوا أءذا كنا
عظما ورفتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا (٩٨) اولم يروا
ان الله الذے خلق السموت والارض قادر على ان يخلق
مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون
الا كفورا (٩٩) قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا
لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن قتورا (١٠٠) ولقد
ءاتينا موسى تسع ءايت بينت فسل بني اسراءيل اذ
جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا (١٠١)
قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموت والارض
بصائر واني لاظنك يفرعون مثبورا (١٠٢) فاراد ان يستفزهم
من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا (١٠٣) وقلنا من بعده
لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة

جينا بكم لفيفا (١٠٤) وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك
الا مبشرا ونذيرا (١٠٥) وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس على
مكث ونزلنه تنزيلا (١٠٦) قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا
(١٠٧) ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا (١٠٨) ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا (١٠٩) قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (١١٠)
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا (١١١)

١٨
سورة الكهف مكية
الا اية ٢٨ ومن اية ٨٣ الى غاية اية ١٠١ فمدنية
واياتها ١١١ نزلت بعد الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده

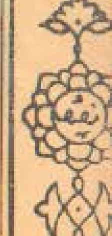
ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا
مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ
وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ
نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا
﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا
﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ
فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ

إنهم

إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن
نَّدْعُوَا مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍ
بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ
ربع رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى
ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَّٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا
غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ
مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن
تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا

وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا بَيْنَهُمْ
قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ
هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم
بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن
يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن
تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ
بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا
﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ
سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ

إِلَّا قَلِيلٌ ۞ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ
غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَآءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ
عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي
كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ
وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ
أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَٰتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ
مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ



فليكفر إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس
الشراب وساءت مرتفقا ٢٩ إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ٣٠ أولئك لهم جنت عدن
تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا ٣١ واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا ٣٢ كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم
منه شيئا وفجرنا خللهما نهرا ٣٣ وكان له ثمر فقال
لصحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ٣٤
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه
أبدا ٣٥ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن

خيرا منهما منقلبا ٣٦ قال له صحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا ٣٧
لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ٣٨ ولولا إذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل
منك مالا وولدا ٣٩ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ٤٠ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ٤١
وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم أشرك
بربي أحدا ٤٢ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما
كان منتصرا ٤٣ هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا ٤٤ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه
من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما

تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ﴿٤٥﴾ المال
والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ﴿٤٦﴾ ويوم نسير الجبال وترى الارض
بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ﴿٤٧﴾ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل
زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ﴿٤٨﴾ ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ﴿٤٩﴾ وإذ قلنا



للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ﴿٥٠﴾ ما أشهدتهم
خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت

متخذ

متخذ المضلين عضدا ﴿٥١﴾ ويوم يقول نادوا شركاءي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا ﴿٥٢﴾ ورءا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ﴿٥٣﴾ ولقد صرفنا في هذا القرآن
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ﴿٥٤﴾ وما
منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا ﴿٥٥﴾
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما
انذروا هزؤا ﴿٥٦﴾ ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ﴿٥٧﴾ وربك

ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ٥٨ وَتِلْكَ
ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِدًا
٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتِيٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا
فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ٦١ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتِيٰهُ
ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ٦٢ قَالَ أَرَءَيْتَ
إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ
إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ٦٣
قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا
٦٤ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا
وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ
أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ

جهوا

صَبْرًا ٦٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ٦٨ قَالَ
سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٦٩ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا ٧٠ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ٧١ قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا
نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٣ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا
لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ٧٤ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ٧٦ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ
إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ

شئت لتخذت عليه أجرا ﴿٧٧﴾ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ﴿٧٨﴾ أما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت
أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
﴿٧٩﴾ وأما الغلام فكان أبواه مومنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا ﴿٨٠﴾ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما ﴿٨١﴾ وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا ﴿٨٢﴾ ويسألونك عن ذي القرنين قل
سأتلوا عليكم منه ذكرا ﴿٨٣﴾ إنا مكنا له في الارض
وءاتيناه من كل شيء سببا ﴿٨٤﴾ فأتبع سببا ﴿٨٥﴾ حتى

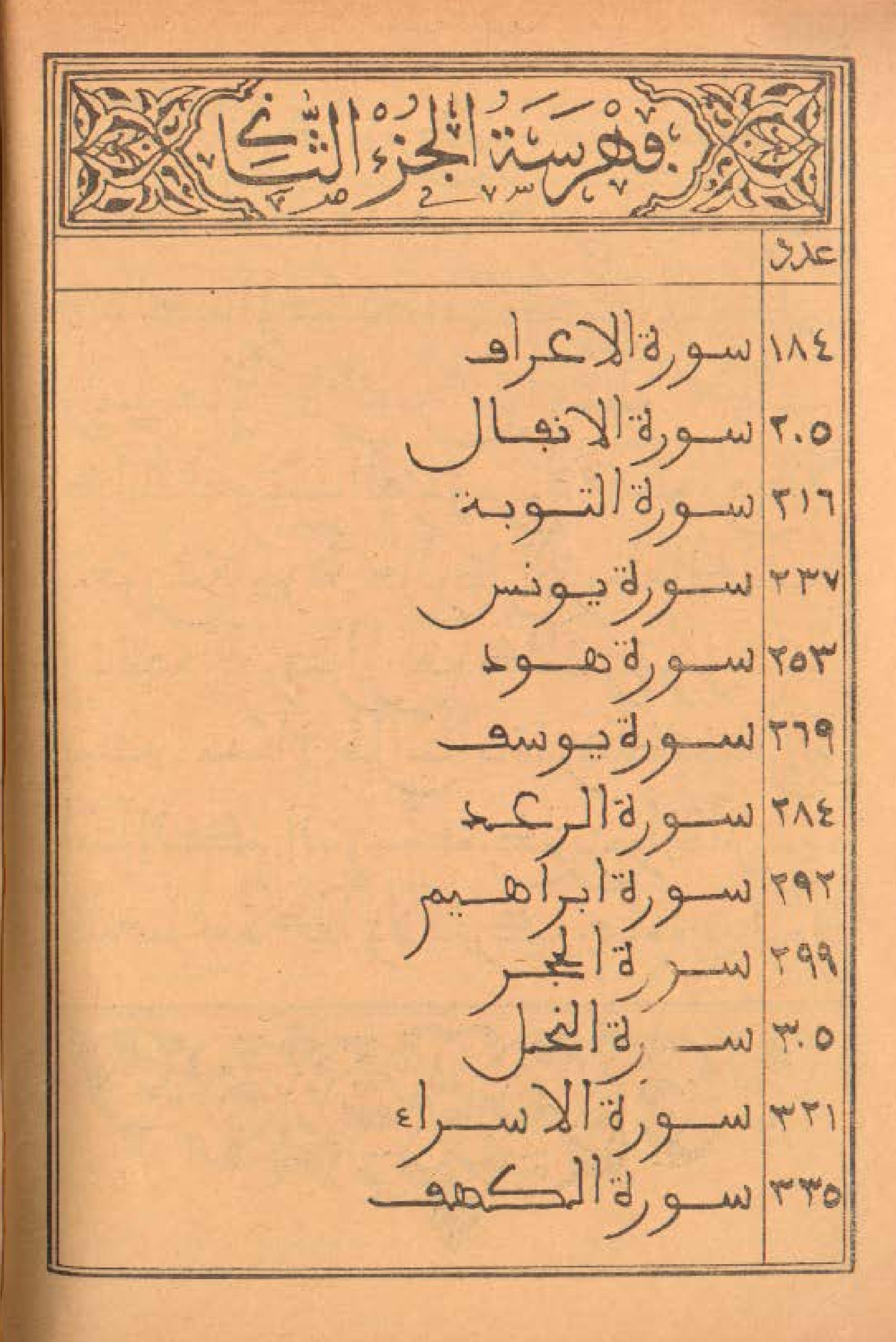
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا ﴿٨٦﴾ قال أما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ﴿٨٧﴾
وأما من ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من أمرنا يسرا ﴿٨٨﴾ ثم أتبع سببا ﴿٨٩﴾ حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا ﴿٩٠﴾ كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ﴿٩١﴾ ثم أتبع سببا ﴿٩٢﴾ حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ﴿٩٣﴾
قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في
الارض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا ﴿٩٤﴾ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة

أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ اَلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ اَلصَّدَفَيْنِ قَالَ اَنفُخُوا حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ
نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اَسْطَٰعُوٓا
أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اَسْتَطَٰعُوا لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا
رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكًّا وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي
بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي اِلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ اِلذِينَ كَانَتْ
أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ اَلذِينَ كَفَرُوٓا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي
مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ اِلذِينَ ضَلَّ
سَعْيُهُمْ فِي اِلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

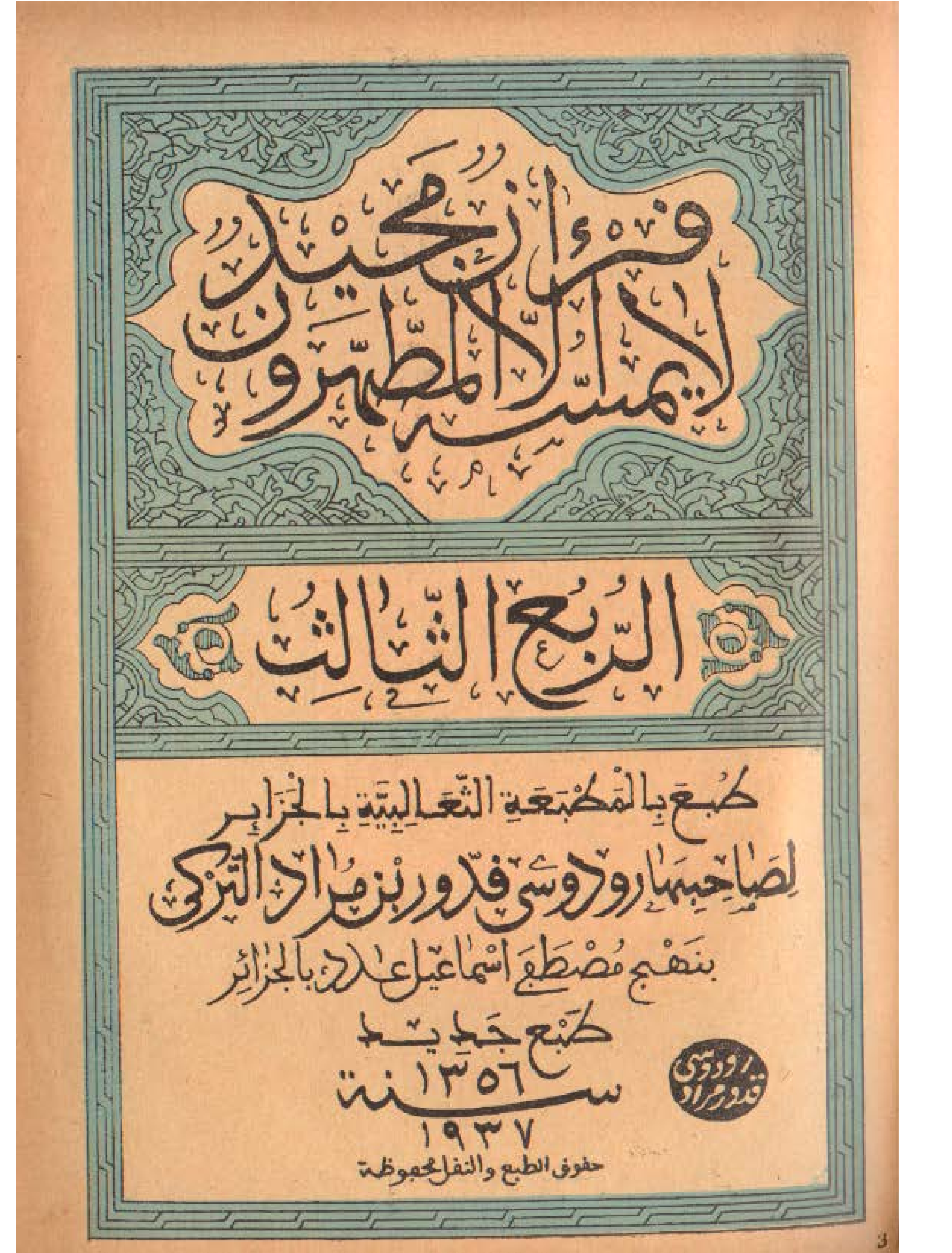
صُنْعًا



صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ اَلذِينَ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ
فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ اَلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا
﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوٓا ءَايَٰتِي
وَرُسُلِي هُزُؤًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ اَلذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا اُلصَّٰلِحَٰتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ اُلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا
يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ اَلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ
رَبِّي لَنَفِدَ اَلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا
بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ
أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾



فهرسة الجزء الثاني



قرآن مجيد
لا يمسه إلا المطهرون

الربع الثالث

طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر
لصاحبيها رودوسي قدور بن مراد التركي
بنهج مصطفى اسماعيل عدد ٢ بالجزائر
طبع جديد
سنة ١٣٥٦
١٩٣٧



سورة مريم (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ﴿١﴾ ذكر رحمت ربك عبده
زكريا ﴿٢﴾ إذ نادى ربه نداء خفيا
﴿٣﴾ قال رب إني وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا ولم أكن
بدعائك رب شقيا ﴿٤﴾ وإني خفت
الموالي من ورائي وكانت امرأتي

الا آيتي ٥٨ و ٧١ فمدنية

مكية

عاقرا فهب لي من لدنك وليا ﴿٥﴾
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله
رب رضيا ﴿٦﴾ يا زكريا إنا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له
من قبل سميا ﴿٧﴾ قال رب أنى يكون لي
غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا ﴿٨﴾ قال كذلك

وآياتها ٩٨ نزلت بعد فاطر

قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
(٩) قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس
ثلث ليال سويا (١٠) فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا (١١) يا يحيى خذ الكتب بقوة
وءاتينه الحكم صبيا (١٢) وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا (١٣) وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا (١٤) وسلم
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (١٥) واذكر
في الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (١٦)
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا (١٧) قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
تقيا (١٨) قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا
(١٩) قالت أنى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم أك
بغيا (٢٠) قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله ءاية

للناس

للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا (٢١) فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا (٢٢) فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (٢٣) فناديها
من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا (٢٤) وهزي
إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا (٢٥) فكلي
واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني
نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا (٢٦) فأتت
به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا (٢٧)
يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك
بغيا (٢٨) فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا (٢٩) قال إني عبد الله ءاتيني الكتب وجعلني نبيا (٣٠)
وجعلني مبركا أين ما كنت وأوصني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا (٣١) وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا (٣٢)

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣
ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ
لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن
فَيَكُونُ ٣٥ وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
٣٦ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن
مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا
لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٨ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحْنُ
نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠ وَاذْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا
٤٢ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٤٣ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ

الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ٤٤ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ
عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥ قَالَ أَرَاغِبٌ
أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي
مَلِيًّا ٤٦ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي
حَفِيًّا ٤٧ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي
عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا
جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ
لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٠ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ
مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥١ وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ
الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ
نَبِيًّا ٥٣ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

وكان عند ربه مرضيا ٥٥ واذكر في الكتب إدريس إنه
كان صديقا نبيئا ٥٦ ورفعنه مكانا عليا ٥٧ أولئك الذين
أنعم الله عليهم من النبيئين من ذرية ءادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرءيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا ٥٨
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوت فسوف يلقون غيا ٥٩ إلا من تاب وءامن وعمل
صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ٦٠ جنت
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده
مأتيا ٦١ لا يسمعون فيها لغوا إلا سلما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا ٦٢ تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا ٦٣ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ٦٤ رب

سجدة

ربع

السموات

السموت والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته
هل تعلم له سميا ٦٥ ويقول الإنسن أءذا ما مت لسوف
أخرج حيا ٦٦ أولا يذكر الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك
شيئا ٦٧ فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ٦٨ ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
على الرحمن عتيا ٦٩ ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها
صليا ٧٠ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا
٧١ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا ٧٢ وإذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا
أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا ٧٣ وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هم أحسن أثثا وريا ٧٤ قل من كان في
الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا راوا ما يوعدون
إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا

وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا
يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا
لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ
الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ

الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾
وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

٣٠

سورة طه مكية

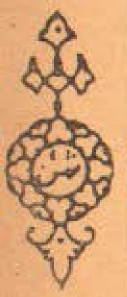
الا ايتى ١٣٠ و ١٣١ فمدنيتان
وءاياتها ١٣٥ نزلت بعد مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا
مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَٰنُ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ
أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ
عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ
﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ
عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا

مآرب

مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ
حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ اذْهَبْ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾
وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ
أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ
﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ
فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ
لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ



عيني ٣٩ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل
مدين ثم جئت على قدر يا موسى ٤٠ واصطنعتك لنفسي
٤١ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ٤٢ اذهبا
إلى فرعون إنه طغى ٤٣ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
أو يخشى ٤٤ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ٤٥
قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ٤٦ فأتياه فقولا
إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم
قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
٤٧ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ٤٨
قال فمن ربكما يا موسى ٤٩ قال ربنا الذي أعطى كل شيء
خلقه ثم هدى ٥٠ قال فما بال القرون الأولى ٥١ قال



علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ٥٢ الذي جعل
لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من
السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ٥٣ كلوا
وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ٥٤
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى ٥٥ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى
٥٦ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ٥٧
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا
نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ٥٨ قال موعدكم يوم
الزينة وأن يحشر الناس ضحى ٥٩ فتولى فرعون فجمع كيده
ثم أتى ٦٠ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ٦١ فتنازعوا
أمرهم بينهم وأسروا النجوى ٦٢ قالوا إن هذان

لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى ٦٣ فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا
صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ٦٤ قالوا يموسى إما
أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ٦٥ قال بل ألقوا فإذا
حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
٦٦ فأوجس في نفسه خيفة موسى ٦٧ قلنا لا تخف
إنك أنت الأعلى ٦٨ وألق ما في يمينك تلقف ما
صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر
حيث أتى ٦٩ فألقي السحرة سجدا قالوا ءامنا برب
هرون وموسى ٧٠ قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم
إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم في جذوع النخل 
ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ٧١ قالوا لن نوثرك

على

على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما أنت
قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا ٧٢ إنا ءامنا بربنا
ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير
وأبقى ٧٣ إنه من يات ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ٧٤ ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت
فأولئك لهم الدرجت العلى ٧٥ جنت عدن تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى ٧٦
ولقد أوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى ٧٧ فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ٧٨ وأضل
فرعون قومه وما هدى ٧٩ يبني إسراءيل قد أنجينكم
من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى ٨٠ كلوا من طيبت ما رزقنكم

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى (٨١) وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحا ثم
اهتدى (٨٢) وما أعجلك عن قومك يموسى (٨٣) قال هم
أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى (٨٤) قال فإنا
قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري (٨٥) فرجع
موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي (٨٦) قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري (٨٧) فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا إلهكم وإله موسى فنسي (٨٨) أفلا يرون ألا يرجع
إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا (٨٩) ولقد قال

لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري (٩٠) قالوا لن نبرح عليه عكفين
حتى يرجع إلينا موسى (٩١) قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا (٩٢) ألا تتبعن أفعصيت أمري (٩٣) قال يبنؤم لا
تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين
بني إسراءيل ولم ترقب قولي (٩٤) قال فما خطبك يسمري
(٩٥) قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي (٩٦)

قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك
موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا (٩٧) إنما
إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما
(٩٨) كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد

ءاتيناك من لدنا ذكرا ﴿٩٩﴾ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم
القيامة وزرا ﴿١٠٠﴾ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا
﴿١٠١﴾ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ﴿١٠٢﴾
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ﴿١٠٣﴾ نحن أعلم بما
يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ﴿١٠٤﴾
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ﴿١٠٥﴾ فيذرها
قاعا صفصفا ﴿١٠٦﴾ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ﴿١٠٧﴾ يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن
فلا تسمع إلا همسا ﴿١٠٨﴾ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا
من أذن له الرحمن ورضي له قولا ﴿١٠٩﴾ يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ﴿١١٠﴾ وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ﴿١١١﴾ ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ﴿١١٢﴾ وكذلك

أنزلناه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
أو يحدث لهم ذكرا ﴿١١٣﴾ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما
﴿١١٤﴾ ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
﴿١١٥﴾ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى ﴿١١٦﴾ فقلنا يا ءادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴿١١٧﴾ إن لك ألا تجوع فيها ولا
تعرى ﴿١١٨﴾ وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ﴿١١٩﴾ فوسوس
إليه الشيطان قال يا ءادم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ﴿١٢٠﴾ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه
فغوى ﴿١٢١﴾ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴿١٢٢﴾ قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني

هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا
﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ
تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن
رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ
آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ

أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا
نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ
الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

٢١ سورة الأنبياء مكية
وآياتها ١١٢ نزلت بعد سورة ابراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْتَرَبَ
لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا
يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى

الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم
تبصرون (٣) قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو
السميع العليم (٤) بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون (٥) ما آمنت
قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون (٦) وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون (٧) وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما
كانوا خالدين (٨) ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء
وأهلكنا المسرفين (٩) لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
أفلا تعقلون (١٠) وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين (١١) فلما أحسوا بأسنا
إذا هم منها يركضون (١٢) لا تركضوا وارجعوا إلى ما
أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون (١٣) قالوا يا ويلنا

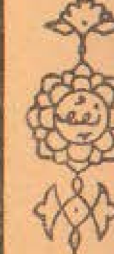
إنا كنا ظالمين (١٤) فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين (١٥) وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لاعبين (١٦) لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا
فاعلين (١٧) بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا
هو زاهق ولكم الويل مما تصفون (١٨) وله من في السماوات
والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون (١٩) يسبحون الليل والنهار لا يفترون (٢٠) أم
اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون (٢١) لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون (٢٢) لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون (٢٣) أم اتخذوا
من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
(٢٤) وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه

لا إله إلا أنا فاعبدون ﴿٢٥﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون ﴿٢٦﴾ لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون ﴿٢٧﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴿٢٨﴾
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين ﴿٢٩﴾ أولم ير الذين كفروا أن السماوات
والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
شيء حي أفلا يؤمنون ﴿٣٠﴾ وجعلنا في الأرض رواسي أن
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
﴿٣١﴾ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون ﴿٣٢﴾ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ﴿٣٣﴾ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون ﴿٣٤﴾ كل نفس ذائقة الموت

ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴿٣٥﴾ وإذا
رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
﴿٣٦﴾ خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون
﴿٣٧﴾ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴿٣٨﴾
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ﴿٣٩﴾ بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
﴿٤٠﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا

منهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٤١﴾ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
﴿٤٢﴾ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ﴿٤٣﴾ بل متعنا هؤلاء

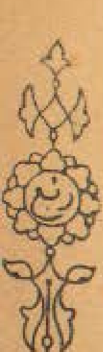
وءاباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها أفهم الغالبون ﴿٤٤﴾ قل
إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما
ينذرون ﴿٤٥﴾ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ﴿٤٦﴾ ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴿٤٧﴾ ولقد اتينا
موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ﴿٤٨﴾
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
﴿٤٩﴾ وهذا ذكر مبارك انزلناه أفأنتم له منكرون
﴿٥٠﴾ ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين ﴿٥١﴾ إذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون ﴿٥٢﴾ قالوا وجدنا ءاباءنا لها عابدين



﴿٥٣﴾ قال لقد كنتم أنتم وءاباؤكم في ضلال مبين ﴿٥٤﴾ قالوا
أجئتنا بالحق أم انت من اللاعبين ﴿٥٥﴾ قال بل ربكم رب
السماوات والارض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشاهدين ﴿٥٦﴾ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا
مدبرين ﴿٥٧﴾ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم إليه
يرجعون ﴿٥٨﴾ قالوا من فعل هذا بالهتنا إنه لمن الظالمين ﴿٥٩﴾
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ﴿٦٠﴾ قالوا
فاتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ﴿٦١﴾ قالوا
ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ﴿٦٢﴾ قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا ينطقون ﴿٦٣﴾ فرجعوا
إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ﴿٦٤﴾ ثم نكسوا
على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ﴿٦٥﴾ قال
أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم

(٦٦) أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧) قَالُواْ
حَرِّقُوهُ وَانصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمُۥٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِے
بَرْداً وَسَلَٰماً عَلَيٰٓ إِبْرَٰهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْداً فَجَعَلْنَٰهُمُ
اُ۬لَاخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطاً اِلَى اَ۬لَارْضِ اِ۬لتِے بَٰرَكْنَا فِيهَا
لِلْعَٰلَمِينَ (٧١) وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلّاً
جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ (٧٢) وَجَعَلْنَٰهُمُۥٓ أَيِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِمْ فِعْلَ اَ۬لْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ اَ۬لصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ اَ۬لزَّكَوٰةِ وَكَانُواْ
لَنَا عَٰبِدِينَ (٧٣) وَلُوطاً ءَاتَيْنَٰهُ حُكْماً وَعِلْماً وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
اَ۬لْقَرْيَةِ اِ۬لتِے كَانَت تَّعْمَلُ اُ۬لْخَبَٰٓئِثَ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ (٧٤) وَأَدْخَلْنَٰهُ فِے رَحْمَتِنَآ إِنَّهُۥ مِنَ اَ۬لصَّٰلِحِينَ (٧٥) وَنُوحاً
اِذْ نَادَيٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ اَ۬لْكَرْبِ
اِ۬لْعَظِيمِ (٧٦) وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ اَ۬لْقَوْمِ اِ۬لذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّهُمْ
كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمُۥٓ أَجْمَعِينَ (٧٧) وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ

إِذْ يَحْكُمَانِ فِے اِ۬لْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ اُ۬لْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
شَٰهِدِينَ (٧٨) فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ وَكُلّاً ءَاتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً
وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ اَ۬لْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ (٧٩)
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ فَهَلْ
أَنتُمْ شَٰكِرُونَ (٨٠) وَلِسُلَيْمَٰنَ اَ۬لرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِے بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى
اَ۬لَارْضِ اِ۬لتِے بَٰرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَےْءٍ عَٰلِمِينَ (٨١) وَمِنَ
اَ۬لشَّيَٰطِينِ مَنْ يَّغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا
لَهُمْ حَٰفِظِينَ (٨٢) وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَيٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّے مَسَّنِيَ اَ۬لضُّرُّ
وَأَنتَ أَرْحَمُ اُ۬لرَّٰحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ
مِن ضُرٍّ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا
وَذِكْرَيٰ لِلْعَٰبِدِينَ (٨٤) وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا اَ۬لْكِفْلِ كُلٌّ
مِّنَ اَ۬لصَّٰبِرِينَ (٨٥) وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِے رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم مِّنَ اَ۬لصَّٰلِحِينَ (٨٦)
وَذَا اَ۬لنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَيٰ



في الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من الظلمين
٨٧ فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين
٨٨ وزكرياء إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير
الورثين ٨٩ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له
زوجه إنهم كانوا يسرعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خشعين ٩٠ والتي أحصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية للعلمين ٩١ إن هذه
أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون ٩٢ وتقطعوا
أمرهم بينهم كل إلينا رجعون ٩٣ فمن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون ٩٤ وحرام
على قرية أهلكنها أنهم لا يرجعون ٩٥ حتى إذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون ٩٦ واقترب
الوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا

قد

قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين ٩٧ إنكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها وردون ٩٨
لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون ٩٩
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ١٠٠ إن الذين سبقت
لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ١٠١ لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خلدون ١٠٢ لا
يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون ١٠٣ يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فعلين ١٠٤ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن
الأرض يرثها عبادي الصلحون ١٠٥ إن في هذا لبلغا لقوم
عبدين ١٠٦ وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين ١٠٧ قل إنما
يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم مسلمون ١٠٨

فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون ١٠٩ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
١١٠ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ١١١ قال رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ١١٢

٢٢

سورة الحج مدنية

إلا الآيات ٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ فبين مكة والمدينة
وآياتها ٧ نزلت بعد النور

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم
إن زلزلة الساعة شيء عظيم ١ يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ٢ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد ٣ كتب عليه أنه من تولاه فأنه
يضله ويهديه إلى عذاب السعير ٤ يا أيها الناس

إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ٥ ذلك بأن الله هو
الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ٦
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور ٧ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ٨ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق
٩ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد

١٠ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ١١ يدعوا
من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد ١٢ يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ١٣ إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله
يفعل ما يريد ١٤ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا
والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ١٥ وكذلك
أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ١٦ إن
الذين آمنوا والذين هادوا والصابين والنصارى
والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم

القيامة إن الله على كل شيء شهيد ١٧ ألم تر أن الله
يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
إن الله يفعل ما يشاء ١٨ هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رؤوسهم الحميم ١٩ يصهر به ما في بطونهم
والجلود ٢٠ ولهم مقامع من حديد ٢١ كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ٢٢ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ٢٣ وهدوا إلى
الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد ٢٤ إن الذين

كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴿٢٥﴾ وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود ﴿٢٦﴾ وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
﴿٢٧﴾ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها
وأطعموا البائس الفقير ﴿٢٨﴾ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴿٢٩﴾ ذلك ومن يعظم

حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام
إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا
قول الزور ﴿٣٠﴾ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك

بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي
به الريح في مكان سحيق ﴿٣١﴾ ذلك ومن يعظم شعائر الله
فإنها من تقوى القلوب ﴿٣٢﴾ لكم فيها منافع إلى أجل
مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ﴿٣٣﴾ ولكل أمة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين
﴿٣٤﴾ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
﴿٣٥﴾ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها
فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون ﴿٣٦﴾ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا

الله على ما هديكم وبشر المحسنين ﴿٣٧﴾ إن الله يدافع
عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ﴿٣٨﴾ أذن
للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
﴿٣٩﴾ الذين أخرجوا من ديرهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا
الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴿٤٠﴾
الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا
الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عقبة الأمور ﴿٤١﴾ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود ﴿٤٢﴾ وقوم إبرهيم وقوم لوط
﴿٤٣﴾ وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم
أخذتهم فكيف كان نكير ﴿٤٤﴾ فكأين من قرية

أهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر
معطلة وقصر مشيد ﴿٤٥﴾ أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا
تعمى الأبصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴿٤٦﴾
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن
يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴿٤٧﴾ وكأين من قرية
أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ﴿٤٨﴾

قل يأيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ﴿٤٩﴾ فالذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم ﴿٥٠﴾ والذين سعوا
في ءايتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم ﴿٥١﴾ وما أرسلنا من
قبلك من رسول ولا نبيء إلا إذا تمنى ألقى الشيطن في
أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله
ءايته والله عليم حكيم ﴿٥٢﴾ ليجعل ما يلقي الشيطن

فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن
الظالمين لفي شقاق بعيد ٥٣ وليعلم الذين أوتوا العلم
أنه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وإن
الله لهاد الذين ءامنوا إلى صراط مستقيم ٥٤ ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة
او ياتيهم عذاب يوم عقيم ٥٥ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ٥٦ والذين كفروا وكذبوا بـٔاياتنا فأولئك لهم
عذاب مهين ٥٧ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو
ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين
٥٨ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
٥٩ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ٦٠ ذلك بأن الله

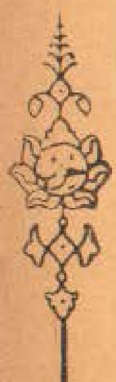


يولج

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع
بصير ٦١ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه
هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ٦٢ ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف
خبير ٦٣ له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ٦٤ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض
والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع
على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ٦٥
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان
لكفور ٦٦ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
٦٧ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ٦٨ الله يحكم
بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ٦٩ ألم تعلم

أن الله يعلم ما في السماء والارض إن ذلك في كتب إن
ذلك على الله يسير ٧٠ ويعبدون من دون الله ما لم
ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين
من نصير ٧١ وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في
وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم ءايتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبيس المصير ٧٢ يأيها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم
الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ٧٣ ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي
عزيز ٧٤ الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير ٧٥ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم

وإلى الله ترجع الامور ٧٦ يأيها الذين ءامنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
٧٧ وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما
جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير



٢٣

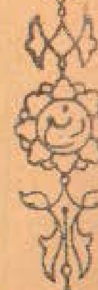
سورة المومنون مكية
وءاياتها ١١٨ نزلت بعد الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المومنون ١ الذين هم
في صلاتهم خشعون ٢ والذين هم عن اللغو معرضون
٣ والذين هم للزكوة فعلون ٤ والذين هم لفروجهم
حفظون ٥ إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم

غير ملومين ٦ فمن ابتغى ورآء ذلك فأولئك هم العادون ٧
والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون ٨ والذين هم
على صلواتهم يحافظون ٩ أولئك هم الوارثون ١٠ الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ١١ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ١٢ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ١٣ ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا
ءاخر فتبارك الله أحسن الخالقين ١٤ ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ١٥ ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ١٦ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ١٧ وأنزلنا
من السماء ماء بقدر فأسكناه في الارض وإنا على ذهاب
به لقادرون ١٨ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ١٩ وشجرة تخرج

من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ٢٠ وإن لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون ٢١ وعليها وعلى الفلك تحملون ٢٢
ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره أفلا تتقون ٢٣ فقال الملؤا الذين كفروا
من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو
شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين
٢٤ إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ٢٥
قال رب انصرني بما كذبون ٢٦ فأوحينا إليه أن اصنع
الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه
القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
٢٧ وإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد

لله الذي نجانا من القوم الظالمين (٢٨) وقل رب أنزلني منزلا
مباركا وأنت خير المنزلين (٢٩) إن في ذلك لآيات وإن كنا
لمبتلين (٣٠) ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين (٣١) فأرسلنا
فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون (٣٢) وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون (٣٣)
ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون (٣٤) أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون (٣٥)
هيهات هيهات لما توعدون (٣٦) إن هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (٣٧) إن هو إلا رجل افترى على
الله كذبا وما نحن له بمومنين (٣٨) قال رب انصرني بما
كذبون (٣٩) قال عما قليل ليصبحن نادمين (٤٠) فأخذتهم



الصيحة

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين (٤١)
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين (٤٢) ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون (٤٣) ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء
أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يومنون (٤٤) ثم أرسلنا موسى
وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين (٤٥) إلى فرعون وملإيه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين (٤٦) فقالوا أنومن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون (٤٧) فكذبوهما فكانوا
من المهلكين (٤٨) ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون (٤٩) وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين (٥٠) يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم (٥١) وأن
هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون (٥٢)

فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
(٥٣) فذرهم في غمرتهم حتى حين (٥٤) أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين (٥٥) نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون

(٥٦) إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون (٥٧) والذين هم
بآيات ربهم يؤمنون (٥٨) والذين هم بربهم لا يشركون (٥٩)
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون (٦٠) أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
(٦١) ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون (٦٢) بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون (٦٣) حتى إذا
أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون (٦٤) لا تجأروا
اليوم إنكم منا لا تنصرون (٦٥) قد كانت آياتي تتلى
عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون (٦٦) مستكبرين

به سامرا تهجرون (٦٧) أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم
يأت آباءهم الأولين (٦٨) أم لم يعرفوا رسولهم فهم
له منكرون (٦٩) أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون (٧٠) ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون (٧١) أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرازقين (٧٢) وإنك لتدعوهم إلى
صراط مستقيم (٧٣) وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
الصراط لناكبون (٧٤) ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون (٧٥) ولقد أخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون (٧٦)
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم
فيه مبلسون (٧٧) وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار

والافئدة قليلا ما تشكرون ٧٨ وهو الذي ذراكم في
الارض واليه تحشرون ٧٩ وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف اليل والنهار افلا تعقلون ٨٠ بل قالوا مثل ما
قال الاولون ٨١ قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا
لمبعوثون ٨٢ لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من قبل ان هذا
الا أساطير الاولين ٨٣ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون ٨٤ سيقولون لله قل افلا تذكرون ٨٥ قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ٨٦ سيقولون
لله قل افلا تتقون ٨٧ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ٨٨ سيقولون لله
قل فأنى تسحرون ٨٩ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ٩٠
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله

عما يصفون ٩١ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون ٩٢ قل رب اما تريني ما يوعدون ٩٣ رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين ٩٤ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
٩٥ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
٩٦ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ٩٧ وأعوذ بك
رب ان يحضرون ٩٨ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون ٩٩ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
١٠٠ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ١٠١ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون
١٠٢ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون ١٠٣ تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ١٠٤ الم تكن ءاياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَآلِّينَ
﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ
اَخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِے
يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ
الرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذتُّمُوهُمْ سُخْرِيّاً حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِے
وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّے جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ
أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِے الْأَرْضِ عَدَدَ
سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماً اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ الْعَآدِّينَ
﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً لَّوَ اَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا
تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهاً ءَاخَرَ
لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ

الْكَٰفِرُونَ

ربع

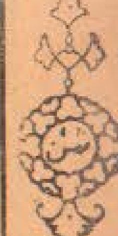
الْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

٢٤

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ

وَءَايَاتُهَا ٦٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سُورَةٌ اَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا
وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ ﴿١﴾ اَلزَّانِيَةُ
وَالزَّانِے فَاجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَاخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِے دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْءَاخِرِ
وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اَلزَّانِے لَا يَنكِحُ
إِلَّا زَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَٰتِ
ثُمَّ لَمْ يَاتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً
وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَٰدَةً اَبَداً وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
﴿٧﴾ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ

تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا
تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا
اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَاءُو عَلَيْهِ
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِندَ
اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم
بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن
كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن
يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ
أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا

يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ٢٢ إن الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم ٢٣ يوم تشهد عليهم ألسنتهم
وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ٢٤ يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ٢٥ الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم ٢٦ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير
لكم لعلكم تذكرون ٢٧ فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا

هو

هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ٢٨ ليس عليكم جناح
أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ٢٩ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما
يصنعون ٣٠ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن
أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت
أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه
المؤمنون لعلكم تفلحون ٣١ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين

مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا
حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ
مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ
إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ
فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي
اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا
اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ
تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ
مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ
مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ

عليم بما يفعلون (٤١) ولله ملك السماوات والارض وإلى الله
المصير (٤٢) ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن
من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار (٤٣) يقلب الله
الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لاولي الابصار (٤٤) والله
خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير (٤٥) لقد انزلنا آيات
مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (٤٦)
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمومنين (٤٧) وإذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم

معرضون (٤٨) وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين (٤٩) أفي
قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم
ورسوله بل أولئك هم الظالمون (٥٠) إنما كان قول المومنين
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون (٥١) ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون
(٥٢) وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون
(٥٣) قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما
على الرسول إلا البلاغ المبين (٥٤) وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم

وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴿٥٥﴾ وأقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
﴿٥٦﴾ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار
ولبئس المصير ﴿٥٧﴾ يأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين
ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات
من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن
بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴿٥٨﴾ وإذا بلغ
الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كما استئذن الذين من
قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم حكيم
﴿٥٩﴾ والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن

جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير
لهن والله سميع عليم ﴿٦٠﴾ ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن
تأكلوا من بيوتكم أو بيوت ءابائكم أو بيوت أمهاتكم
أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم
أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما
ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا
جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تعقلون ﴿٦١﴾ إنما المومنون الذين ءامنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستئذنوه إن الذين يستئذنونك أولئك الذين يومنون بالله
ورسوله فإذا استئذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت

منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴿٦٢﴾ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴿٦٣﴾ ألا
إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ﴿٦٤﴾

٢٥ سورة الفرقان مكية

إلا الآيات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فمدنية
وآياتها ٧٧ نزلت بعد يس

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا ﴿١﴾ الذي له ملك السماوات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا ﴿٢﴾ واتخذوا من دونه آلهة لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا

نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ﴿٣﴾ وقال الذين
كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم
آخرون فقد جاءو ظلما وزورا ﴿٤﴾ وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴿٥﴾ قل
أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان
غفورا رحيما ﴿٦﴾ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيرا ﴿٧﴾ أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة ياكل منها
وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ﴿٨﴾ انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ﴿٩﴾ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ﴿١٠﴾ بل
كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا

(١١) إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
(١٢) وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا (١٣) لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
(١٤) قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا (١٥) لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسئولا (١٦) ويوم نحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي
هؤلاء أم هم ضلوا السبيل (١٧) قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا (١٨)
فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا
نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا (١٩) وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون

في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا (٢٠) وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتو عتوا كبيرا (٢١) يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا (٢٢) وقدمنا إلى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا (٢٣) أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا وأحسن مقيلا (٢٤) ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا (٢٥) الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكافرين عسيرا (٢٦) ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا (٢٧) يا ويلتى
ليتني لم أتخذ فلانا خليلا (٢٨) لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا (٢٩) وقال الرسول
يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا (٣٠) وكذلك

جعلنا لكل نبيء عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا ٣١ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة
واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ٣٢ ولا
ياتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ٣٣ الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا ٣٤ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه
هارون وزيرا ٣٥ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بءاياتنا فدمرناهم تدميرا ٣٦ وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقناهم وجعلناهم للناس ءاية وأعتدنا للظالمين
عذابا أليما ٣٧ وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا ٣٨ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا
٣٩ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ٤٠ وإذا رأوك

إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي بعث الله رسولا ٤١ إن كاد
ليضلنا عن ءالهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من أضل سبيلا ٤٢ أرأيت من اتخذ إلهه هويه
أفأنت تكون عليه وكيلا ٤٣ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون



أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ٤٤ ألم
تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ٤٥ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا
٤٦ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا ٤٧ وهو الذي أرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا ٤٨ لنحيي به بلدة ميتا
ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ٤٩ ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ٥٠ ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ٥١ فلا تطع الكافرين

وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا
مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ
وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ
ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ
خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا
﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ
لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ
بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ

ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾
وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ
ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا
يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن
يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا
فَأُولَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا
﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِٱللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

(٧٢) والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا (٧٣) والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما (٧٤) أولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما (٧٥)
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما (٧٦) قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٧٧)

(٢٦) سورة الشعراء مكية

الا الآية ١٩٧ ومن ٢٢٤ الى آخر السورة فمدنية
وآياتها ٢٢٧ نزلت بعد الواقعة

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم طسم (١) تلك آيات الكتاب
المبين (٢) لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مومنين (٣) إن
نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها
خاضعين (٤) وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا
كانوا عنه معرضين (٥) فقد كذبوا فسياتيهم أنباؤا

ما كانوا به يستهزءون (٦) أولم يروا إلى الأرض كم
أنبتنا فيها من كل زوج كريم (٧) إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين (٨) وإن ربك لهو العزيز الرحيم
(٩) وإذ نادى ربك موسى أن ايت القوم الظالمين (١٠)
قوم فرعون ألا يتقون (١١) قال رب إني أخاف أن يكذبون (١٢)
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون (١٣)
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون (١٤) قال كلا فاذهبا
بآياتنا إنا معكم مستمعون (١٥) فاتيا فرعون فقولا إنا
رسول رب العالمين (١٦) أن أرسل معنا بني إسرائيل (١٧) قال
ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين (١٨)
وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين (١٩) قال
فعلتها إذا وأنا من الضالين (٢٠) ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين (٢١) وتلك

نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ (٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا
رَبُّ الْعَٰلَمِينَ (٢٣) قَالَ رَبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (٢٤) قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ (٢٥) قَالَ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ الْأَوَّلِينَ (٢٦) قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِيٓ
أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ (٢٧) قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا
بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ (٢٨) قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي
لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ (٢٩) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ
(٣٠) قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ (٣١) فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (٣٢) وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ (٣٣) قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ
أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (٣٥) قَالُوٓا
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (٣٧) فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٣٨)

وَقِيلَ

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ
إِن كَانُوا هُمُ الْغَٰلِبِينَ (٤٠) فَلَمَّا جَآءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ
أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَٰلِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا
لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ (٤٣)
فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا
لَنَحْنُ الْغَٰلِبُونَ (٤٤) فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَّقَّفُ
مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (٤٦) قَالُوٓا ءَامَنَّا
بِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ (٤٨) قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ
قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
مُنقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١) وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم

مُّتَّبَعُونَ ٥٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ ٥٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٤ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ٥٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَٰذِرُونَ ٥٦ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ ٥٨ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ ٥٩ فَأَتْبَعُوهُم
مُّشْرِقِينَ ٦٠ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا
لَمُدْرَكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٢ فَأَوْحَيْنَآ
إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٣ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ٦٤
وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ
٦٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ٦٧ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٨ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ٦٩ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ
لَهَا عَٰكِفِينَ ٧١ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٧٢ أَوْ

يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٧٣ قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ
يَفْعَلُونَ ٧٤ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ
الْأَقْدَمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ الْعَٰلَمِينَ ٧٧ الَّذِي
خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٧٩
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٨١
وَالَّذِيٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٢ رَبِّ
هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخِرِينَ ٨٤ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٨٥ وَاغْفِرْ
لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ الضَّآلِّينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ
لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٩
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ٩٠ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ٩١
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ
يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ٩٣ فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ

وَالْغَاوُونَ (٩٤) وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (٩٥) قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ (٩٦) تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٩٧) إِذْ نُسَوِّيكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٩٨) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ (٩٩) فَمَا لَنَا مِنْ
شَافِعِينَ (١٠٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
(١٠٣) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٠٤) كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
الْمُرْسَلِينَ (١٠٥) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٠٦) إِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٠٨) وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠٩) فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١١٠) قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ
(١١١) قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٢) إِنْ حِسَابُهُمْ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (١١٣) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٤)
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (١١٥) قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ

مِنَ الْمَرْجُومِينَ (١١٦) قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ (١١٧) فَافْتَحْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١٨) فَأَنْجَيْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ
(١٢٠) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٢١) وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٢٢) كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ
(١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤) إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ (١٢٥) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٢٦) وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢٧) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ
رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ (١٢٨) وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ
(١٢٩) وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (١٣٠) فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ (١٣١) وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ
بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٣٤) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣٥) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ

أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا
نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا

عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي
جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ
مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا
تُطِيعُوٓاْ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا
يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِۦ
نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا

بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا
فَأَصْبَحُواْ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي
وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا
عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٤ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
١٧٥ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ١٧٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٧٩
وَمَا أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ١٨٠
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٨١ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ ١٨٢ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ١٨٣ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ١٨٤ قَالُوا
إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٨٥ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ
لَمِنَ الْكَٰذِبِينَ ١٨٦ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ
مِنَ الصَّٰدِقِينَ ١٨٧ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ
عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ١٩٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الأمين

الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُّبِينٍ ١٩٥ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ١٩٦ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ
عُلَمَٰٓؤُا بَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ ١٩٧ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٨ فَقَرَأَهُ
عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٩ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠١
فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ
مُنظَرُونَ ٢٠٣ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٤ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ
سِنِينَ ٢٠٥ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٦ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم
مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ٢٠٧ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ

٢٠٨ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٠٩ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَٰطِينُ ٢١٠
وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢١١ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ
٢١٢ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٢١٣
وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٤ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ

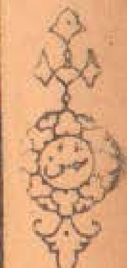
إِتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢١٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا
تَعْمَلُونَ ٢١٦ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢١٧ الَّذِي يَرَاكَ
حِينَ تَقُومُ ٢١٨ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ٢١٩ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٢٢٠ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَى
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٢٢٢ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ٢٢٣
وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ٢٢٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٦ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ
مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ٢٢٧

٢٧ سورة النمل مكية

وآياتها ٩٣ نزلت بعد الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ
مُّبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ
٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ
مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ
آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَاءَهَا
نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٨ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَأَلْقِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ
يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ
ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١ وَأَدْخِلْ يَدَكَ
فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ



ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَآ
أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ
سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا
النَّمْلُ ادْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ
وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى
عِبَادِكَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى

الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا
أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ
يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ
وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ الَّذِى يُخْرِجُ
الْخَبْءَ فِى السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ
سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ اذْهَب بِّكِتَٰبِى
هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا الْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾
إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا

تعلوا علي وأتوني مسلمين (٣١) قالت يا أيها الملأ أفتوني
في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون (٣٢) قالوا
نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك
فانظري ماذا تأمرين (٣٣) قالت إن الملوك إذا دخلوا
قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون (٣٤) وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون (٣٥) فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما
آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون
(٣٦) ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون (٣٧) قال يا أيها الملأ
أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين (٣٨) قال عفريت
من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه
لقوي أمين (٣٩) قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك

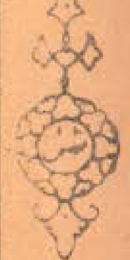
به

به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني
كريم (٤٠) قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم
تكون من الذين لا يهتدون (٤١) فلما جاءت قيل أهكذا
عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين (٤٢) وصدها ما كانت تعبد من دون الله
إنها كانت من قوم كافرين (٤٣) قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه
صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي
وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين (٤٤) ولقد أرسلنا
إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان
يختصمون (٤٥) قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة

لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اَ۬للَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٦) قَالُواْ اُ۪طَّيَّرْنَا بِكَ
وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ اَ۬للَّهِ بَلْ اَنتُمْ قَوْمٞ تُفْتَنُونَ
(٤٧) وَكَانَ فِي اِ۬لْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٖ يُفْسِدُونَ فِي اِ۬لْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ (٤٨) قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ
لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ
(٤٩) وَمَكَرُواْ مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٥٠)
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ
أَجْمَعِينَ (٥١) فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّقَوْمٖ يَعْلَمُونَ (٥٢) وَأَنجَيْنَا اَ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ
(٥٣) وَلُوطاً اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَاتُونَ اَ۬لْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ
(٥٤) أَيِنَّكُمْ لَتَاتُونَ اَ۬لرِّجَالَ شَهْوَةٗ مِّن دُونِ اِ۬لنِّسَآءِ بَلْ اَنتُمْ
قَوْمٞ تَجْهَلُونَ (٥٥) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ
أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمُۥٓ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ



(٥٦) فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا اَ۪مْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ اَ۬لْغَٰبِرِينَ (٥٧)
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَراً فَسَآءَ مَطَرُ اُ۬لْمُنذَرِينَ (٥٨) قُلِ اِ۬لْحَمْدُ
لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ اِ۬لَّذِينَ اَ۪صْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ اَمَّا
تُشْرِكُونَ (٥٩) أَمَّنْ خَلَقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ
اَ۬لسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمُۥٓ
أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ أَۨلَٰهٞ مَّعَ اَ۬للَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٞ يَعْدِلُونَ (٦٠)
أَمَّن جَعَلَ اَ۬لْأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰراً وَجَعَلَ
لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ اَ۬لْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَۨلَٰهٞ مَّعَ اَ۬للَّهِ بَلَ
اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٦١) أَمَّن يُجِيبُ اُ۬لْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ اُ۬لسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ اَ۬لْأَرْضِ أَۨلَٰهٞ مَّعَ اَ۬للَّهِ
قَلِيلاً مَّا تَذَّكَّرُونَ (٦٢) أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ اِ۬لْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَن يُرْسِلُ اُ۬لرِّيحَ نُشُراۢ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ أَۨلَٰهٞ مَّعَ اَ۬للَّهِ
تَعَٰلَى اَ۬للَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣) أَمَّن يَبْدَؤُاْ اُ۬لْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ

ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا
برهنكم إن كنتم صدقين (٦٤) قل لا يعلم من في السموت
والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون (٦٥)
بل ادرك علمهم في الأخرة بل هم في شك منها بل

هم منها عمون (٦٦) وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا
وءاباؤنا أئنا لمخرجون (٦٧) لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا
من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين (٦٨) قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عقبة المجرمين (٦٩) ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون (٧٠) ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صدقين (٧١) قل عسى أن يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون (٧٢) وإن ربك لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون (٧٣) وإن ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون (٧٤) وما من غائبة في السماء

والارض

والأرض إلا في كتب مبين (٧٥) إن هذا القرءان يقص على
بني إسرءيل أكثر الذي هم فيه يختلفون (٧٦) وإنه لهدى
ورحمة للمؤمنين (٧٧) إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم (٧٨) فتوكل على الله إنك على الحق
المبين (٧٩) إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
إذا ولوا مدبرين (٨٠) وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم
إن تسمع إلا من يؤمن بـايتنا فهم مسلمون (٨١) وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بـايتنا لا يوقنون (٨٢) ويوم نحشر من
كل أمة فوجا ممن يكذب بـايتنا فهم يوزعون (٨٣)
حتى إذا جاءو قال أكذبتم بـايتي ولم تحيطوا بها
علما أماذا كنتم تعملون (٨٤) ووقع القول عليهم بما
ظلموا فهم لا ينطقون (٨٥) ألم يروا أنا جعلنا اليل

ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم
يومنون ٨٦ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ٨٧ وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ٨٨ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
٨٩ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون ٩٠ انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين ٩١ وان اتلوا القرءان فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا
من المنذرين ٩٢ وقل الحمد لله سيريكم ءاياته
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ٩٣

بسم الله



٢٨ سورة القصص مكية

الا من آية ٥٢ الى غاية آية ٥٥ فمدنية وآية ٨٥ بالجحفة أثناء الهجرة، وأيضا ٨٨ نزلت بعد النمل

بسم الله الرحمن الرحيم طسم ١ تلك ءايات الكتاب
المبين ٢ نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون
٣ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه
كان من المفسدين ٤ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ٥ ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما
كانوا يحذرون ٦ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين ٧ فالتقطه ءال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما



كانوا خاطئين ٨ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك
لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
٩ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا
أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ١٠ وقالت لأخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ١١ وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون ١٢ فرددناه إلى أمه كي
تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون ١٣ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ١٤ ودخل المدينة على
حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا



من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ١٥ قال رب إني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ١٦ قال
رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ١٧ فأصبح
في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس
يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ١٨ فلما أن أراد
أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني
كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في
الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ١٩ وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج إني لك من الناصحين ٢٠ فخرج منها خائفا يترقب قال
رب نجني من القوم الظالمين ٢١ ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ٢٢ ولما ورد ماء
مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم

امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وأبونا شيخ كبير (٢٣) فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير (٢٤) فجاءته إحديهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين (٢٥) قالت إحديهما يا أبت
استجره إن خير من استجرت القوي الأمين (٢٦) قال إني أريد
أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج
فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك
ستجدني إن شاء الله من الصالحين (٢٧) قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل (٢٨) فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من ربع
جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا

لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون
(٢٩) فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين (٣٠) وأن
ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين (٣١) اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون
وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين (٣٢) قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون (٣٣) وأخي هارون هو أفصح مني
لسانا فأرسله معي ردا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
(٣٤) قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون (٣٥) فلما
جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما

سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين ٣٦ وقال موسى ربي أعلم بمن
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون ٣٧ وقال فرعون يا أيها الملا ما علمت لكم من اله
غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي
أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ٣٨ واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا
يرجعون ٣٩ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ٤٠ وجعلناهم أيمة يدعون
إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ٤١ وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ٤٢ ولقد ءاتينا
موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ٤٣ وما كنت بجانب
الغربي إذ قضينا إلى موسى الامر وما كنت من الشاهدين

ولكنا

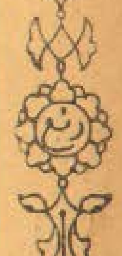
٤٤ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلوا عليهم ءاياتنا ولكنا كنا مرسلين ٤٥ وما
كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ٤٦ ولولا
أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا
أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءاياتك ونكون من المومنين ٤٧
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا ساحران
تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ٤٨ قل فأتوا بكتاب من عند
الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ٤٩ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ٥٠ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ٥١



الذين ءاتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون ﴿٥٢﴾ وإذا
يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ﴿٥٣﴾ أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٥٤﴾ وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴿٥٥﴾ إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴿٥٦﴾ وقالوا
إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما ءامنا تجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴿٥٧﴾ وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا
قليلا وكنا نحن الوارثين ﴿٥٨﴾ وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءاياتنا وما كنا

مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴿٥٩﴾ وما أوتيتم من شيء
فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون ﴿٦٠﴾ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة
من المحضرين ﴿٦١﴾ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ﴿٦٢﴾ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون ﴿٦٣﴾ وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
كانوا يهتدون ﴿٦٤﴾ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم
المرسلين ﴿٦٥﴾ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا
يتساءلون ﴿٦٦﴾ فأما من تاب وءامن وعمل صالحا فعسى
أن يكون من المفلحين ﴿٦٧﴾ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما

كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون (٦٨) وربك
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون (٦٩) وهو الله لا إله
إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه
ترجعون (٧٠) قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا
إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا
تسمعون (٧١) قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا
إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون (٧٢) ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون (٧٣) ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون (٧٤) ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون (٧٥) إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم



وءاتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي
القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
(٧٦) وابتغ فيما ءاتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين (٧٧) قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله
من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل
عن ذنوبهم المجرمون (٧٨) فخرج على قومه في زينته
قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما
أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم (٧٩) وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن وعمل
صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون (٨٠) فخسفنا به وبداره
الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما

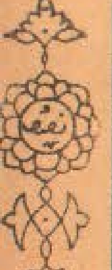
كان من المنتصرين ﴿٨١﴾ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون ﴿٨٢﴾ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
﴿٨٣﴾ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون
﴿٨٤﴾ إن الذي فرض عليك القرءان لرادك إلى معاد
قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ﴿٨٥﴾
وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ﴿٨٦﴾ ولا يصدنك
عن ءايات الله بعد إذ انزلت إليك وادع إلى ربك
ولا تكونن من المشركين ﴿٨٧﴾ ولا تدع مع الله إلها ءاخر لا

إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴿٨٨﴾

٢٩

سورة العنكبوت مكية

الا من ءاية ١ الى غاية ءاية ١١ فمدنية
وءاياتها ٦٩ نزلت بعد الروم

بسم الله الرحمن الرحيم الم ﴿١﴾ أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما
يحكمون ﴿٤﴾ من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لات
وهو السميع العليم ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه
إن الله لغني عن العالمين ﴿٦﴾ والذين ءامنوا وعملوا الصالحات

لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ﴿٧﴾ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي

مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون (٨) والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين (٩) ومن الناس
من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين (١٠)
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين (١١) وقال
الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم
لكاذبون (١٢) وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم
وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون (١٣) ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة
إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون (١٤)
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين (١٥)

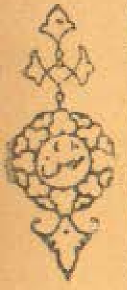
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون (١٦) إنما تعبدون من دون الله أوثانا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه
ترجعون (١٧) وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما
على الرسول إلا البلاغ المبين (١٨) أولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير (١٩) قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة إن الله على كل شيء قدير (٢٠) يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء وإليه تقلبون (٢١) وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في
السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير (٢٢) والذين
كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك
لهم عذاب أليم (٢٣) فما كان جواب قومه إلا أن قالوا

اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجِيٰهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَيٰكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم
مِّن نَّٰصِرِينَ (٢٥) فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ
إِنَّهُۥ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦) وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوٓءَةَ وَالْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُۥ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّٰلِحِينَ (٢٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَٰلَمِينَ
(٢٨) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي
نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ
ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ (٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠) وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ

ربع

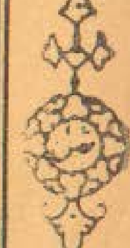
بالبشرى

بِالْبُشْرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا
كَانُواْ ظَٰلِمِينَ (٣١) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن
فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا امْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ الْغَٰبِرِينَ (٣٢)
وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَٰبِرِينَ (٣٣) إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا
مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ (٣٤) وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ
ءَايَةَۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٣٥) وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ
يَٰقَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَارْجُواْ الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٣٦) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ
فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ (٣٧) وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن
مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ (٣٨) وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ



وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَٰتِ فَاسْتَكْبَرُواْ فِي الْأَرْضِ وَمَا
كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا
بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ مِن دُونِ
اللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ
الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
٤٢ وَتِلْكَ الْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
الْعَٰلِمُونَ ٤٣ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَٰبِ وَأَقِمِ
الصَّلَوٰةَ إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٥ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ

الْكِتَٰبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ
وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِالَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا
وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ
الْكِتَٰبَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ الْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ
مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا الْكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ
تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ
الْمُبْطِلُونَ ٤٨ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُواْ
الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا الظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ لَوْلَآ
أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّمَا الْأٓيَٰتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَآ
أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ
يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ بِالْبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِاللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ

هم الخاسرون ﴿٥٢﴾ ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٥٣﴾
يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴿٥٤﴾
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون ﴿٥٥﴾ يا عبادي الذين آمنوا إن
أرضي واسعة فإياي فاعبدون ﴿٥٦﴾ كل نفس ذائقة الموت
ثم إلينا ترجعون ﴿٥٧﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها نعم أجر العاملين ﴿٥٨﴾ الذين صبروا وعلى ربهم

يتوكلون ﴿٥٩﴾ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ﴿٦٠﴾ ولئن سألتهم
من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فأنى يؤفكون ﴿٦١﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء من

عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ﴿٦٢﴾ ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ﴿٦٣﴾ وما
هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ﴿٦٤﴾ فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا
هم يشركون ﴿٦٥﴾ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ﴿٦٦﴾ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا
ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ﴿٦٧﴾ ومن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في
جهنم مثوى للكافرين ﴿٦٨﴾ والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴿٦٩﴾

سورة الروم مكية

الا آية ١٧ فمدنية

وءايتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق

(٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم الٓمٓ (١) غلبت الروم في أدنى (٢)
الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون (٣) في بضع سنين
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون (٤)
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم (٥) وعد
الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون
(٦) يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم
غافلون (٧) أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السماوات والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون (٨) أولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها أكثر



مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٩) ثم كان
عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزءون (١٠) الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه
ترجعون (١١) ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (١٢) ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا بشركائهم
كافرين (١٣) ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون (١٤) فأما
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
(١٥) وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الاخرة
فأولئك في العذاب محضرون (١٦) فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون (١٧) وله الحمد في السماوات والارض
وعشيا وحين تظهرون (١٨) يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون



١٩ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ
تَنتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأيَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
٢٣ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأيَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ
بِأَمْرِهِۦ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ
تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ
٢٦ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ

وله

وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا
مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ
سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهْوَآءَهُم
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٩
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ
ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ
دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢
وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ
أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٣٣

لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤) أَمْ أَنزَلْنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ (٣٥)
وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ (٣٧) فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
(٣٨) وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّتَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا
عِندَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ (٣٩) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ
رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن
يَفْعَلُ مِن ذَلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٠)

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ

لِيُذِيقَهُم

لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١) قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ (٤٢) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ
أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (٤٣) مَن كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٤٤) لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ (٤٥) وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) اللَّهُ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا

أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن
كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ
إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ
لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا
فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ
أَنتَ بِهَٰدِ الْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا
فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنۢ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً
يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا
يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
فِي كِتَٰبِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ



كنتم

كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِن
كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٣١

سورة لقمان مكية

الآيات ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فمدنية
وآياتها ٣٤ نزلت بعد الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ الْكِتَٰبِ الْحَكِيمِ
﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي
لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا

ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا
فبشره بعذاب أليم ٧ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم ٨ خالدين فيها وعد الله حقا وهو
العزيز الحكيم ٩ خلق السماوات بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل
زوج كريم ١٠ هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ١١ ولقد آتينا
لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ١٢ وإذ قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ١٣ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه
وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك



إلي المصير ١٤ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبيكم بما
كنتم تعملون ١٥ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير ١٦ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم
الأمور ١٧ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ١٨ واقصد في مشيك
واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير
١٩ ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ٢٠ وإذا

قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
ءاباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير
٢١ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الامور ٢٢ ومن كفر فلا
يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن
الله عليم بذات الصدور ٢٣ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ٢٤ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
٢٥ لله ما في السموات والارض إن الله هو الغني
الحميد ٢٦ ولو أنما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده
من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله
عزيز حكيم ٢٧ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس
واحدة إن الله سميع بصير ٢٨ ألم تر أن الله يولج الليل

في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ٢٩ ذلك
بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه الباطل وأن الله
هو العلي الكبير ٣٠ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من ءاياته إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ٣١ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله

مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ٣٢ يا أيها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
٣٣ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما

تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ٣٤

٣٢ سورة السجدة مكية

الا من آية ١٦ الى غاية ٢٠ فمدنية
وءاياتها ٣٠ نزلت بعد المومنون

بسم الله الرحمن الرحيم الم ١ تنزيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ٢ أم يقولون افتريه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
٣ الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع أفلا تتذكرون ٤ يدبر الامر من السماء إلى
الارض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما
تعدون ٥ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
٦ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من
طين ٧ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ٨ ثم سويه

ربع

ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ٩ وقالوا أءذا ضللنا في الارض أءنا لفي
خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ١٠ قل يتوفيكم ملك
الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ١١ ولو ترى
إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ١٢ ولو شئنا
لأتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين ١٣ فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون ١٤ إنما يومن بآياتنا الذين إذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
١٥ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ١٦ فلا تعلم نفس ما



أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴿١٧﴾ أفمن
كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون ﴿١٨﴾ أما الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ﴿١٩﴾ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما
أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴿٢٠﴾ ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
﴿٢١﴾ ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا
من المجرمين منتقمون ﴿٢٢﴾ ولقد ءاتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسراءيل ﴿٢٣﴾
وجعلنا منهم أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون ﴿٢٤﴾ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ﴿٢٥﴾ أولم يهد لهم كم أهلكنا



من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات
أفلا يسمعون ﴿٢٦﴾ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الارض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون ﴿٢٧﴾ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ﴿٢٨﴾
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم
ينظرون ﴿٢٩﴾ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ﴿٣٠﴾

٣٣ سورة الاحزاب مدنية
وءاياتها ٧٣ نزلت بعد آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبيء اتق الله ولا
تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ﴿١﴾
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيرا ﴿٢﴾ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴿٣﴾ ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم التي تظهرون

مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم
بِأَفْوَٰهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ ادْعُوهُمْ
لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا ءَابَآءَهُمْ
فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ
أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ٥ النَّبِيٓءُ أَوْلَىٰ بِالْمُومِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ

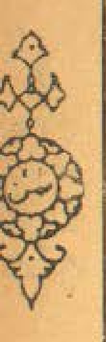


أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ
اللَّهِ مِنَ الْمُومِنِينَ وَالْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم
مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ٦ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِنَ النَّبِيٓـِٔينَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ٧ لِّيَسْـَٔلَ
الصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٨
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ

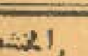
جنود

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ١٠ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُومِنُونَ
وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ١٢ وَإِذْ
قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيٓءَ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا
هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٣ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ
أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَآ إِلَّا
يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَٰهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ
الْأَدْبَٰرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْـُٔولًا ١٥ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ
إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦

قُلْ مَن ذَا الذِے يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا اَوْ
أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً
(١٧) قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ
هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَاتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا (١٨) اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا
جَآءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالذِے
يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ
حِدَادٍ اَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ اُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُومِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ
أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً (١٩) يَحْسِبُونَ الْاَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَاتِ الْاَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوَ اَنَّهُم بَادُونَ فِے
الْاَعْرَابِ يَسْئَلُونَ عَنَ اَنۢبَآئِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَٰتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا (٢٠) لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِے رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً (٢١)
وَلَمَّا رَءَا الْمُومِنُونَ الْاَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ

وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَمَا زَادَهُمُۥٓ إِلَّآ إِيمَٰناً
وَتَسْلِيماً (٢٢) مِّنَ الْمُومِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَٰهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

◎ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
(٢٣) لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَٰفِقِينَ
إِن شَآءَ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُۥٓ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً (٢٤) وَرَدَّ
اللَّهُ الذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ
الْمُومِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً (٢٥) وَأَنزَلَ الذِينَ
ظَٰهَرُوهُم مِّنَ اَهْلِ الْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِے
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ وَتَاسِرُونَ فَرِيقاً (٢٦) وَأَوْرَثَكُمُۥ
أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضاً لَّمْ تَطَـُٔوهَا وَكَانَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَےْءٍ قَدِيراً (٢٧) يَٰٓأَيُّهَا النَّبِےٓءُ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ
إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ
وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلًا (٢٨) وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ

والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما
٢٩ يا نساء النبيء من يات منكن بفاحشة مبينة يضعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ٣٠ ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين
وأعتدنا لها رزقا كريما ٣١ يا نساء النبيء لستن كأحد من
النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض وقلن قولا معروفا ٣٢ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا ٣٣ واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا ٣٤ إن المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين



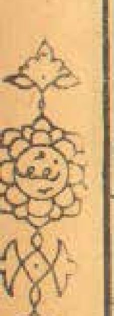
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما
٣٥ وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله
أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا ٣٦ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن
تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي
لا يكون على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا
منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ٣٧ ما كان على النبيء
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ٣٨ الذين يبلغون رسالات

ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ
حَسِيبًا ٣٩ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ
ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١ وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
٤٣ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا
٤٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىٓءُ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ٤٦ وَبَشِّرِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٧ وَلَا تُطِعِ
ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ وَكِيلًا ٤٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ
ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ

تعتدونها

تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٤٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىٓءُ
إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىٓءِ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىٓءُ أَن يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ
وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٠ تُرْجِىٓءُ مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ
إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ
كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا
٥١ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ ٱللَّهُ

على كل شيء رقيبا ﴿٥٢﴾ يا أيها الذين ءامنوا لا تدخلوا
بيوت النبيء إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين
إنيه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستنسين لحديث إن ذلكم كان يوذي النبيء فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متعا
فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم أن توذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزوجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴿٥٣﴾ إن تبدوا
شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ﴿٥٤﴾ لا جناح
عليهن في ءابائهن ولا أبنائهن ولا إخونهن ولا أبناء إخونهن
ولا أبناء أخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمنهن
واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ﴿٥٥﴾ إن الله
وملئكته يصلون على النبيء يا أيها الذين ءامنوا صلوا



عليه وسلموا تسليما ﴿٥٦﴾ إن الذين يوذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ﴿٥٧﴾
والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتنا وإثما مبينا ﴿٥٨﴾ يا أيها النبيء قل لأزوجك
وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك
أدنى أن يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما ﴿٥٩﴾ لئن لم
ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في
المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا
﴿٦٠﴾ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ﴿٦١﴾ سنة الله
في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴿٦٢﴾ يسئلك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ﴿٦٣﴾ إن الله لعن الكفرين وأعد
لهم سعيرا ﴿٦٤﴾ خلدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا

٦٥ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا أطعنا
الله وأطعنا الرسولا ٦٦ وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ٦٧ ربنا ءاتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ٦٨ يا أيها
الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٦٩ يا أيها
الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ٧٠ يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ٧١ إنا عرضنا الأمانة
على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ٧٢ ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما ٧٣



٣٤

سورة سبا مكية

الآية ٦ فمدنية
وآياتها ٥٤ نزلت بعد لقمان

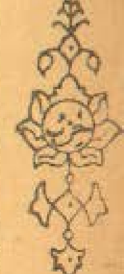
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموات
وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ١
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ٢ وقال الذين
كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ٣ ليجزي
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة
ورزق كريم ٤ والذين سعو في ءاياتنا معجزين أولئك
لهم عذاب من رجز أليم ٥ ويرى الذين أوتوا العلم
الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط

العزيز الحميد ٦ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ٧
أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يومنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ٨ أفلم يروا إلى ما
بين أيديهم وما خلفهم من السماء والارض إن نشأ نخسف
بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في
ذلك لآية لكل عبد منيب ٩ ولقد آتينا داوود منا
فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ١٠ أن
اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ١١ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير ١٢ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان

كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داوود شكرا
وقليل من عبادي الشكور ١٣ فلما قضينا عليه الموت ما
دلهم على موته إلا دابة الارض تاكل منساته فلما
خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين ١٤ لقد كان لسبإ في مساكنهم آية

جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له
بلدة طيبة ورب غفور ١٥ فأعرضوا فأرسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل
خمط وأثل وشيء من سدر قليل ١٦ ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل يجازى إلا الكفور ١٧ وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ١٨ فقالوا ربنا
بعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث

وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ اِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
(١٩) وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمُۥ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ اِلَّا لِنَعْلَمَ مَن
يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِے شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَےْءٍ
حَفِيظٌ (٢١) قُلُ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِے السَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِے الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن
شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ (٢٢) وَلَا تَنفَعُ الشَّفَٰعَةُ
عِندَهُۥ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣) قُلْ
مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ
لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِے ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٢٤) قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا
وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥) قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦) قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم



بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) وَمَا أَرْسَلْنَٰكَ
إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
(٢٨) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٢٩) قُل لَّكُم
مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠)
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِے بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمُۥ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم
بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ (٣٢) وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥ
أَندَاداً وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا
الْأَغْلَٰلَ فِے أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا



يَعْمَلُونَ (٣٣) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ (٣٤) وَقَالُواْ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا
وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (٣٥) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَمَا
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَا أَوْلَٰدُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا
مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا
عَمِلُواْ وَهُمْ فِي الْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (٣٨) قُلْ إِنَّ
رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ وَمَآ
أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ (٣٩) وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ
كَانُواْ يَعْبُدُونَ (٤٠) قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم
بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ (٤١) فَالْيَوْمَ

لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (٤٢)
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ
يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا
هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٤٣) وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ (٤٤) وَكَذَّبَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُواْ
رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٤٥) قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ
أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُم
مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٤٦)
قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٤٧) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَّٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾
قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي
إِلَيَّ رَبِّيَ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ
وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ
التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ فِي شَكٍّ مُّرِيبِۭ ﴿٥٤﴾

٣٥ سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٤٥ نزلت بعد الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ
وَرُبَٰعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ

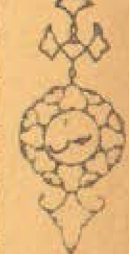
فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا
النَّاسُ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُوفَكُونَ
﴿٣﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَٰنَ
لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُواْ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُواْ
مِنْ أَصْحَٰبِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ
يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسَرَٰتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِيٓ أَرْسَلَ
الرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ
ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ
يَرْفَعُهُ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ
أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ
جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا
يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى
ٱللَّهِ يَسِيرٌ ١١ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُ
وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي
ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ
رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن
قِطْمِيرٍ ١٣ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُواْ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُواْ مَا



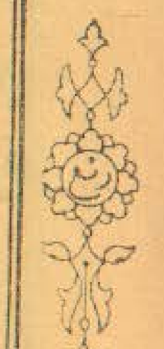
ٱسْتَجَابُواْ لَكُمْ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ
مِثْلُ خَبِيرٍ ١٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ
ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ١٥ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا
ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٧ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ
مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ إِنَّمَا
تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَمَن
تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ١٨ وَمَا يَسْتَوِي
ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ١٩ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ٢٠ وَلَا ٱلظِّلُّ
وَلَا ٱلْحَرُورُ ٢١ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ
مَن يَشَآءُ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ٢٢ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣
إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
نَذِيرٌ ٢٤ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخَذْتُ

الذين كفروا فكيف كان نكير ٢٦ ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ٢٧ ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ٢٨ إن الذين يتلون
كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ٢٩ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله إنه غفور شكور ٣٠ والذي أوحينا إليك من
الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده
لخبير بصير ٣١ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من



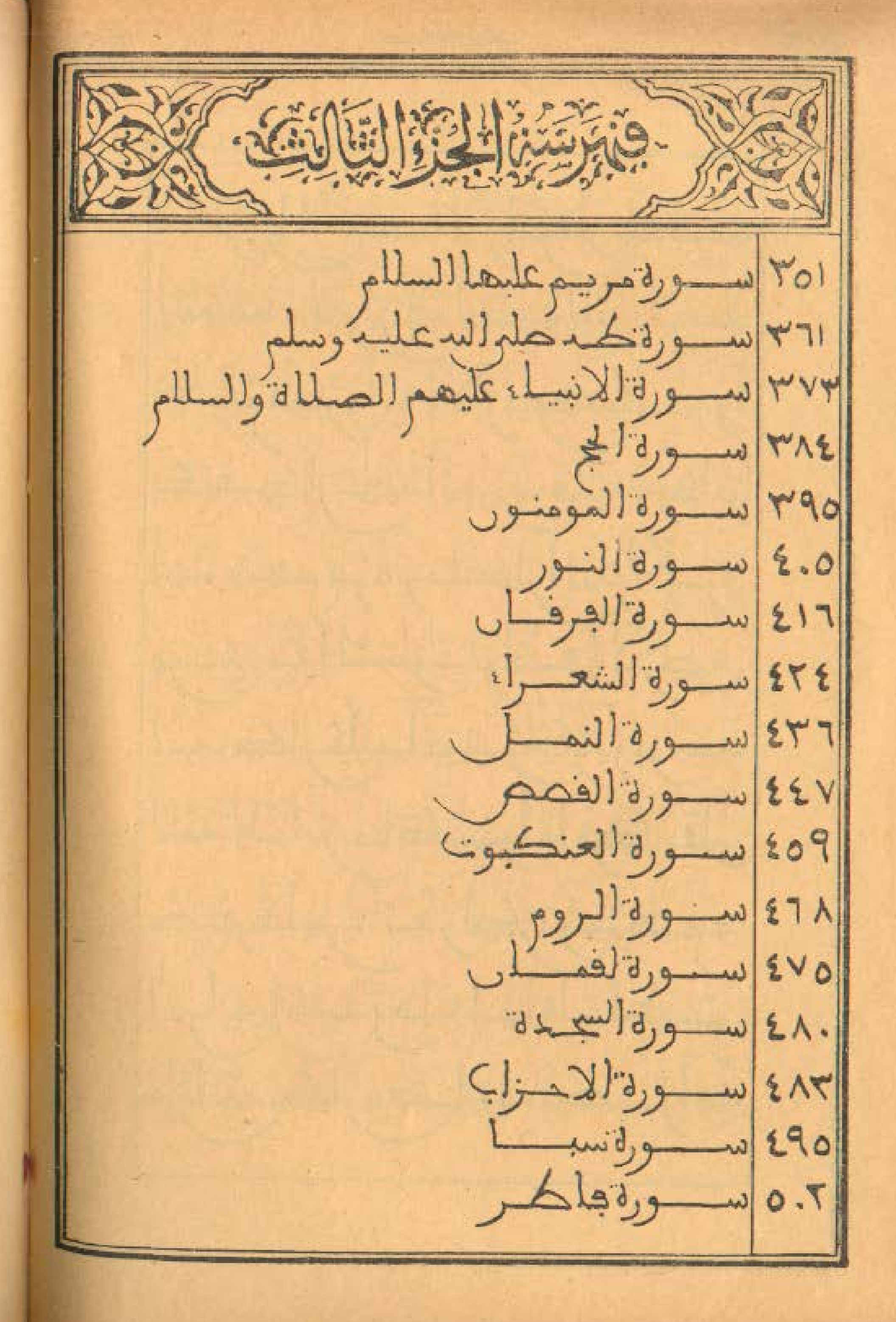
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ٣٢ جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا

ولباسهم فيها حرير ٣٣ وقالوا الحمد لله الذي أذهب
عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ٣٤ الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٣٥
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ٣٦ وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ٣٧ إن الله عالم
غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ٣٨ هو
الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد
الكافرين كفرهم إلا خسارا ٣٩ قل أرأيتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم

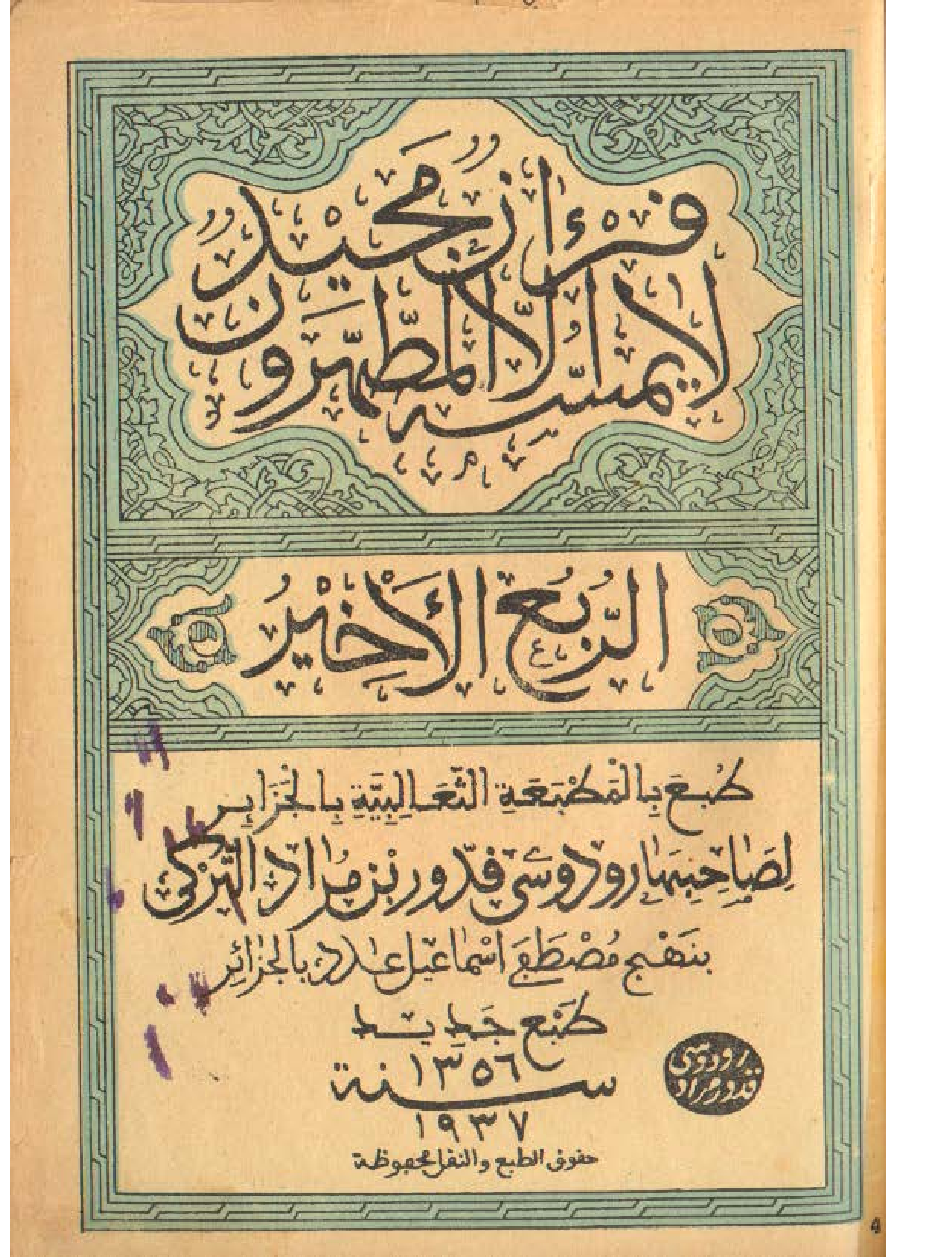


شرك في السماوات أم آتيناهم كتابا
فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون
بعضهم بعضا إلا غرورا ٤٠ إن الله
يمسك السماوات والأرض أن تزولا
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من
بعده إنه كان حليما غفورا ٤١ وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير
ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما
جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ٤٢
استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا
يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل

ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
٤٣ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السماوات ولا في الأرض
إنه كان عليما قديرا ٤٤ ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
فإن الله كان بعباده بصيرا ٤٥



فهرسة الجزء الثالث



قرآن مجيد

لا يمسه إلا المطهرون

الربع الأخير

طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر
لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التركي
بتصحيح مصطفى اسماعيل عدل بالجزائر
طبع جديد
سنة ١٣٥٦
١٩٣٧

رودوسي قدور مراد



سورة يس ٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ① والقرءان الحكيم ② إنك لمن
المرسلين ③ على صراط مستقيم ④
تنزيل العزيز الرحيم ⑤ لتنذر
قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم
غافلون ⑥ لقد حق القول على
أكثرهم فهم لا يؤمنون ⑦ إنا

إلا ءاية ٤٥ فمدنية

مكية

جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى
الأذقان فهم مقمحون ⑧ وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم
سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
⑨ وسواء عليهم ءأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون ⑩ إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن

وءاياتها ٨٣ نزلت بعد الجن

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ
مُبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا
رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ
أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا
يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ

يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ
﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي
رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ
بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا
كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ
الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ
﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ

أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٌ لَّهُمُ الَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ
النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ تَجْرِے لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ
حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنۢبَغِے لَهَا
أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِے فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ ٤٠ وَءَايَةٌ لَّهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّٰتِهِمْ فِے الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ ٤١ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ٤٢ وَإِن
نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحْمَةً
مِّنَّا وَمَتَٰعاً إِلَىٰ حِينٍ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٥ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ
مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُۥ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِے



ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
٤٨ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
٤٩ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٥٠
وَنُفِخَ فِے الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ٥١
قَالُوا يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٥٣ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا
تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٤ إِنَّ أَصْحَٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِے
شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِے ظِلَٰلٍ عَلَى الْأَرَآئِكِ
مُتَّكِـُٔونَ ٥٦ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ٥٧ سَلَٰمٌ
قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ٥٨ وَامْتَٰزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٩ أَلَمْ
أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِے ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠ وَأَنِ اعْبُدُونِے هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَقَدْ

أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِ
جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ
﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا
ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا
أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ

﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا
يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ
يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ
خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا
فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٣٧

سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّة

وَآيَاتُهَا ١٨٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الأَنْعَام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾

فالتاليات ذكرا (٣) إن إلهكم لواحد (٤) رب السماوات والارض
وما بينهما ورب المشارق (٥) إنا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب (٦) وحفظا من كل شيطان مارد (٧) لا يسمعون
إلى الملإ الاعلى ويقذفون من كل جانب (٨) دحورا ولهم
عذاب واصب (٩) إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب
ثاقب (١٠) فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا
خلقناهم من طين لازب (١١) بل عجبت ويسخرون (١٢) وإذا ذكروا
لا يذكرون (١٣) وإذا رأوا آية يستسخرون (١٤) وقالوا إن
هذا إلا سحر مبين (١٥) أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا
لمبعوثون (١٦) أو آباؤنا الاولون (١٧) قل نعم وأنتم داخرون
(١٨) فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون (١٩) وقالوا
يا ويلنا هذا يوم الدين (٢٠) هذا يوم الفصل الذي كنتم
به تكذبون (٢١) احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما

كانوا يعبدون (٢٢) من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم
(٢٣) وقفوهم إنهم مسؤولون (٢٤) ما لكم لا تناصرون (٢٥) بل
هم اليوم مستسلمون (٢٦) وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
(٢٧) قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين (٢٨) قالوا بل لم
تكونوا مومنين (٢٩) وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم
قوما طاغين (٣٠) فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون (٣١) فأغويناكم
إنا كنا غاوين (٣٢) فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون (٣٣) إنا
كذلك نفعل بالمجرمين (٣٤) إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون (٣٥) ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون (٣٦) بل جاء بالحق وصدق المرسلين (٣٧) إنكم
لذائقوا العذاب الاليم (٣٨) وما تجزون إلا ما كنتم تعملون
(٣٩) إلا عباد الله المخلصين (٤٠) أولئك لهم رزق معلوم (٤١)
فواكه وهم مكرمون (٤٢) في جنات النعيم (٤٣) على سرر

مُتَقَٰبِلِينَ (٤٤) يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (٤٥) بَيْضَآءَ لَذَّةٍ
لِّلشَّٰرِبِينَ (٤٦) لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ (٤٧) وَعِندَهُمْ
قَٰصِرَٰتُ الطَّرْفِ عِينٌ (٤٨) كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ (٤٩) فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ (٥٠) قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّيَ كَانَ
لِي قَرِينٌ (٥١) يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ (٥٢) أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣) قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ (٥٤)
فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ الْجَحِيمِ (٥٥) قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ
(٥٦) وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (٥٧) أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ
(٥٨) إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (٥٩) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٠) لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَٰمِلُونَ (٦١) أَذَٰلِكَ
خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ (٦٢) إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ
(٦٣) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٦٤) طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ
رُءُوسُ الشَّيَٰطِينِ (٦٥) فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا

الْبُطُونَ (٦٦) ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ (٦٧) ثُمَّ إِنَّ
مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ (٦٨) إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ (٦٩)
فَهُمْ عَلَىٰ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ (٧٠) وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
الْأَوَّلِينَ (٧١) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ (٧٢) فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (٧٣) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (٧٤) وَلَقَدْ
نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ (٧٥) وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ (٧٦) وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ الْبَٰقِينَ (٧٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
فِي الْأَخِرِينَ (٧٨) سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَٰلَمِينَ (٧٩) إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٠) إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٨١) ثُمَّ أَغْرَقْنَا
الْأَخَرِينَ (٨٢) وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ (٨٣) إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٤) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥)
أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (٨٦) فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ
الْعَٰلَمِينَ (٨٧) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (٨٨) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٨٩)

ربع

فتولوا عنه مدبرين ٩٠ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون
٩١ ما لكم لا تنطقون ٩٢ فراغ عليهم ضربا باليمين ٩٣
فأقبلوا إليه يزفون ٩٤ قال أتعبدون ما تنحتون ٩٥ والله
خلقكم وما تعملون ٩٦ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في
الجحيم ٩٧ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ٩٨ وقال
إني ذاهب إلى ربي سيهدين ٩٩ رب هب لي من الصالحين ١٠٠
فبشرناه بغلام حليم ١٠١ فلما بلغ معه السعي قال
يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
١٠٢ فلما أسلما وتله للجبين ١٠٣ وناديناه أن يا إبراهيم ١٠٤
قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ١٠٥ إن هذا
لهو البلاء المبين ١٠٦ وفديناه بذبح عظيم ١٠٧ وتركنا
عليه في الآخرين ١٠٨ سلام على إبراهيم ١٠٩ كذلك نجزي

المحسنين ١١٠ إنه من عبادنا المؤمنين ١١١ وبشرناه بإسحاق
نبيا من الصالحين ١١٢ وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ١١٣ ولقد مننا على موسى
وهارون ١١٤ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ١١٥
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ١١٦ وآتيناهما الكتاب
المستبين ١١٧ وهديناهما الصراط المستقيم ١١٨ وتركنا
عليهما في الآخرين ١١٩ سلام على موسى وهارون ١٢٠ إنا
كذلك نجزي المحسنين ١٢١ إنهما من عبادنا المؤمنين ١٢٢
وإن إلياس لمن المرسلين ١٢٣ إذ قال لقومه ألا تتقون ١٢٤
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ١٢٥ الله ربكم
ورب آبائكم الأولين ١٢٦ فكذبوه فإنهم لمحضرون
١٢٧ إلا عباد الله المخلصين ١٢٨ وتركنا عليه في الآخرين
١٢٩ سلام على إل ياسين ١٣٠ إنا كذلك نجزي المحسنين

(١٣١) إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٣٢) وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٣٣) إِذْ
نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ (١٣٤) إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ (١٣٥) ثُمَّ دَمَّرْنَا
ٱلْءَاخَرِينَ (١٣٦) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (١٣٧) وَبِٱلَّيْلِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ (١٣٨) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ
ٱلْمَشْحُونِ (١٤٠) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ (١٤١) فَٱلْتَقَمَهُ
ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ
فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤) فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ
سَقِيمٌ (١٤٥) وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ (١٤٦) وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ
مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١٤٧) فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (١٤٨)
فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ (١٤٩) أَمْ خَلَقْنَا
ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ (١٥٠) أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ
لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ (١٥٢) أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ
عَلَى ٱلْبَنِينَ (١٥٣) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥)

أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ (١٥٦) فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
(١٥٧) وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ
إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٥٨) سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٥٩) إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ
ٱلْمُخْلَصِينَ (١٦٠) فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (١٦١) مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ
(١٦٢) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ (١٦٣) وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ
(١٦٤) وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ (١٦٥) وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ (١٦٦) وَإِن كَانُوا۟
لَيَقُولُونَ (١٦٧) لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ (١٦٨) لَكُنَّا عِبَادَ
ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ (١٦٩) فَكَفَرُوا۟ بِهِۦ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (١٧٠) وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ
(١٧٢) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ (١٧٣) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٤)
وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (١٧٥) أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦)
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ (١٧٧) وَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٨) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (١٧٩) سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ

عما يصفون ﴿١٨٠﴾ وسلام على المرسلين ﴿١٨١﴾ والحمد لله رب العالمين ﴿١٨٢﴾

٣٨ سورة ص مكية

وءاياتها ٨٨ نزلت بعد القمر

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرءان ذي الذكر ﴿١﴾ بل
الذين كفروا في عزة وشقاق ﴿٢﴾ كم أهلكنا من قبلهم من
قرن فنادوا ولات حين مناص ﴿٣﴾ وعجبوا أن جاءهم منذر
منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ﴿٤﴾ أجعل الآلهة
إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ﴿٥﴾ وانطلق الملأ منهم
أن امشوا واصبروا على ءالهتكم إن هذا لشيء يراد ﴿٦﴾
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ﴿٧﴾
أءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل
لما يذوقوا عذاب ﴿٨﴾ أم عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب ﴿٩﴾ أم لهم ملك السماوات والأرض وما

بينهما فليرتقوا في الأسباب ﴿١٠﴾ جند ما هنالك مهزوم
من الأحزاب ﴿١١﴾ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الأوتاد ﴿١٢﴾ وثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة أولئك
الأحزاب ﴿١٣﴾ إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴿١٤﴾ وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴿١٥﴾ وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ﴿١٦﴾ اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب
﴿١٧﴾ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق
والطير محشورة كل له أواب ﴿١٨﴾ وشددنا ملكه
وءاتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴿١٩﴾ وهل أتاك نبؤا
الخصم إذ تسوروا المحراب ﴿٢٠﴾ إذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴿٢١﴾

إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها وعزني في الخطاب ﴿٢٣﴾ قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب



﴿٢٤﴾ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب
﴿٢٥﴾ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب ﴿٢٦﴾ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ﴿٢٧﴾ أم
نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض
أم نجعل المتقين كالفجار ﴿٢٨﴾ كتاب أنزلناه إليك مبارك

ليدبروا

ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴿٢٩﴾ ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴿٣٠﴾ إذ عرض عليه
بالعشي الصافنات الجياد ﴿٣١﴾ فقال إني أحببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ﴿٣٢﴾ ردوها علي
فطفق مسحا بالسوق والأعناق ﴿٣٣﴾ ولقد فتنا سليمان
وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ﴿٣٤﴾ قال رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت
الوهاب ﴿٣٥﴾ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب
﴿٣٦﴾ والشياطين كل بناء وغواص ﴿٣٧﴾ وآخرين مقرنين في
الأصفاد ﴿٣٨﴾ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب
﴿٣٩﴾ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴿٤٠﴾ واذكر عبدنا
أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب
﴿٤١﴾ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴿٤٢﴾ ووهبنا

لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ
﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ
صَابِرًا نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ
ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ
وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾
جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا
يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِندَهُمْ
قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا وَإِنَّ
لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ
﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ

أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ إِنَّهُمْ
صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ
لَنَا فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا
ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا
نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ
ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠
مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ
بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ
أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن
طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ
سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ

اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ
مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ
أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

٣٩ سورة الزمر مكية

الا الآيات ٥٢ و٥٣ و٥٤ فمدنية
وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبأ

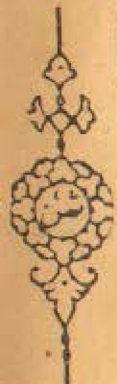
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ
أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي
ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ

ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون إنه عليم بذات الصدور ٧ وإذا مس الإنسان
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما
كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار ٨ أمن هو
قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
إنما يتذكر أولوا الألباب ٩ قل يا عباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض
الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ١٠ قل
إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين ١١ وأمرت لأن أكون
أول المسلمين ١٢ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم

عظيم

عظيم ١٣ قل الله أعبد مخلصا له ديني ١٤ فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين ١٥ لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يا عباد فاتقون ١٦ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد ١٧ الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك
هم أولوا الألباب ١٨ أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار ١٩ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من
فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا
يخلف الله الميعاد ٢٠ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء



فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه
ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى

لأولي الألباب ٢١ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو
على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك
في ضلال مبين ٢٢ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ٢٣ أفمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
٢٤ كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
٢٥ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
أكبر لو كانوا يعلمون ٢٦ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل لعلهم يتذكرون ٢٧ قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ٢٨ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم

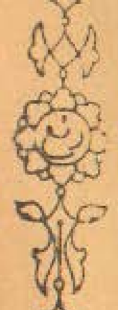
لا يعلمون



لا يعلمون ٢٩ إنك ميت وإنهم ميتون ٣٠ ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون ٣١ فمن أظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
٣٢ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
٣٣ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ٣٤
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم
بأحسن الذي كانوا يعملون ٣٥ أليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من
هاد ٣٦ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي
انتقام ٣٧ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن
الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ٣٨ قل يا قوم

اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ٣٩ من ياتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ٤٠ إنا أنزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ٤١ الله يتوفى الأنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ٤٢ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو
كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ٤٣ قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون ٤٤ وإذا ذكر الله
وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر
الذين من دونه إذا هم يستبشرون ٤٥ قل اللهم فاطر
السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين
عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ٤٦ ولو أن للذين ظلموا ما

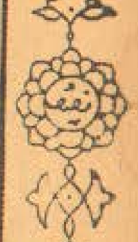
في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ٤٧ وبدا
لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
٤٨ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا
قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا
يعلمون ٤٩ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون ٥٠ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين
ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين ٥١ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ٥٢ قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم ٥٣ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا
له من قبل أن ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون ٥٤ واتبعوا



أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن ياتيكم العذاب
بغتة وأنتم لا تشعرون ﴿٥٥﴾ أن تقول نفس يحسرتى على ما
فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السخرين ﴿٥٦﴾ أو تقول لو
أن الله هدىني لكنت من المتقين ﴿٥٧﴾ أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ﴿٥٨﴾ بلى قد جاءتك ءايتي
فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين ﴿٥٩﴾ ويوم
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس
في جهنم مثوى للمتكبرين ﴿٦٠﴾ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ﴿٦١﴾ الله خلق كل شيء
وهو على كل شيء وكيل ﴿٦٢﴾ له مقاليد السموت
والأرض والذين كفروا بءايت الله أولئك هم الخسرون
﴿٦٣﴾ قل أفغير الله تامروني أعبد أيها الجهلون ﴿٦٤﴾ ولقد
أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن

عملك ولتكونن من الخسرين ﴿٦٥﴾ بل الله فاعبد وكن من الشكرين
﴿٦٦﴾ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى
عما يشركون ﴿٦٧﴾ ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن
في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون ﴿٦٨﴾ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا
يظلمون ﴿٦٩﴾ ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما
يفعلون ﴿٧٠﴾ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا
جاءوها فتحت أبوبها وقال لهم خزنتها ألم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكفرين ﴿٧١﴾ قيل ادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها

فبئس مثوى المتكبرين ﴿٧٢﴾ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى
الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴿٧٣﴾
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴿٧٤﴾
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ﴿٧٥﴾



٤٠ سورة غافر مكية

الا ايتي ٥٦ و ٥٧ فمدنية
وءاياتها ٨٥ نزلت بعد الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله
العزيز العليم ﴿٢﴾ غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ﴿٣﴾ ما
يجادل في ءايات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم

في البلاد ﴿٤﴾ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم
وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴿٥﴾
وكذلك حقت كلمات ربك على الذين كفروا أنهم
أصحاب النار ﴿٦﴾ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿٧﴾ ربنا وأدخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزواجهم
وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴿٨﴾ وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز
العظيم ﴿٩﴾ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ﴿١٠﴾

قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ﴿١١﴾ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
﴿١٢﴾ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب ﴿١٣﴾ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون ﴿١٤﴾ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ﴿١٥﴾ يوم
هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار ﴿١٦﴾ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا
ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴿١٧﴾ وأنذرهم يوم الآزفة
إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا
شفيع يطاع ﴿١٨﴾ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴿١٩﴾
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون

بشيء



بشيء إن الله هو السميع البصير ﴿٢٠﴾ أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴿٢١﴾ ذلك بأنهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله
إنه قوي شديد العقاب ﴿٢٢﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ﴿٢٣﴾ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب ﴿٢٤﴾ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
الكافرين إلا في ضلال ﴿٢٥﴾ وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض
الفساد ﴿٢٦﴾ وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب ﴿٢٧﴾ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم

يمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت
من ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب ﴿٢٨﴾ يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض فمن
ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما أريكم الا ما
أرى وما أهديكم الا سبيل الرشاد ﴿٢٩﴾ وقال الذي
ءامن يقوم اني أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ﴿٣٠﴾ مثل



دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله
يريد ظلما للعباد ﴿٣١﴾ ويقوم اني أخاف عليكم يوم
التناد ﴿٣٢﴾ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ﴿٣٣﴾ ولقد جاءكم يوسف
من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك

يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴿٣٤﴾ الذين يجدلون في ءايت
الله بغير سلطن أتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين
ءامنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴿٣٥﴾
وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي أبلغ الاسبب ﴿٣٦﴾
أسبب السموت فأطلع الى اله موسى واني لأظنه
كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ﴿٣٧﴾ وقال الذي ءامن
يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ﴿٣٨﴾ يقوم انما هذه
الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار ﴿٣٩﴾ من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى
وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ﴿٤٠﴾ ويقوم ما لي أدعوكم الى النجوة وتدعونني
الى النار ﴿٤١﴾ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس

لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ﴿٤٢﴾ لا جرم أنما
تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن
مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴿٤٣﴾ فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد
﴿٤٤﴾ فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء
العذاب ﴿٤٥﴾ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴿٤٦﴾ وإذ
يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا إنا
كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ﴿٤٧﴾
قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين
العباد ﴿٤٨﴾ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم
يخفف عنا يوما من العذاب ﴿٤٩﴾ قالوا أولم تك تأتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاؤا

الكافرين إلا في ضلال ﴿٥٠﴾ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴿٥١﴾ يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴿٥٢﴾
ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
﴿٥٣﴾ هدى وذكرى لأولي الألباب ﴿٥٤﴾ فاصبر إن وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار
﴿٥٥﴾ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتيهم إن في
صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو
السميع البصير ﴿٥٦﴾ لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٥٧﴾ وما يستوي الأعمى
والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا
ما يتذكرون ﴿٥٨﴾ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ﴿٥٩﴾ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٦١
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ
تُؤْفَكُونَ ٦٢ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
يَجْحَدُونَ ٦٣ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٦٤ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ



فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٥ قُلْ إِنِّي
نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ
مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٦ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ

مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٦٧ هُوَ الَّذِي
يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٦٨
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ٦٩ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
٧٠ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ٧١ فِي الْحَمِيمِ
ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٧٣
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا
كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ٧٤ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ٧٥ ادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٧٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ

بِـَٔايَةٍ اِلَّا بِإِذْنِ اِللَّهِ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ اُللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ اَلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اَللَّهُ اُلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَٰمَ
لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَاكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ
وَلِتَبْلُغُواْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
اَلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ اِللَّهِ
تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الْاَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ
عَٰقِبَةُ اُلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَءَاثَارًا فِي الْاَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا
قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ
﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمُۥٓ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا سُنَّتَ اَللَّهِ
اِلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ وَخَسِرَ هُنَالِكَ اَلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

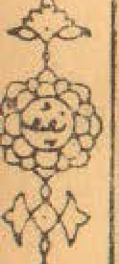

فصلت

٤١

سورة فصلت مكية

وءاياتها ٥٤ نزلت بعد غافر

بِسْمِ اِللَّهِ اِلرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ ﴿٢﴾
كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا
فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا
وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ
مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَاسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ
وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ اَلَّذِينَ لَا يُوتُونَ اَلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِالْاَخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ اَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُلصَّٰلِحَٰتِ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
اَلْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ



أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ (١٠) ثُمَّ اَسْتَوَىٰ إِلَى
اَلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِيتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَآئِعِينَ (١١) فَقَضَيٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
وَأَوْحَيٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ اَمْرَهَا وَزَيَّنَّا اَلسَّمَآءَ اَلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ
وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ اُلْعَزِيزِ اِلْعَلِيمِ (١٢) فَإِنْ اَعْرَضُوا
فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) إِذْ
جَآءَتْهُمُ اُلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا
إِلَّا اَللَّهَ قَالُوا لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ
أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ (١٤) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي اِلْأَرْضِ
بِغَيْرِ اِلْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ اَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً اَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اَللَّهَ
اَلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا
يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ
لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ اَلْخِزْيِ فِي اِلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيَا وَلَعَذَابُ اُلْأٓخِرَةِ



أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦) وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَاسْتَحَبُّوا
اُلْعَمَىٰ عَلَى اَلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ اُلْعَذَابِ اِلْهُونِ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٧) وَنَجَّيْنَا اَلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ (١٨) وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ اَللَّهِ إِلَى اَلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
(١٩) حَتَّىٰ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ
وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ
شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اَللَّهُ اُلَّذِي أَنطَقَ كُلَّ
شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) وَمَا كُنتُمْ
تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اَللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا
تَعْمَلُونَ (٢٢) وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ اُلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَيٰكُمْ
فَأَصْبَحْتُم مِّنَ اَلْخَٰسِرِينَ (٢٣) فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ اَلْمُعْتَبِينَ (٢٤) وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ

فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ (٢٥) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ
وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ (٢٦) فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
(٢٧) ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ
جَزَآءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٢٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ
أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢٩) إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَآئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي
أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ

ومن

(٣٢) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ
(٣٤) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ (٣٥) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦) وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٣٧) فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا
فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ
(٣٨) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَآءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ٤٠ إن الذين
كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ٤١ لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
٤٢ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ٤٣ ولو جعلناه قرآنا أعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين
آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر
وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ٤٤
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه
مريب ٤٥ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
وما ربك بظلام للعبيد ٤٦ إليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا



تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا
آذناك ما منا من شهيد ٤٧ وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص ٤٨ لا يسأم الإنسان من دعاء
الخير وإن مسه الشر فيؤوس قنوط ٤٩ ولئن أذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة
قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ٥٠
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه
الشر فذو دعاء عريض ٥١ قل أرأيتم إن كان من عند الله
ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ٥٢ سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه
الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ٥٣
ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ٥٤

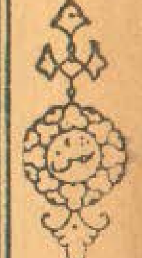
(٤٣) سورة الشورى مكية

الا الايات ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٧ فمدنية
وآياتها ٥٣ نزلت بعد فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم حمٓ (١) عٓسٓقٓ (٢) كذلك يوحي
إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم (٣) له
ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم (٤)
يكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض ألا إن الله هو
الغفور الرحيم (٥) والذين اتخذوا من دونه أولياء الله
حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل (٦) وكذلك
أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في
السعير (٧) ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير

(٨) أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير (٩) وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب (١٠) فاطر السماوات والارض جعل لكم من أنفسكم
أزواجا ومن الانعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير (١١) له مقاليد السماوات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم (١٢)
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك
وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه
الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب (١٣) وما تفرقوا
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين

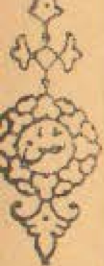
أورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴿١٤﴾
فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم
وقل ءامنت بما أنزل الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم أعملكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ﴿١٥﴾ والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴿١٦﴾
الله الذي أنزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب ﴿١٧﴾ يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين
ءامنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد ﴿١٨﴾ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴿١٩﴾ من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا



نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ﴿٢٠﴾ أم لهم
شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظلمين لهم عذاب
أليم ﴿٢١﴾ ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع
بهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴿٢٢﴾
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور
شكور ﴿٢٣﴾ أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ
الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق
بكلمته إنه عليم بذات الصدور ﴿٢٤﴾ وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم

مَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ
وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَالْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
نصف ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ
﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ
رَحْمَتَهُۥ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾
وَمِنْ ءَايَٰتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ
الرِّيَٰحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ

عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِي ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن
مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَا
عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ
إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٍ
سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُۥ
لَا يُحِبُّ الظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ
مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾
وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ وَتَرَى الظَّٰلِمِينَ





لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ وَتَرَاهُمْ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ
وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾
وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَمَن
يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ
أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا
لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ
الْإِنسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ
يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ



قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن
وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا
يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ
وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

٤٣ سورة الزخرف مكية

الا آية ٥٤ فمدنية
وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا
جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ
قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا

يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ اِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ (٧) فَأَهْلَكْنَا
أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشاً وَمَضٰى مَثَلُ الْاَوَّلِينَ (٨) وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
(٩) الَّذِے جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مِهَٰداً وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠) وَالَّذِے نَزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً بِقَدَرٍ
فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيِّتاً كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (١١) وَالَّذِے خَلَقَ
الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْاَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ
(١٢) لِتَسْتَوُواْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
اِسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَٰنَ الَّذِے سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا
لَهُۥ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤) وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ
عِبَادِهِۦ جُزْءاً اِنَّ الْاِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ (١٥) اَمِ اِتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ
بَنَاتٍ وَأَصْفٰيكُم بِالْبَنِينَ (١٦) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا
ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ (١٧)

اَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِے الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِے الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (١٨) وَجَعَلُواْ
الْمَلَٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمَٰنِ إِنَٰثاً اَ۬شْهِدُواْ خَلْقَهُمْ
سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ (١٩) وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ الرَّحْمَٰنُ
مَا عَبَدْنَٰهُم مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ اِنْ هُمُ إِلَّا يَخْرُصُونَ
(٢٠) أَمَ اٰتَيْنَٰهُمْ كِتَٰباً مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ (٢١)
بَلْ قَالُواْ إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَٰرِهِم
مُّهْتَدُونَ (٢٢) وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِے قَرْيَةٍ مِّن
نَّذِيرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ
وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ (٢٣) قُلَ اَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدٰى
مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ قَالُواْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ
كَٰفِرُونَ (٢٤) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ (٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ إِنَّنِے بَرَآءٌ
مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) إِلَّا الَّذِے فَطَرَنِے فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ (٢٧)



وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ٢٨ بل
متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول
مبين ٢٩ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به
كافرون ٣٠ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم ٣١ أهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ٣٢ ولولا أن يكون
الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ٣٣ ولبيوتهم
أبوابا وسررا عليها يتكئون ٣٤ وزخرفا وإن كل ذلك
لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ٣٥
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له

قرين ٣٦ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم
مهتدون ٣٧ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين ٣٨ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
أنكم في العذاب مشتركون ٣٩ أفأنت تسمع الصم أو
تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ٤٠ فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون ٤١ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون ٤٢ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على
صراط مستقيم ٤٣ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون ٤٤ وسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من
دون الرحمن آلهة يعبدون ٤٥ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العالمين ٤٦ فلما
جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ٤٧ وما نريهم من
آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم

يرجعون ﴿٤٨﴾ وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد
عندك إننا لمهتدون ﴿٤٩﴾ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا
هم ينكثون ﴿٥٠﴾ ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس
لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون
﴿٥١﴾ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴿٥٢﴾ فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين
﴿٥٣﴾ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين
﴿٥٤﴾ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين
﴿٥٥﴾ فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين ﴿٥٦﴾ ولما ضرب ابن
مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ﴿٥٧﴾ وقالوا ءآلهتنا
خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون
﴿٥٨﴾ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني إسراءيل
﴿٥٩﴾ ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الأرض يخلفون ﴿٦٠﴾

وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط
مستقيم ﴿٦١﴾ ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين
﴿٦٢﴾ ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة
ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
﴿٦٣﴾ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
﴿٦٤﴾ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم أليم ﴿٦٥﴾ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا
يشعرون ﴿٦٦﴾ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
﴿٦٧﴾ يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴿٦٨﴾ الذين
ءامنوا بآيتنا وكانوا مسلمين ﴿٦٩﴾ ادخلوا الجنة أنتم
وأزوجكم تحبرون ﴿٧٠﴾ يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم
فيها خلدون ﴿٧١﴾ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم

ربع

تعملون (٧٢) لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون (٧٣) إن
المجرمين في عذاب جهنم خالدون (٧٤) لا يفتر عنهم وهم فيه
مبلسون (٧٥) وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين (٧٦) ونادوا
يامالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون (٧٧) لقد جئناكم
بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون (٧٨) أم أبرموا أمرا فإنا
مبرمون (٧٩) أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى
ورسلنا لديهم يكتبون (٨٠) قل إن كان للرحمن ولد فأنا
أول العابدين (٨١) سبحان رب السماوات والأرض رب العرش
عما يصفون (٨٢) فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم



الذي يوعدون (٨٣) وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله
وهو الحكيم العليم (٨٤) وتبارك الذي له ملك السماوات
والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه
ترجعون (٨٥) ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة

إلا من شهد بالحق وهم يعلمون (٨٦) ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يوفكون (٨٧) وقيله يارب إن هؤلاء قوم
لا يومنون (٨٨) فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون (٨٩)

٤٤

سورة الدخان مكية

وآياتها ٥٩ نزلت بعد الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم حم (١) والكتاب المبين (٢) إنا
أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين (٣) فيها يفرق كل
أمر حكيم (٤) أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين (٥) رحمة من
ربك إنه هو السميع العليم (٦) رب السماوات والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين (٧) لا إله إلا هو يحيي ويميت
ربكم ورب آبائكم الأولين (٨) بل هم في شك يلعبون (٩)
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين (١٠) يغشى الناس
هذا عذاب أليم (١١) ربنا اكشف عنا العذاب إنا مومنون

١٢ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ١٣ ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون ١٤ إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون ١٥ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
١٦ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ١٧
أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ١٨ وأن لا تعلوا
على الله إني آتيكم بسلطان مبين ١٩ وإني عذت بربي
وربكم أن ترجمون ٢٠ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ٢١
فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ٢٢ فأسر بعبادي ليلا
إنكم متبعون ٢٣ واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون
٢٤ كم تركوا من جنات وعيون ٢٥ وزروع ومقام كريم
٢٦ ونعمة كانوا فيها فاكهين ٢٧ كذلك وأورثناها
قوما آخرين ٢٨ فما بكت عليهم السماء والأرض وما
كانوا منظرين ٢٩ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب

المهين ٣٠ من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ٣١ ولقد
اخترناهم على علم على العالمين ٣٢ وآتيناهم من الآيات
ما فيه بلاء مبين ٣٣ إن هؤلاء ليقولون ٣٤ إن هي إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمنشرين ٣٥ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين
٣٦ أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم
إنهم كانوا مجرمين ٣٧ وما خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما لاعبين ٣٨ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا
يعلمون ٣٩ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ٤٠ يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ٤١ إلا من رحم الله
إنه هو العزيز الرحيم ٤٢ إن شجرت الزقوم ٤٣ طعام
الأثيم ٤٤ كالمهل تغلي في البطون ٤٥ كغلي الحميم ٤٦
خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ٤٧ ثم صبوا فوق رأسه
من عذاب الحميم ٤٨ ذق إنك أنت العزيز الكريم ٤٩ إن

هذا ما كنتم به تمترون ﴿٥٠﴾ إن المتقين في مقام أمين ﴿٥١﴾ في
جنات وعيون ﴿٥٢﴾ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين
﴿٥٣﴾ كذلك وزوجناهم بحور عين ﴿٥٤﴾ يدعون فيها بكل
فاكهة آمنين ﴿٥٥﴾ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة
الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ﴿٥٦﴾ فضلا من ربك
ذلك هو الفوز العظيم ﴿٥٧﴾ فإنما يسرناه بلسانك
لعلهم يتذكرون ﴿٥٨﴾ فارتقب إنهم مرتقبون ﴿٥٩﴾



٤٥ سورة الجاثية مكية

الآية ١٤ فمدنية
وآياتها ٣٧ نزلت بعد الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ﴿٢﴾ إن في السماوات والأرض لآيات للمومنين
﴿٣﴾ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون
﴿٤﴾ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء

من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح
آيات لقوم يعقلون ﴿٥﴾ تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يومنون ﴿٦﴾ ويل
لكل أفاك أثيم ﴿٧﴾ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم
يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم
﴿٨﴾ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزؤا أولئك لهم
عذاب مهين ﴿٩﴾ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما
كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم
عذاب عظيم ﴿١٠﴾ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم
لهم عذاب من رجز أليم ﴿١١﴾ الله الذي سخر لكم البحر
لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ﴿١٢﴾ وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض
جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿١٣﴾ قل للذين

ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون ﴿١٤﴾ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ﴿١٥﴾ ولقد ءاتينا بني
إسراءيل الكتاب والحكم والنبوءة ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على العالمين ﴿١٦﴾ وءاتيناهم بينات
من الامر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون ﴿١٧﴾ ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ﴿١٨﴾ إنهم لن
يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء
بعض والله ولي المتقين ﴿١٩﴾ هذا بصائر للناس وهدى
ورحمة لقوم يوقنون ﴿٢٠﴾ أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصالحات

سواء

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴿٢١﴾ وخلق الله
السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون ﴿٢٢﴾ أفرءيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على
علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴿٢٣﴾ وقالوا ما هي
إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما
لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴿٢٤﴾ وإذا تتلى عليهم
ءاياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ايتوا بآبائنا إن
كنتم صادقين ﴿٢٥﴾ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
﴿٢٦﴾ ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة
يومئذ يخسر المبطلون ﴿٢٧﴾ وترى كل أمة جاثية كل أمة
تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴿٢٨﴾ هذا

كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون (٢٩) فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين (٣٠) وأما الذين
كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين (٣١) وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين (٣٢) وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون (٣٣) وقيل اليوم
ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار
وما لكم من ناصرين (٣٤) ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله
هزؤا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون (٣٥) فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين
(٣٦) وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (٣٧)

(٤٦)

سورة الأحقاف مكية
إلا الآيات ١٠ و١٥ و٣٥ فمدنية
وآياتها ٣٥ نزلت بعد الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم حم (١) تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم (٢) ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما
إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون
(٣) قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من
الأرض أم لهم شرك في السماوات ايتوني بكتاب من قبل
هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين (٤) ومن أضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة
وهم عن دعائهم غافلون (٥) وإذا حشر الناس كانوا لهم
أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين (٦) وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر
مبين (٧) أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من

الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم ٨ قل ما كنت بدعا من
الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن اتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين ٩ قل أرايتم إن كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسراءيل على مثله
فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ١٠
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ١١
ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
١٢ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ١٣ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما
كانوا يعملون ١٤ ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته



أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني
أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل
صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني
من المسلمين ١٥ أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما
عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون ١٦ والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما
هذا إلا أساطير الاولين ١٧ أولئك الذين حق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والانس إنهم
كانوا خاسرين ١٨ ولكل درجات مما عملوا ولنوفيهم
أعمالهم وهم لا يظلمون ١٩ ويوم يعرض الذين كفروا

ربع

عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم
بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى
ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ
إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا
فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ
قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ رِيحٌ
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ
لَا تُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ
مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا

وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم
مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ
وَصَرَّفْنَا ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةًۢ بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ
إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا
مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ
فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ
إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ
أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ
وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ

بضلل مبين ٣٢ اولم يروا أن الله الذے خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على أن يحيي الموتى
بلى إنه على كل شےء قدير ٣٣ ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ٣٤ فاصبر
كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة
من نهار بلغ فهل يهلك إلا القوم الفسقون ٣٥

٤٧ سورة محمد مدنية

الا آية ١٣ فنزلت في الطريق اثناء الهجرة
وآياتها ٣٨ نزلت بعد الحديد

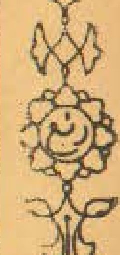
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله أضل أعملهم ١ والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت وءامنوا بما نزل على محمد وهو الحق

من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ٢ ذلك
بأن الذين كفروا اتبعوا البطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثلهم ٣
فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا
أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل أعملهم ٤ سيهديهم ويصلح
بالهم ٥ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ٦ يأيها الذين
ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم
٧ والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعملهم ٨
ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعملهم
٩ أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة

ٱلذين من قبلهم دمر ٱلله عليهم وللكفرين أمثلها ﴿١٠﴾ ذلك
بأن ٱلله مولى ٱلذين ءامنوا وأن ٱلكفرين لا مولى لهم ﴿١١﴾ إن
ٱلله يدخل ٱلذين ءامنوا وعملوا ٱلصلحت جنت تجري
من تحتها ٱلأنهر وٱلذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما
تأكل ٱلأنعم وٱلنار مثوى لهم ﴿١٢﴾ وكأين من قرية هي
أشد قوة من قريتك ٱلتي أخرجتك أهلكنهم فلا ناصر
لهم ﴿١٣﴾ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء
عمله وٱتبعوا أهواءهم ﴿١٤﴾ مثل ٱلجنة ٱلتي وعد
ٱلمتقون فيها أنهر من ماء غير ءاسن وأنهر من لبن لم يتغير
طعمه وأنهر من خمر لذة للشربين وأنهر من عسل
مصفى ولهم فيها من كل ٱلثمرت ومغفرة من ربهم كمن
هو خلد في ٱلنار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ﴿١٥﴾
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا

للذين أوتوا ٱلعلم ماذا قال ءانفا أولئك ٱلذين طبع
ٱلله على قلوبهم وٱتبعوا أهواءهم ﴿١٦﴾ وٱلذين ٱهتدوا
زادهم هدى وءاتىهم تقوىهم ﴿١٧﴾ فهل ينظرون إلا ٱلساعة
أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم
ذكرىهم ﴿١٨﴾ فٱعلم أنه لا إله إلا ٱلله وٱستغفر لذنبك
وللمؤمنين وٱلمؤمنت وٱلله يعلم متقلبكم ومثوىكم
﴿١٩﴾ ويقول ٱلذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت
سورة محكمة وذكر فيها ٱلقتال رأيت ٱلذين في قلوبهم
مرض ينظرون إليك نظر ٱلمغشي عليه من ٱلموت فأولى
لهم ﴿٢٠﴾ طاعة وقول معروف فإذا عزم ٱلأمر فلو صدقوا
ٱلله لكان خيرا لهم ﴿٢١﴾ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في ٱلأرض وتقطعوا أرحامكم ﴿٢٢﴾ أولئك ٱلذين لعنهم
ٱلله فأصمهم وأعمى أبصرهم ﴿٢٣﴾ أفلا يتدبرون ٱلقرءان

أم على قلوب أقفالها ٢٤ إن الذين ارتدوا على أدبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم
٢٥ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم ٢٦ فكيف إذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ٢٧ ذلك بأنهم
اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم
٢٨ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم
٢٩ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعمالكم ٣٠ ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم ٣١ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما
تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ٣٢



يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا

تبطلوا أعمالكم ٣٣ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ٣٤ فلا تهنوا
وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم
أعمالكم ٣٥ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ٣٦ إن
يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ٣٧ ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ٣٨

٤٨ سورة الفتح مدنية

نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية
وآياتها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ١ ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك

ويهديك صراطا مستقيما ٢ وينصرك الله نصرا
عزيزا ٣ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض وكان الله
عليما حكيما ٤ ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ٥ ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله
ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ٦ ولله
جنود السماوات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ٧ إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٨ لتومنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ٩ إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم

فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد
عليه الله فسنوتيه أجرا عظيما ١٠ سيقول لك المخلفون
من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا
يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم
من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا ١١ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ١٢ ومن لم يومن
بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ١٣ ولله
ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما ١٤ سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون

بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ﴿١٥﴾ قل للمخلفين
من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ﴿١٦﴾ ليس على
الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات تجري من
تحتها الأنهار ومن يتول نعذبه عذابا أليما ﴿١٧﴾ لقد
رضي الله عن المومنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا
قريبا ﴿١٨﴾ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما ﴿١٩﴾ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون
ءاية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما ﴿٢٠﴾ وأخرى

لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على
كل شيء قديرا ﴿٢١﴾ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ﴿٢٢﴾ سنة الله التي قد
خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴿٢٣﴾ وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من
بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
﴿٢٤﴾ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء
مومنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ﴿٢٥﴾ إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل
الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وألزمهم

كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ
لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ
ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٢٧ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَىٰ
وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًا ٢٨ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ
عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم
مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ
كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُ فَـَٔازَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ
سُوقِهِ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩

٤٩

سورة الحجرات مدنية

وءاياتها ١٨ نزلت بعد المجادلة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ
لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا
إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ



أَللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ
إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ
وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ
أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ

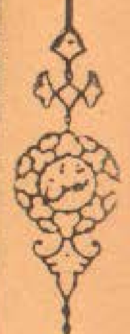
إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا
وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(١٤) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ (١٥) قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٦) يَمُنُّونَ عَلَيْكَ
أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ
أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٧) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون ﴿١٨﴾

٥٠ سورة ق مكية

إلا آية ٣٨ فمدنية
وآياتها ٤٥ نزلت بعد المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد ﴿١﴾ بل عجبوا أن
جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ﴿٢﴾ أءذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ﴿٣﴾ قد علمنا ما تنقص
الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴿٤﴾ بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في أمر مريج ﴿٥﴾ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ﴿٦﴾ والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴿٧﴾
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴿٨﴾ ونزلنا من السماء ماء
مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ﴿٩﴾ والنخل باسقات
لها طلع نضيد ﴿١٠﴾ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا



كذلك

كذلك الخروج ﴿١١﴾ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود ﴿١٢﴾ وعاد وفرعون وإخوان لوط ﴿١٣﴾ وأصحاب
الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴿١٤﴾ أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ﴿١٥﴾ ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه
من حبل الوريد ﴿١٦﴾ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ﴿١٧﴾ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴿١٨﴾ وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴿١٩﴾ ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد ﴿٢٠﴾ وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ﴿٢١﴾ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴿٢٢﴾ وقال قرينه هذا ما
لدي عتيد ﴿٢٣﴾ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ﴿٢٤﴾ مناع للخير
معتد مريب ﴿٢٥﴾ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في

ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن
كَانَ فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ
﴿٢٩﴾ يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾
وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ
أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ
مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا
يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ
هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا
مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ

ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَّقَّقُ ٱلْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

٥١ سورة الذاريات مكية

وآياتها ٦٠ نزلت بعد الأحقاف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا
﴿٢﴾ فَالْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ
﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي
قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾
ٱلَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾
يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِي

كنتم به تستعجلون ١٤ إن المتقين في جنات وعيون ١٥ ءاخذين
ما ءاتيهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ١٦ كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون ١٧ وبالاسحار هم يستغفرون ١٨
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ١٩ وفي الارض ءايات
للموقنين ٢٠ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ٢١ وفي السماء
رزقكم وما توعدون ٢٢ فورب السماء والارض إنه
لحق مثل ما أنكم تنطقون ٢٣ هل أتاك حديث ضيف
إبراهيم المكرمين ٢٤ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
سلام قوم منكرون ٢٥ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين
٢٦ فقربه إليهم قال ألا تاكلون ٢٧ فأوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ٢٨ فأقبلت
امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم
٢٩ قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ٣٠

قال فما خطبكم أيها المرسلون ٣١ قالوا إنا أرسلنا
إلى قوم مجرمين ٣٢ لنرسل عليهم حجارة من طين ٣٣ مسومة
عند ربك للمسرفين ٣٤ فأخرجنا من كان فيها من المومنين
٣٥ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ٣٦ وتركنا فيها
ءاية للذين يخافون العذاب الاليم ٣٧ وفي موسى إذ
أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ٣٨ فتولى بركنه وقال
ساحر أو مجنون ٣٩ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو
مليم ٤٠ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ٤١ ما تذر
من شيء اتت عليه إلا جعلته كالرميم ٤٢ وفي ثمود إذ
قيل لهم تمتعوا حتى حين ٤٣ فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون ٤٤ فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين ٤٥ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ٤٦
والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون ٤٧ والارض فرشناها

فنعم الماهدون ﴿٤٨﴾ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ﴿٤٩﴾ ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ﴿٥٠﴾ ولا
تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ﴿٥١﴾ كذلك
ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ﴿٥٢﴾
أتواصوا به بل هم قوم طاغون ﴿٥٣﴾ فتول عنهم فما أنت
بملوم ﴿٥٤﴾ وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴿٥٥﴾ وما
خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴿٥٦﴾ ما أريد منهم من رزق وما
أريد أن يطعمون ﴿٥٧﴾ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴿٥٨﴾
فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون
﴿٥٩﴾ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴿٦٠﴾

٥٢

سورة الطور مكية

وآياتها ٤٩ نزلت بعد السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم والطور ﴿١﴾ وكتاب مسطور ﴿٢﴾ في

رق منشور ﴿٣﴾ والبيت المعمور ﴿٤﴾ والسقف المرفوع ﴿٥﴾
والبحر المسجور ﴿٦﴾ إن عذاب ربك لواقع ﴿٧﴾ ما له من دافع
﴿٨﴾ يوم تمور السماء مورا ﴿٩﴾ وتسير الجبال سيرا ﴿١٠﴾ فويل
يومئذ للمكذبين ﴿١١﴾ الذين هم في خوض يلعبون ﴿١٢﴾ يوم
يدعون إلى نار جهنم دعا ﴿١٣﴾ هذه النار التي كنتم بها
تكذبون ﴿١٤﴾ أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ﴿١٥﴾ اصلوها
فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما
كنتم تعملون ﴿١٦﴾ إن المتقين في جنات ونعيم ﴿١٧﴾ فاكهين
بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴿١٨﴾ كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ﴿١٩﴾ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ﴿٢٠﴾ والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين ﴿٢١﴾ وأمددناهم بفاكهة

وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا
وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ
مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا
كُنَّا قَبْلُ فِيٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ
ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾
فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ
شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ
طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُواْ
بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ
﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ
سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ

ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ
مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ سُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْاْ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا



يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ
يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

٥٣ سورة النجم مكية

الا اية ٣٢ فمدنية
وآياتها ٦٢ نزلت بعد الاخلاص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ
وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾

عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ
٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِۦ مَا أَوْحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١١ أَفَتُمَارُونَهُۥ عَلَىٰ مَا
يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٣ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا
جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ١٥ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
طَغَىٰ ١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٨ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّٰتَ
وَالْعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ٢٠ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ
٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ
وَءَابَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا
تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ٢٣ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا
تَمَنَّىٰ ٢٤ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ٢٥ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا
تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ
٢٦ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ

٢٧ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ٢٨ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ
إِلَّا الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا ٢٩ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ٣٠ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ٣١ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ
الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ
أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ
٣٢ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ٣٣ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ٣٤ أَعِندَهُۥ
عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ٣٥ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ٣٦
وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ٣٧ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ٣٨ وَأَن لَّيْسَ
لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ٣٩ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ٤٠ ثُمَّ يُجْزَاهُ

الجزآء الأوفى ﴿٤١﴾ وأن إلى ربك المنتهى ﴿٤٢﴾ وأنه هو أضحك

وأبكى ﴿٤٣﴾ وأنه هو أمات وأحيا ﴿٤٤﴾ وأنه خلق الزوجين
الذكر والأنثى ﴿٤٥﴾ من نطفة إذا تمنى ﴿٤٦﴾ وأن عليه النشأة
الأخرى ﴿٤٧﴾ وأنه هو أغنى وأقنى ﴿٤٨﴾ وأنه هو رب الشعرى
﴿٤٩﴾ وأنه أهلك عادا الأولى ﴿٥٠﴾ وثمودا فما أبقى ﴿٥١﴾ وقوم
نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ﴿٥٢﴾ والمؤتفكة
أهوى ﴿٥٣﴾ فغشاها ما غشى ﴿٥٤﴾ فبأي آلاء ربك تتمارى ﴿٥٥﴾
هذا نذير من النذر الأولى ﴿٥٦﴾ أزفت الآزفة ﴿٥٧﴾ ليس لها من
دون الله كاشفة ﴿٥٨﴾ أفمن هذا الحديث تعجبون ﴿٥٩﴾ وتضحكون
ولا تبكون ﴿٦٠﴾ وأنتم سامدون ﴿٦١﴾ فاسجدوا لله واعبدوا ﴿٦٢﴾

٥٤ سورة القمر مكية
إلا الآيات ٤٤ و٤٥ و٤٦ فمدنية
وآياتها ٥٥ نزلت بعد الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر ﴿١﴾

وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴿٢﴾ وكذبوا
واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ﴿٣﴾ ولقد جاءهم من
الأنباء ما فيه مزدجر ﴿٤﴾ حكمة بالغة فما تغن النذر ﴿٥﴾
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ﴿٦﴾ خشعا
أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴿٧﴾
مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ﴿٨﴾ كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴿٩﴾
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴿١٠﴾ ففتحنا أبواب السماء بماء
منهمر ﴿١١﴾ وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد
قدر ﴿١٢﴾ وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴿١٣﴾ تجري بأعيننا جزاء
لمن كان كفر ﴿١٤﴾ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ﴿١٥﴾ فكيف
كان عذابي ونذر ﴿١٦﴾ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ﴿١٧﴾ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ﴿١٨﴾ إنا

أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ١٩ تنزع
الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ٢٠ فكيف كان عذابي ونذر
٢١ ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر ٢٢ كذبت ثمود
بالنذر ٢٣ فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي
ضلل وسعر ٢٤ أ ألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر
٢٥ سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ٢٦ إنا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ٢٧ ونبئهم أن الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر ٢٨ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ٢٩

فكيف كان عذابي ونذر ٣٠ إنا أرسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ٣١ ولقد يسرنا القرءان
للذكر فهل من مدكر ٣٢ كذبت قوم لوط بالنذر ٣٣ إنا
أرسلنا عليهم حاصبا الا ءال لوط نجيناهم بسحر ٣٤ نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ٣٥ ولقد أنذرهم بطشتنا

فتماروا بالنذر ٣٦ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ٣٧ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
٣٨ فذوقوا عذابي ونذر ٣٩ ولقد يسرنا القرءان للذكر
فهل من مدكر ٤٠ ولقد جاء ءال فرعون النذر ٤١ كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ٤٢ أكفاركم
خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر ٤٣ أم يقولون نحن
جميع منتصر ٤٤ سيهزم الجمع ويولون الدبر ٤٥ بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ٤٦ إن المجرمين في ضلل وسعر
٤٧ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ٤٨
إنا كل شيء خلقناه بقدر ٤٩ وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر ٥٠ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ٥١ وكل
شيء فعلوه في الزبر ٥٢ وكل صغير وكبير مستطر ٥٣ إن المتقين
في جنات ونهر ٥٤ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ٥٥



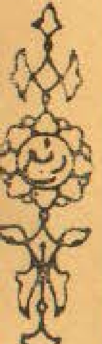
٥٥ سورة الرحمن مدنية
وءاياتها ٧٨ نزلت بعد الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن ١ علم القرءان ٢ خلق
الانسان ٣ علمه البيان ٤ الشمس والقمر بحسبان ٥ والنجم
والشجر يسجدان ٦ والسماء رفعها ووضع الميزان ٧ ألا تطغوا
في الميزان ٨ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ٩
والأرض وضعها للأنام ١٠ فيها فاكهة والنخل ذات
الأكمام ١١ والحب ذو العصف والريحان ١٢ فبأي ءالاء
ربكما تكذبان ١٣ خلق الانسان من صلصال كالفخار ١٤ وخلق
الجان من مارج من نار ١٥ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ١٦ رب
المشرقين ورب المغربين ١٧ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ١٨
مرج البحرين يلتقيان ١٩ بينهما برزخ لا يبغيان ٢٠ فبأي ءالاء
ربكما تكذبان ٢١ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ٢٢ فبأي

ءالاء ربكما تكذبان ٢٣ وله الجوار المنشءات في البحر
كالأعلام ٢٤ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ٢٥ كل من عليها فان
٢٦ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ٢٧ فبأي ءالاء
ربكما تكذبان ٢٨ يسأله من في السماوات والأرض كل يوم
هو في شأن ٢٩ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ٣٠ سنفرغ لكم
أيه الثقلان ٣١ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ٣٢ يامعشر الجن
والانس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ٣٣ فبأي ءالاء ربكما تكذبان
٣٤ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ٣٥ فبأي
ءالاء ربكما تكذبان ٣٦ فإذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان ٣٧ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ٣٨ فيومئذ
لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان ٣٩ فبأي ءالاء ربكما تكذبان
٤٠ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام

٤١ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٤٢ هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون ٤٣ يطوفون بينها وبين حميم آن ٤٤ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ٤٥ ولمن خاف مقام ربه جنتان ٤٦
فبأي آلاء ربكما تكذبان ٤٧ ذواتا أفنان ٤٨ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ٤٩ فيهما عينان تجريان ٥٠ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ٥١ فيهما من كل فاكهة زوجان ٥٢ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ٥٣ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنا
الجنتين دان ٥٤ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٥٥ فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ٥٦ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ٥٧ كأنهن الياقوت والمرجان ٥٨ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ٥٩ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ٦٠ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ٦١ ومن دونهما جنتان ٦٢ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ٦٣ مدهامتان ٦٤ فبأي آلاء ربكما تكذبان

٦٥ فيهما عينان نضاختان ٦٦ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٦٧
فيهما فاكهة ونخل ورمان ٦٨ فبأي آلاء ربكما تكذبان
٦٩ فيهن خيرات حسان ٧٠ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٧١ حور
مقصورات في الخيام ٧٢ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٧٣ لم
يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ٧٤ فبأي آلاء ربكما تكذبان
٧٥ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ٧٦ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ٧٧ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ٧٨



٥٦ سورة الواقعة مكية
الآيتان ٨١ و ٨٢ فمدنيتان
وآياتها ٩٦ نزلت بعد طه

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ١ ليس
لوقعتها كاذبة ٢ خافضة رافعة ٣ إذا رجت الأرض
رجا ٤ وبست الجبال بسا ٥ فكانت هباء منبثا ٦ وكنتم
أزواجا ثلاثة ٧ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ٨ وأصحاب

المشـٔمة ما أصحب المشـٔمة ٩ والسبقون السبقون ١٠ أولئك
المقربون ١١ في جنت النعيم ١٢ ثلة من الأولين ١٣ وقليل من
الآخرين ١٤ على سرر موضونة ١٥ متكـٔين عليها متقبلين ١٦
يطوف عليهم ولدن مخلدون ١٧ بأكواب وأباريق وكأس
من معين ١٨ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ١٩ وفكهة مما
يتخيرون ٢٠ ولحم طير مما يشتهون ٢١ وحور عين ٢٢ كأمثل
اللؤلؤ المكنون ٢٣ جزاء بما كانوا يعملون ٢٤ لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما ٢٥ إلا قيلا سلما سلما ٢٦ وأصحب
اليمين ما أصحب اليمين ٢٧ في سدر مخضود ٢٨ وطلح منضود
٢٩ وظل ممدود ٣٠ وماء مسكوب ٣١ وفكهة كثيرة
٣٢ لا مقطوعة ولا ممنوعة ٣٣ وفرش مرفوعة ٣٤ إنا
أنشأنهن إنشاء ٣٥ فجعلنهن أبكارا ٣٦ عربا أترابا ٣٧ لأصحب
اليمين ٣٨ ثلة من الأولين ٣٩ وثلة من الآخرين ٤٠ وأصحب

الشمال ما أصحب الشمال ٤١ في سموم وحميم ٤٢ وظل من
يحموم ٤٣ لا بارد ولا كريم ٤٤ إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
٤٥ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ٤٦ وكانوا يقولون
أيذا متنا وكنا ترابا وعظما إنا لمبعوثون ٤٧ أو ءاباؤنا
الأولون ٤٨ قل إن الأولين والآخرين ٤٩ لمجموعون إلى
ميقت يوم معلوم ٥٠ ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون ٥١ لأكلون من شجر من زقوم ٥٢ فمالـٔون منها
البطون ٥٣ فشربون عليه من الحميم ٥٤ فشربون شرب الهيم
٥٥ هذا نزلهم يوم الدين ٥٦ نحن خلقنكم فلولا تصدقون
٥٧ أفرأيتم ما تمنون ٥٨ ءأنتم تخلقونه أم نحن الخلقون ٥٩
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ٦٠ على أن نبدل
أمثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون ٦١ ولقد علمتم النشأة
الأولى فلولا تذكرون ٦٢ أفرأيتم ما تحرثون ٦٣ ءأنتم تزرعونه

أم نحن الزارعون (٦٤) لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون
(٦٥) إنا لمغرمون (٦٦) بل نحن محرومون (٦٧) أفرأيتم الماء الذي
تشربون (٦٨) ءآنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون (٦٩)
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون (٧٠) أفرأيتم النار
التي تورون (٧١) ءآنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون
(٧٢) نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين (٧٣) فسبح باسم ربك
العظيم (٧٤) فلا أقسم بمواقع النجوم (٧٥) وإنه لقسم لو
تعلمون عظيم (٧٦) إنه لقرآن كريم (٧٧) في كتاب مكنون
(٧٨) لا يمسه إلا المطهرون (٧٩) تنزيل من رب العالمين (٨٠)
أفبهذا الحديث أنتم مدهنون (٨١) وتجعلون رزقكم
أنكم تكذبون (٨٢) فلولا إذا بلغت الحلقوم (٨٣) وأنتم
حينئذ تنظرون (٨٤) ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
(٨٥) فلولا إن كنتم غير مدينين (٨٦) ترجعونها إن كنتم

صادقين (٨٧) فأما إن كان من المقربين (٨٨) فروح وريحان وجنت
نعيم (٨٩) وأما إن كان من أصحاب اليمين (٩٠) فسلام لك من أصحاب
اليمين (٩١) وأما إن كان من المكذبين الضالين (٩٢) فنزل من حميم (٩٣)
وتصلية جحيم (٩٤) إن هذا لهو حق اليقين (٩٥) فسبح باسم ربك العظيم (٩٦)

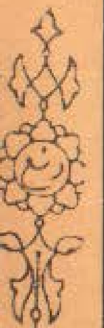
(٥٧) سورة الحديد مدنية

وآياتها ٢٩ نزلت بعد الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والأرض وهو
العزيز الحكيم (١) له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير (٢) هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم (٣) هو الذي خلق السماوات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير (٤)

لَهُۥ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٥
يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمُۢ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦ ءَامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ
مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ
وَأَنفَقُواْ لَهُمُۥٓ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ وَمَا لَكُمْ لَا تُومِنُونَ بِاللَّهِ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُومِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدَ اَخَذَ مِيثَٰقَكُمُۥٓ
إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ٨ هُوَ الَّذِے يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍ
بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٩ وَمَا لَكُمُۥٓ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ
مِيرَٰثُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِے مِنكُم مَّنَ اَنفَقَ مِن
قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُواْ
مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُواْ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠ مَّن ذَا الَّذِے يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١١ يَوْمَ تَرَى الْمُومِنِينَ
وَالْمُومِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ
الْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَٰفِقُونَ وَالْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُواْ انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ
فَالْتَمِسُواْ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ
فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٣ يُنَادُونَهُمُۥٓ
أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمُۥٓ أَنفُسَكُمْ
وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ اللَّهِ
وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٤ فَالْيَوْمَ لَا يُوخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ
وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مَأْوَىٰكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَىٰكُمْ وَبِيسَ
الْمَصِيرُ ١٥ أَلَمْ يَانِ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَالَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَٰبَ



من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فسقون (١٦) اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايت لعلكم تعقلون (١٧) ان المصدقين والمصدقت
واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر
كريم (١٨) والذين ءامنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم
(١٩) اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحيوة الدنيا الا متع الغرور (٢٠) سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت

للذين ءامنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم (٢١) ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير (٢٢) لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما ءاتيكم والله لا يحب كل مختال فخور (٢٣)
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله
الغني الحميد (٢٤) لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا
معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنفع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز (٢٥) ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوءة
والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون (٢٦) ثم
قفينا على ءاثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم

وءاتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم إلا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فـاتينا الذين ءامنوا منهم
أجرهم وكثير منهم فسقون ﴿٢٧﴾ يأيها الذين ءامنوا اتقوا
الله وءامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿٢٨﴾
ليلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من فضل الله
وأن الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿٢٩﴾

٥٨

سورة المجادلة مدنية

وآياتها ٢٢ نزلت بعد المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن
الله سميع بصير ﴿١﴾ الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن

أمهتهم إن أمهتهم إلا الءي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ﴿٢﴾ والذين
يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴿٣﴾
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن
لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب أليم ﴿٤﴾
إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد أنزلنا ءايت بينت وللكفرين عذاب
مهين ﴿٥﴾ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
أحصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴿٦﴾ ألم تر
أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض ما يكون من نجوى
ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا

أَدْنيٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمُۥٓ أَيْنَ مَا كَانُواْ ثُمَّ
يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ إِنَّ اَ۬للَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧
أَلَمْ تَرَ إِلَى اَ۬لذِينَ نُهُواْ عَنِ اِ۬لنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ
وَيَنتَجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ اِ۬لرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اِ۬للَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا
يُعَذِّبُنَا اَ۬للَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ
اَ۬لْمَصِيرُ ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ اِ۬لرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ
وَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ اَ۬لذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٩ إِنَّمَا اَ۬لنَّجْوَىٰ مِنَ اَ۬لشَّيْطَٰنِ
لِيُحْزِنَ اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا اِلَّا بِإِذْنِ اِ۬للَّهِ
وَعَلَى اَ۬للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ اِ۬لْمُؤْمِنُونَ ۝١٠ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا
قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي اِ۬لْمَجَٰلِسِ فَافْسَحُواْ يَفْسَحِ اِ۬للَّهُ لَكُمْ
وَإِذَا قِيلَ اَ۬نشُزُواْ فَانشُزُواْ يَرْفَعِ اِ۬للَّهُ اُ۬لذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ

وَالذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١
يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ اُ۬لرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوَيٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ
فَإِنَّ اَ۬للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٢ ءَآشْفَقْتُمُۥٓ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوَيٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ اَ۬للَّهُ عَلَيْكُمْ
فَأَقِيمُواْ اُ۬لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ اُ۬لزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ اُ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى اَ۬لذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا
غَضِبَ اَ۬للَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى
اَ۬لْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝١٤ أَعَدَّ اَ۬للَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
اِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١٥ اِتَّخَذُواْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً
فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اِ۬للَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٦ لَّن تُغْنِيَ
عَنْهُمُۥٓ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ اَ۬للَّهِ شَيْـًٔا اُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
اُ۬لنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اُ۬للَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ

لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
الْكَاذِبُونَ ١٨ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٩
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ٢٠ كَتَبَ اللَّهُ
لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيَ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢١ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوا
آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٢

٥٩

سورة الحشر مدنية

وآياتها ٢٤ نزلت بعد البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا
وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ٢ وَلَوْلَا
أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٣ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤ مَا قَطَعْتُم مِّن
لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ
الْفَاسِقِينَ ٥ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ
عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ
أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما
ءاتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا
الله إن الله شديد العقاب (٧) للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون (٨) والذين
تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويوثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون (٩) والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رءوف رحيم (١٠) ألم تر إلى
الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب
لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا

وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون (١١) لئن
أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون (١٢) لأنتم أشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
(١٣) لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (١٤) كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم (١٥) كمثل
الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء
منك إني أخاف الله رب العالمين (١٦) فكان عاقبتهما
أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظالمين
(١٧) يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون (١٨)

وَلَا تَكُونُواْ كَالذِينَ نَسُواْ اُ۬للَّهَ فَأَنسِيٰهُمُۥٓ أَنفُسَهُمُۥٓ
أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْفَٰسِقُونَ (١٩) لَا يَسْتَوِےٓ أَصْحَٰبُ اُ۬لنّ۪ارِ وَأَصْحَٰبُ
اُ۬لْجَنَّةِ أَصْحَٰبُ اُ۬لْجَنَّةِ هُمُ اُ۬لْفَآئِزُونَ (٢٠) لَوَ اَنزَلْنَا هَٰذَا اَ۬لْقُرْءَانَ
عَلَيٰ جَبَلٖ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعاٗ مُّتَصَدِّعاٗ مِّنْ خَشْيَةِ اِ۬للَّهِ وَتِلْكَ
اَ۬لْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اَ۬للَّهُ اُ۬لذِے
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ اُ۬لْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ هُوَ اَ۬لرَّحْمَٰنُ اُ۬لرَّحِيمُ
(٢٢) هُوَ اَ۬للَّهُ اُ۬لذِے لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ اَ۬لْمَلِكُ اُ۬لْقُدُّوسُ اُ۬لسَّلَٰمُ
اُ۬لْمُومِنُ اُ۬لْمُهَيْمِنُ اُ۬لْعَزِيزُ اُ۬لْجَبَّارُ اُ۬لْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ اَ۬للَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اَ۬للَّهُ اُ۬لْخَٰلِقُ اُ۬لْبَارِئُ اُ۬لْمُصَوِّرُ لَهُ اُ۬لْأَسْمَآءُ اُ۬لْحُسْنَيٰ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِے اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ اَ۬لْعَزِيزُ اُ۬لْحَكِيمُ (٢٤)

٦٠

سورة الممتحنة مدنية

وآياتها ١٣ نزلت بعد الأحزاب

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ

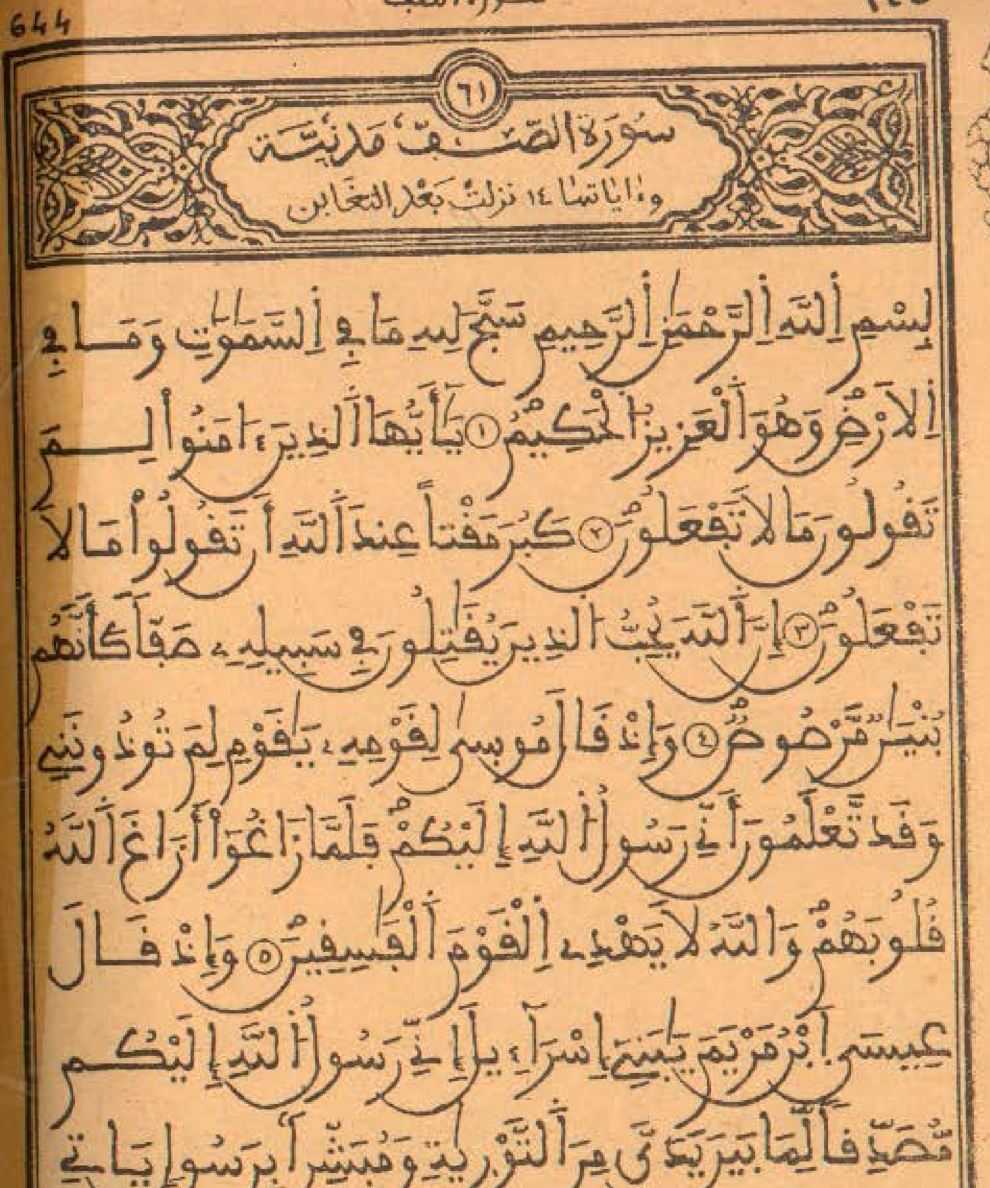
عَدُوِّے وَعَدُوَّكُمُۥٓ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ
بِمَا جَآءَكُم مِّنَ اَ۬لْحَقِّ يُخْرِجُونَ اَ۬لرَّسُولَ وَإِيَّاكُمُۥٓ أَن تُومِنُواْ بِاللَّهِ
رَبِّكُمُۥٓ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰداٗ فِے سَبِيلِے وَابْتِغَآءَ مَرْضَاتِے
تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ
وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ اَ۬لسَّبِيلِ (١) إِن يَثْقَفُوكُمْ
يَكُونُواْ لَكُمُۥٓ أَعْدَآءٗ وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمُۥٓ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِالسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ (٢) لَن تَنفَعَكُمُۥٓ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ
أَوْلَٰدُكُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ
(٣) قَدْ كَانَتْ لَكُمُۥٓ إِسْوَةٌ حَسَنَةٞ فِے إِبْرَٰهِيمَ وَالذِينَ مَعَهُۥٓ
إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمُۥٓ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اِ۬للَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اُ۬لْعَدَٰوَةُ وَالْبَغْضَآءُ
أَبَداً حَتَّيٰ تُومِنُواْ بِاللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ
لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اَ۬للَّهِ مِن شَےْءٖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ

ربع

توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴿٤﴾ ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم
﴿٥﴾ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ﴿٦﴾ عسى
الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم ﴿٧﴾ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من ديركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين ﴿٨﴾ إنما ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من ديركم وظهروا
على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم
الظلمون ﴿٩﴾ يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المومنت
مهجرت فامتحنوهن الله أعلم بإيمنهن فإن علمتموهن مومنت
فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن

وءاتوهم

وءاتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا
ءاتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا
ما أنفقتم وليسلوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم ﴿١٠﴾ وإن فاتكم شيء من أزوجكم
إلى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت أزوجهم مثل ما
أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون ﴿١١﴾ يا أيها النبيء
إذا جاءك المومنت يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولدهن ولا يأتين ببهتن
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴿١٢﴾ يا أيها
الذين ءامنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد
يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحب القبور ﴿١٣﴾



(٦١)

سورة الصف مدنية

وآياتها ١٤ نزلت بعد التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في
الارض وهو العزيز الحكيم ١ يا أيها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون ٢ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا
تفعلون ٣ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص ٤ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ وإذ قال
عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي
من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا
هذا سحر مبين ٦ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب

وهو

وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ٧
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون ٨ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ٩
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم ١٠ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
١١ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
١٢ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
١٣ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال
عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت

طَآئِفَةٌ فَأَيَّدْنَا ٱلذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤

٦٢
سورة الجمعة مدنية
وءاياتها ١١ نزلت بعد الصف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ١ هُوَ ٱلذِے بَعَثَ
فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ٢ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
٣ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ
٤ مَثَلُ ٱلذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ
يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِيسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ لَا يَهْدِے ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلذِينَ هَادُواْ
إِن زَعَمْتُمُۥ أَنَّكُمُۥ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ

إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٧ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلذِے تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ
مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا نُودِيَ
لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ
ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ
ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ
وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً
أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّواْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا قُلْ مَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١



٦٣
سورة المنافقون مدنية
وءاياتها ١١ نزلت بعد الحج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ

نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ
يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ
أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا
أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَلَن
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

٦٤

سُورَةُ التَّغَابُنِ مَدَنِيَّةٌ

وَءَايَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ①
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ

فأحسن صوركم وإليه المصير ٣ يعلم ما في السماوات
والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور ٤ ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ٥ ذلك بأنه كانت
تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ٦ زعم الذين
كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير ٧ فآمنوا بالله ورسوله والنور
الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ٨ يوم يجمعكم ليوم
الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
نكفر عنه سيئاته وندخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ٩ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس

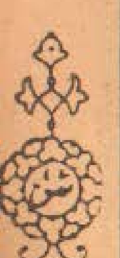
المصير ١٠ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه والله بكل شيء عليم ١١ وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ
المبين ١٢ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
١٣ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور
رحيم ١٤ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر
عظيم ١٥ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا
وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ١٦ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر
لكم والله شكور حليم ١٧ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ١٨

٦٥

سورة الطلاق مدنية

وآياتها ١٢ نزلت بعد الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبيء إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا
تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن ياتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا (١) فإذا بلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي
عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من
كان يومن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
(٢) ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا (٣)
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة
أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا (٤) ذلك أمر الله

أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له
أجرا (٥) أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى (٦)

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله
بعد عسر يسرا (٧) وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا (٨) فذاقت
وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا (٩) أعد الله لهم
عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا
قد أنزل الله إليكم ذكرا (١٠) رسولا يتلو عليكم آيات
الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من

الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن
الله له رزقا (١١) الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض
مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء
قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما (١٢)

ربع

٦٦ سورة التحريم مدنية

وآياتها ١٢ نزلت بعد الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم
(١) قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم (٢) وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا

قال

قال نبأني العليم الخبير (٣) إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير (٤) عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا
(٥) يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون (٦) يا أيها
الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم
تعملون (٧) يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة
نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون

ثمن

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ٨
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير ٩ ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين ١٠ وضرب الله مثلا للذين
ءامنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ١١
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ١٢

٦٧

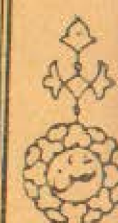
سورة الملك مكية

وءاياتها ٣٠ نزلت بعد الطور

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو

على كل شيء قدير ١ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم
أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ٢ الذي خلق سبع
سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ٣ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
إليك البصر خاسئا وهو حسير ٤ ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا
لهم عذاب السعير ٥ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير ٦ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور ٧ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها
فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ٨ قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا
في ضلال كبير ٩ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في
أصحاب السعير ١٠ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ١١

(11) إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير (12)
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
(13) ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير (14) هو الذي جعل
لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وإليه النشور (15) ءامنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض
فإذا هي تمور (16) أم امنتم من في السماء أن يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير (17) ولقد كذب الذين
من قبلهم فكيف كان نكير (18) أولم يروا إلى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه
بكل شيء بصير (19) أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور (20) أمن هذا الذي
يرزقكم إن امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور (21) أفمن
يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على



صراط مستقيم (22) قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون (23) قل هو
الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون (24) ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين (25) قل إنما العلم عند الله
وإنما أنا نذير مبين (26) فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون (27) قل
أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب أليم (28) قل هو الرحمن امنا به وعليه
توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين (29) قل أرأيتم
إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين (30)

(٦٨) سورة القلم مكية

الا من واية ١٧ الى غاية واية ٣٣ ومن واية ٤٨ الى غاية واية ٥٠ فمدنية
واياتها ٥٢ نزلت بعد العلق

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون (1) ما

أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ
لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾
فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ
كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ
﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا
طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾
فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ
﴿٢٢﴾ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم
مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا

إِنَّا

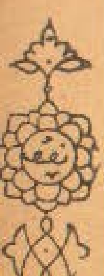
إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
طَاغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾
أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾
أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا
تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ
عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَاشِعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ

وهم سالمون (٤٣) فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون (٤٤) وأملي لهم إن كيدي متين (٤٥) أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون (٤٦) أم عندهم الغيب فهم
يكتبون (٤٧) فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ
نادى وهو مكظوم (٤٨) لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم (٤٩) فاجتباه ربه فجعله من الصالحين (٥٠)
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون (٥١) وما هو إلا ذكر للعالمين (٥٢)

٦٩
سورة الحاقة مكية
وآياتها ٥٢ نزلت بعد الملك

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة (١) ما الحاقة (٢) وما أدريك
ما الحاقة (٣) كذبت ثمود وعاد بالقارعة (٤) فأما ثمود
فأهلكوا بالطاغية (٥) وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر

عاتية (٦) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية (٧)
فهل ترى لهم من باقية (٨) وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة (٩) فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية
(١٠) إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية (١١) لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها أذن واعية (١٢) فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة (١٣) وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة
واحدة (١٤) فيومئذ وقعت الواقعة (١٥) وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية (١٦) والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية (١٧) يومئذ تعرضون لا



تخفى منكم خافية (١٨) فأما من أوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه (١٩) إني ظننت أني ملاق حسابيه
(٢٠) فهو في عيشة راضية (٢١) في جنة عالية (٢٢) قطوفها

دانية ٢٣ كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الايام الخالية
٢٤ وأما من اوتي كتابه بشماله فيقول يليتني لم اوت
كتابيه ٢٥ ولم ادر ما حسابيه ٢٦ يليتها كانت القاضية
٢٧ ما أغنى عني ماليه ٢٨ هلك عني سلطانيه ٢٩ خذوه
فغلوه ٣٠ ثم الجحيم صلوه ٣١ ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه ٣٢ إنه كان لا يومن بالله العظيم
٣٣ ولا يحض على طعام المسكين ٣٤ فليس له اليوم ههنا
حميم ٣٥ ولا طعام الا من غسلين ٣٦ لا ياكله إلا الخاطئون
٣٧ فلا أقسم بما تبصرون ٣٨ وما لا تبصرون ٣٩ إنه لقول
رسول كريم ٤٠ وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ٤١ ولا
بقول كاهن قليلا ما تذكرون ٤٢ تنزيل من رب العالمين ٤٣
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ٤٤ لأخذنا منه باليمين
٤٥ ثم لقطعنا منه الوتين ٤٦ فما منكم من احد عنه

حاجزين ٤٧ وإنه لتذكرة للمتقين ٤٨ وإنا لنعلم أن منكم
مكذبين ٤٩ وإنه لحسرة على الكافرين ٥٠ وإنه
لحق اليقين ٥١ فسبح باسم ربك العظيم ٥٢

٧٠ سورة المعارج مكية

وآياتها ٤٤ نزلت بعد الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل بعذاب واقع ١
للكافرين ليس له دافع ٢ من الله ذي المعارج ٣ تعرج
الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين ألف
سنة ٤ فاصبر صبرا جميلا ٥ انهم يرونه بعيدا ٦
ونريه قريبا ٧ يوم تكون السماء كالمهل ٨ وتكون
الجبال كالعهن ٩ ولا يسأل حميم حميما ١٠ يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ١١ وصاحبته
وأخيه ١٢ وفصيلته التي تؤويه ١٣ ومن في الارض جميعا ثم

يُنجِيهِ (١٤) كَلَّآ إِنَّهَا لَظ۪يٰ (١٥) نَزَّاعَةٌ لِّلشَّو۪يٰ (١٦) تَدْعُواْ مَنْ اَدْبَرَ
وَتَوَلّ۪يٰ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْع۪يٰ (١٨) إِنَّ اَ۬لْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعاً (١٩) إِذَا مَسَّهُ
اُ۬لشَّرُّ جَزُوعاً (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ اُ۬لْخَيْرُ مَنُوعاً (٢١) إِلَّا اَ۬لْمُصَلِّينَ (٢٢)
اَ۬لذِينَ هُمْ عَلَيٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ (٢٣) وَالذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقّٞ
مَّعْلُومٞ (٢٤) لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥) وَالذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ
اِ۬لدِّينِ (٢٦) وَالذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونٖ (٢٨) وَالذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ (٢٩) إِلَّا
عَلَيٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
(٣٠) فَمَنِ اِ۪بْتَغ۪يٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْعَادُونَ (٣١)
وَالذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ (٣٢) وَالذِينَ هُم
بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ (٣٣) وَالذِينَ هُمْ عَلَيٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
(٣٤) أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكْرَمُونَ (٣٥) فَمَالِ اِ۬لذِينَ كَفَرُواْ
قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ (٣٦) عَنِ اِ۬لْيَمِينِ وَعَنِ اِ۬لشِّمَالِ عِزِينَ (٣٧)



أَيَطْمَعُ كُلُّ اُ۟مْرِيٕٖ مِّنْهُمُۥٓ أَنْ يَّدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ (٣٨) كَلَّآ
إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩) فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ اِ۬لْمَشَٰرِقِ
وَالْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ (٤٠) عَلَيٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْراً مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ
بِمَسْبُوقِينَ (٤١) فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّيٰ يُلَٰقُواْ
يَوْمَهُمُ اُ۬لذِے يُوعَدُونَ (٤٢) يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ اَ۬لْأَجْدَاثِ
سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَيٰ نَصْبٖ يُوفِضُونَ (٤٣) خَٰشِعَةً اَبْصَٰرُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٞ ذَٰلِكَ اَ۬لْيَوْمُ اُ۬لذِے كَانُواْ يُوعَدُونَ (٤٤)

٧١

سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّة

وآياتها ٢٨ نزلت بعد النحل

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحاً اِلَيٰ قَوْمِهِۦٓ أَنُ
اَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٞ (١) قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّے
لَكُمْ نَذِيرٞ مُّبِينٌ (٢) أَنُ اُ۟عْبُدُواْ اُ۬للَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ (٣)
يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَيٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى إِنَّ

أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ
فِي ءَاذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا
اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ
لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَّا
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ
تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ
فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ
الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا

فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾
وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا
يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ
الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا
نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ
رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن
تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا
﴿٢٧﴾ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

٧٢ سورة الجن مكية

وآياتها ٢٨ نزلت بعد الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ

من الجن فقالوا إنا سمعنا قرءانا عجبا (١) يهدي إلى الرشد
فءامنا به ولن نشرك بربنا أحدا (٢) وإنه تعالى جد
ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (٣) وإنه كان يقول سفيهنا
على الله شططا (٤) وإنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن
على الله كذبا (٥) وإنه كان رجال من الإنس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا (٦) وإنهم ظنوا كما
ظننتم أن لن يبعث الله أحدا (٧) وإنا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (٨) وإنا كنا
نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا (٩) وإنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم
ربهم رشدا (١٠) وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا
طرائق قددا (١١) وإنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن
نعجزه هربا (١٢) وإنا لما سمعنا الهدى ءامنا به فمن

يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا (١٣) وإنا منا المسلمون
ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا (١٤) وأما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا (١٥) وأن لو استقاموا
على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (١٦) لنفتنهم فيه
ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا (١٧) وأن
المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (١٨) وإنه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا (١٩) قال إنما
أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا (٢٠) قل إني لا أملك
لكم ضرا ولا رشدا (٢١) قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن
أجد من دونه ملتحدا (٢٢) إلا بلاغا من الله ورسالاته ۞
ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها
أبدا (٢٣) حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف
ناصرا وأقل عددا (٢٤) قل إن أدري أقريب ما توعدون أم

يجعل له ربي أمداً ٢٥ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
أحداً ٢٦ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصداً ٢٧ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عدداً ٢٨

٧٣ سورة المزمل مكية
إلا الآيات ١٠ و١١ و٢٠ فمدنية
وآياتها ٢٠ نزلت بعد القلم

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمل ١ قم الليل إلا
قليلاً ٢ نصفه أو انقص منه قليلاً ٣ أو زد عليه ورتل
القرآن ترتيلاً ٤ إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ٥ إن ناشئة
الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً ٦ إن لك في النهار سبحاً
طويلاً ٧ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً ٨ رب
المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً ٩
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً ١٠ وذرني

والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلاً ١١ إن لدينا
أنكالاً وجحيماً ١٢ وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً ١٣
يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً
١٤ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا
إلى فرعون رسولاً ١٥ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً
وبيلاً ١٦ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً
١٧ السماء منفطر به كان وعده مفعولاً ١٨ إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ١٩ إن ربك يعلم
أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل
الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه

وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو
خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ٢٠

٧٤

سورة المدثر مكية

وآياتها ٥٦ نزلت بعد المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر ١ قم فأنذر ٢
وربك فكبر ٣ وثيابك فطهر ٤ والرجز فاهجر ٥ ولا
تمنن تستكثر ٦ ولربك فاصبر ٧ فإذا نقر في الناقور ٨
فذلك يومئذ يوم عسير ٩ على الكافرين غير يسير ١٠
ذرني ومن خلقت وحيدا ١١ وجعلت له مالا ممدودا ١٢
وبنين شهودا ١٣ ومهدت له تمهيدا ١٤ ثم يطمع أن
أزيد ١٥ كلا إنه كان لآياتنا عنيدا ١٦ سأرهقه صعودا
١٧ إنه فكر وقدر ١٨ فقتل كيف قدر ١٩ ثم قتل كيف

قدر ٢٠ ثم نظر ٢١ ثم عبس وبسر ٢٢ ثم أدبر واستكبر ٢٣
فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ٢٤ إن هذا إلا قول البشر ٢٥
سأصليه سقر ٢٦ وما أدراك ما سقر ٢٧ لا تبقي ولا تذر ٢٨
لواحة للبشر ٢٩ عليها تسعة عشر ٣٠ وما جعلنا أصحب
النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتب ويزداد الذين
ءامنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد
الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى
للبشر ٣١ كلا والقمر ٣٢ والليل إذ أدبر ٣٣ والصبح إذا
أسفر ٣٤ إنها لإحدى الكبر ٣٥ نذيرا للبشر ٣٦ لمن شاء
منكم أن يتقدم أو يتأخر ٣٧ كل نفس بما كسبت رهينة

﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ
نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا
نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾
كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ
امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا
يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

٧٥

سورة القيامة مكية

وآياتها ٤٠ نزلت بعد القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ
بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾

بلى

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ
أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ
الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾
يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ
لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا
قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ كَلَّا
بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾
تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ
﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾

ولكن كذب وتولى ﴿٣٢﴾ ثم ذهب إلى أهله يتمطى
﴿٣٣﴾ أولى لك فأولى ﴿٣٤﴾ ثم أولى لك فأولى ﴿٣٥﴾ أيحسب
الإنسان أن يترك سدى ﴿٣٦﴾ ألم يك نطفة من مني تمنى ﴿٣٧﴾
ثم كان علقة فخلق فسوى ﴿٣٨﴾ فجعل منه الزوجين الذكر
والأنثى ﴿٣٩﴾ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴿٤٠﴾

٧٦

سورة الانسان مدنية

وآياتها ٣١ نزلت بعد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتى على الإنسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا ﴿١﴾ إنا خلقنا الإنسان من
نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ﴿٢﴾ إنا هديناه
السبيل إما شاكرا وإما كفورا ﴿٣﴾ إنا أعتدنا للكافرين
سلاسلا وأغلالا وسعيرا ﴿٤﴾ إن الأبرار يشربون من كأس
كان مزاجها كافورا ﴿٥﴾ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها

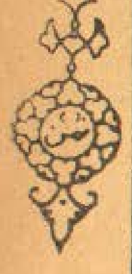
تفجيرا ﴿٦﴾ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
﴿٧﴾ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا
﴿٨﴾ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا ﴿٩﴾ إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ﴿١٠﴾ فوقاهم
الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ﴿١١﴾ وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا ﴿١٢﴾ متكئين فيها على الأرائك لا
يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ﴿١٣﴾ ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا ﴿١٤﴾ ويطاف عليهم بآنية
من فضة وأكواب كانت قواريرا ﴿١٥﴾ قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ﴿١٦﴾ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها
زنجبيلا ﴿١٧﴾ عينا فيها تسمى سلسبيلا ﴿١٨﴾ ويطوف عليهم
ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ﴿١٩﴾ وإذا
رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ﴿٢٠﴾ عاليهم ثياب



سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقىهم
ربهم شرابا طهورا ٢١ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا ٢٢ إنا نحن نزلنا عليك القرءان تنزيلا ٢٣ فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم ءاثما أو كفورا ٢٤ واذكر اسم ربك
بكرة وأصيلا ٢٥ ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
٢٦ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ٢٧
نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم
تبديلا ٢٨ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
٢٩ وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ٣٠
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

٧٧
سورة المرسلات مكية
إلا الآية ٤٨ فمدنية
وآياتها ٥٠ نزلت بعد الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا ١ فالعاصفات

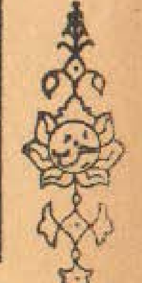


عصفا ٢ والناشرات نشرا ٣ فالفارقات فرقا ٤ فالملقيات
ذكرا ٥ عذرا أو نذرا ٦ إنما توعدون لواقع ٧ فإذا
النجوم طمست ٨ وإذا السماء فرجت ٩ وإذا الجبال
نسفت ١٠ وإذا الرسل أقتت ١١ لأي يوم أجلت ١٢ ليوم
الفصل ١٣ وما أدراك ما يوم الفصل ١٤ ويل يومئذ
للمكذبين ١٥ ألم نهلك الأولين ١٦ ثم نتبعهم الآخرين
١٧ كذلك نفعل بالمجرمين ١٨ ويل يومئذ للمكذبين ١٩
ألم نخلقكم من ماء مهين ٢٠ فجعلناه في قرار مكين ٢١ إلى
قدر معلوم ٢٢ فقدرنا فنعم القادرون ٢٣ ويل يومئذ
للمكذبين ٢٤ ألم نجعل الأرض كفاتا ٢٥ أحياء وأمواتا
٢٦ وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
٢٧ ويل يومئذ للمكذبين ٢٨ انطلقوا إلى ما كنتم به
تكذبون ٢٩ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ٣٠ لا

ظليل ولا يغني من اللهب ٣١ إنها ترمي بشرر كالقصر
٣٢ كأنه جمالت صفر ٣٣ ويل يومئذ للمكذبين ٣٤ هذا
يوم لا ينطقون ٣٥ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ٣٦ ويل
يومئذ للمكذبين ٣٧ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين
٣٨ فإن كان لكم كيد فكيدون ٣٩ ويل يومئذ للمكذبين
٤٠ إن المتقين في ظلال وعيون ٤١ وفواكه مما يشتهون
٤٢ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ٤٣ إنا
كذلك نجزي المحسنين ٤٤ ويل يومئذ للمكذبين ٤٥
كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ٤٦ ويل يومئذ
للمكذبين ٤٧ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ٤٨ ويل
يومئذ للمكذبين ٤٩ فبأي حديث بعده يؤمنون ٥٠

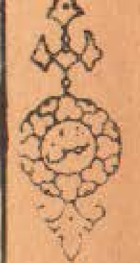
٧٨ سورة النبأ مكية

وآياتها ٤٠ نزلت بعد المعارج



بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون ١ عن النبإ
العظيم ٢ الذي هم فيه مختلفون ٣ كلا سيعلمون ٤
ثم كلا سيعلمون ٥ ألم نجعل الأرض مهادا ٦ والجبال
أوتادا ٧ وخلقناكم أزواجا ٨ وجعلنا نومكم سباتا
٩ وجعلنا الليل لباسا ١٠ وجعلنا النهار معاشا ١١
وبنينا فوقكم سبعا شدادا ١٢ وجعلنا سراجا وهاجا
١٣ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ١٤ لنخرج به حبا
ونباتا ١٥ وجنات ألفافا ١٦ إن يوم الفصل كان ميقاتا ١٧
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ١٨ وفتحت السماء
فكانت أبوابا ١٩ وسيرت الجبال فكانت سرابا ٢٠ إن
جهنم كانت مرصادا ٢١ للطاغين مآبا ٢٢ لابثين فيها
أحقابا ٢٣ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٢٤ إلا حميما
وغساقا ٢٥ جزاء وفاقا ٢٦ إنهم كانوا لا يرجون حسابا

٢٧ وكذبوا بآياتنا كذابا ٢٨ وكل شيء أحصيناه كتابا
٢٩ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ٣٠ إن للمتقين مفازا
٣١ حدائق وأعنابا ٣٢ وكواعب أترابا ٣٣ وكأسا
دهاقا ٣٤ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ٣٥ جزاء من
ربك عطاء حسابا ٣٦ رب السماوات والأرض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا ٣٧ يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال
صوابا ٣٨ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه
مآبا ٣٩ إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ٤٠



٧٩

سورة النازعات مكية

وآياتها ٤٦ نزلت بعد النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا ١ والناشطات

نشطا ٢ والسابحات سبحا ٣ فالسابقات سبقا ٤ فالمدبرات
أمرا ٥ يوم ترجف الراجفة ٦ تتبعها الرادفة ٧ قلوب
يومئذ واجفة ٨ أبصارها خاشعة ٩ يقولون أإنا
لمردودون في الحافرة ١٠ أإذا كنا عظاما نخرة ١١ قالوا
تلك إذا كرة خاسرة ١٢ فإنما هي زجرة واحدة ١٣ فإذا
هم بالساهرة ١٤ هل أتاك حديث موسى ١٥ إذ ناداه
ربه بالواد المقدس طوى ١٦ اذهب إلى فرعون إنه
طغى ١٧ فقل هل لك إلى أن تزكى ١٨ وأهديك إلى ربك
فتخشى ١٩ فأراه الآية الكبرى ٢٠ فكذب وعصى ٢١ ثم
أدبر يسعى ٢٢ فحشر فنادى ٢٣ فقال أنا ربكم الأعلى ٢٤
فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ٢٥ إن في ذلك لعبرة
لمن يخشى ٢٦ أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها ٢٧ رفع
سمكها فسواها ٢٨ وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ٢٩

والارض بعد ذلك دحيها ﴿٣٠﴾ اخرج منها ماءها ومرعيها
﴿٣١﴾ والجبال ارسيها ﴿٣٢﴾ متعا لكم ولانعمكم ﴿٣٣﴾ فإذا
جاءت الطامة الكبرى ﴿٣٤﴾ يوم يتذكر الانسان ما سعى ﴿٣٥﴾
وبرزت الجحيم لمن يرى ﴿٣٦﴾ فأما من طغى ﴿٣٧﴾ وءاثر الحيوة
الدنيا ﴿٣٨﴾ فإن الجحيم هي المأوى ﴿٣٩﴾ وأما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى ﴿٤٠﴾ فإن الجنة هي المأوى ﴿٤١﴾
يسٔلونك عن الساعة أيان مرسيها ﴿٤٢﴾ فيم أنت من
ذكريها ﴿٤٣﴾ إلى ربك منتهيها ﴿٤٤﴾ إنما أنت منذر من يخشيها
﴿٤٥﴾ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ﴿٤٦﴾

٨٠

سورة عبس مكية

وءاياتها ٤٢ نزلت بعد النجم

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ﴿١﴾ أن جاءه الاعمى
﴿٢﴾ وما يدريك لعله يزكى ﴿٣﴾ أو يذكر فتنفعه الذكرى

﴿٤﴾ أما من استغنى ﴿٥﴾ فأنت له تصدى ﴿٦﴾ وما عليك ألا يزكى
﴿٧﴾ وأما من جاءك يسعى ﴿٨﴾ وهو يخشى ﴿٩﴾ فأنت عنه
تلهى ﴿١٠﴾ كلا إنها تذكرة ﴿١١﴾ فمن شاء ذكره ﴿١٢﴾ في صحف
مكرمة ﴿١٣﴾ مرفوعة مطهرة ﴿١٤﴾ بأيدي سفرة ﴿١٥﴾ كرام
بررة ﴿١٦﴾ قتل الانسان ما أكفره ﴿١٧﴾ من أي شيء خلقه ﴿١٨﴾
من نطفة خلقه فقدره ﴿١٩﴾ ثم السبيل يسره ﴿٢٠﴾ ثم أماته
فأقبره ﴿٢١﴾ ثم إذا شاء انشره ﴿٢٢﴾ كلا لما يقض ما أمره
﴿٢٣﴾ فلينظر الانسان إلى طعامه ﴿٢٤﴾ إنا صببنا الماء صبا
﴿٢٥﴾ ثم شققنا الارض شقا ﴿٢٦﴾ فأنبتنا فيها حبا ﴿٢٧﴾ وعنبا
وقضبا ﴿٢٨﴾ وزيتونا ونخلا ﴿٢٩﴾ وحدائق غلبا ﴿٣٠﴾ وفكهة
وأبا ﴿٣١﴾ متعا لكم ولانعمكم ﴿٣٢﴾ فإذا جاءت الصاخة
﴿٣٣﴾ يوم يفر المرء من أخيه ﴿٣٤﴾ وأمه وأبيه ﴿٣٥﴾ وصحبته
وبنيه ﴿٣٦﴾ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴿٣٧﴾ وجوه

يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

٨١ سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِّيَّة

وءاياتها ٢٩ نزلت بعد المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا
النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ
عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا
السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ
بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي

قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم
بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ
﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

٨٢ سُورَةُ الانفِطَارِ مَكِّيَّة

وءاياتها ١٩ نزلت بعد النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾
يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ
فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا

كَٰتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢) إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ
ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ (١٥) وَمَا هُمْ عَنْهَا
بِغَآئِبِينَ (١٦) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (١٧) ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ
ٱلدِّينِ (١٨) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (١٩)

٨٣ سورة المطففين مكية

وآياتها ٣٦ نزلت بعد العنكبوت
وهي آخر سورة نزلت بمكة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١) ٱلَّذِينَ إِذَا
ٱكْتَالُوا عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو
وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ (٤)
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٥) يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٦) كَلَّآ
إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ (٨) كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ (٩) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (١٠) ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ
ٱلدِّينِ (١١) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) إِذَا تُتْلَىٰ

عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (١٣) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ
قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤) كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّمَحْجُوبُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا ٱلْجَحِيمِ (١٦) ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي
كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ (١٧) كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
(١٨) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ (٢٠) يَشْهَدُهُ
ٱلْمُقَرَّبُونَ (٢١) إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (٢٢) عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ
يَنظُرُونَ (٢٣) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ (٢٤)
يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ (٢٥) خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ
فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ (٢٦) وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ (٢٧) عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ (٢٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ (٢٩) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (٣٠) وَإِذَا
ٱنقَلَبُوٓا إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا فَكِهِينَ (٣١) وَإِذَا رَأَوْهُمْ
قَالُوٓا إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ (٣٢) وَمَآ أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ

٣٣ فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون ٣٤ على
الأرائك ينظرون ٣٥ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ٣٦

٨٤
سورة الانشقاق مكية
وآياتها ٢٥ نزلت بعد الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انشقت ١ وأذنت
لربها وحقت ٢ وإذا الأرض مدت ٣ وألقت ما فيها
وتخلت ٤ وأذنت لربها وحقت ٥ يا أيها الإنسان إنك
كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ٦ فأما من أوتي كتابه
بيمينه ٧ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ٨ وينقلب
إلى أهله مسرورا ٩ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره
١٠ فسوف يدعو ثبورا ١١ ويصلى سعيرا ١٢ إنه كان
في أهله مسرورا ١٣ إنه ظن أن لن يحور ١٤ بلى إن ربه
كان به بصيرا ١٥ فلا أقسم بالشفق ١٦ والليل وما وسق



١٧ والقمر إذا اتسق ١٨ لتركبن طبقا عن طبق ١٩ فما
لهم لا يؤمنون ٢٠ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
٢١ بل الذين كفروا يكذبون ٢٢ والله أعلم بما
يوعون ٢٣ فبشرهم بعذاب أليم ٢٤ إلا الذين
ءامنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ٢٥

٨٥
سورة البروج مكية
وآياتها ٢٢ نزلت بعد الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج ١ واليوم
الموعود ٢ وشاهد ومشهود ٣ قتل أصحاب الأخدود
٤ النار ذات الوقود ٥ إذ هم عليها قعود ٦ وهم
على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ٧ وما نقموا منهم
إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ٨ الذي له ملك
السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد ٩ إن



الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق (١٠) إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك
الفوز الكبير (١١) إن بطش ربك لشديد (١٢) إنه هو يبدئ
ويعيد (١٣) وهو الغفور الودود (١٤) ذو العرش المجيد (١٥)
فعال لما يريد (١٦) هل أتاك حديث الجنود (١٧) فرعون
وثمود (١٨) بل الذين كفروا في تكذيب (١٩) والله من
ورائهم محيط (٢٠) بل هو قرآن مجيد (٢١) في لوح محفوظ (٢٢)

٨٦

سورة الطارق مكية

وآياتها ١٧ نزلت بعد البلد

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق (١) وما أدراك
ما الطارق (٢) النجم الثاقب (٣) إن كل نفس لما عليها
حافظ (٤) فلينظر الإنسان مم خلق (٥) خلق من ماء دافق (٦)

يخرج

يخرج من بين الصلب والترائب (٧) إنه على رجعه لقادر
(٨) يوم تبلى السرائر (٩) فما له من قوة ولا ناصر (١٠)
والسماء ذات الرجع (١١) والأرض ذات الصدع (١٢) إنه
لقول فصل (١٣) وما هو بالهزل (١٤) إنهم يكيدون كيدا (١٥)
وأكيد كيدا (١٦) فمهل الكافرين أمهلهم رويدا (١٧)

٨٧

سورة الأعلى مكية

وآياتها ١٩ نزلت بعد التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الأعلى (١) الذي
خلق فسوى (٢) والذي قدر فهدى (٣) والذي أخرج
المرعى (٤) فجعله غثاء أحوى (٥) سنقرئك فلا تنسى
(٦) إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى (٧)
ونيسرك لليسرى (٨) فذكر إن نفعت الذكرى (٩)
سيذكر من يخشى (١٠) ويتجنبها الأشقى (١١) الذي يصلى

النار الكبرى ﴿١٢﴾ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ﴿١٣﴾ قد
أفلح من تزكى ﴿١٤﴾ وذكر اسم ربه فصلى ﴿١٥﴾ بل
تؤثرون الحيوة الدنيا ﴿١٦﴾ والآخرة خير وأبقى ﴿١٧﴾ إن هذا
لفي الصحف الأولى ﴿١٨﴾ صحف إبراهيم وموسى ﴿١٩﴾

٨٨ سورة الغاشية مكية

وآياتها ٢٦ نزلت بعد الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتيك حديث الغاشية
﴿١﴾ وجوه يومئذ خاشعة ﴿٢﴾ عاملة ناصبة ﴿٣﴾ تصلى نارا
حامية ﴿٤﴾ تسقى من عين آنية ﴿٥﴾ ليس لهم طعام إلا من
ضريع ﴿٦﴾ لا يسمن ولا يغني من جوع ﴿٧﴾ وجوه يومئذ ناعمة
﴿٨﴾ لسعيها راضية ﴿٩﴾ في جنة عالية ﴿١٠﴾ لا تسمع فيها
لاغية ﴿١١﴾ فيها عين جارية ﴿١٢﴾ فيها سرر مرفوعة ﴿١٣﴾ وأكواب
موضوعة ﴿١٤﴾ ونمارق مصفوفة ﴿١٥﴾ وزرابي مبثوثة ﴿١٦﴾

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴿١٧﴾ وإلى السماء كيف
رفعت ﴿١٨﴾ وإلى الجبال كيف نصبت ﴿١٩﴾ وإلى الأرض
كيف سطحت ﴿٢٠﴾ فذكر إنما أنت مذكر ﴿٢١﴾ لست عليهم
بمصيطر ﴿٢٢﴾ إلا من تولى وكفر ﴿٢٣﴾ فيعذبه الله
العذاب الأكبر ﴿٢٤﴾ إن إلينا إيابهم ﴿٢٥﴾ ثم إن علينا حسابهم ﴿٢٦﴾

٨٩ سورة الفجر مكية

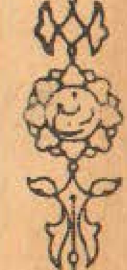
وآياتها ٣٠ نزلت بعد الليل

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر ﴿١﴾ وليال عشر ﴿٢﴾ والشفع
والوتر ﴿٣﴾ والليل إذا يسر ﴿٤﴾ هل في ذلك قسم لذي حجر
﴿٥﴾ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴿٦﴾ إرم ذات العماد ﴿٧﴾
التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴿٨﴾ وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد ﴿٩﴾ وفرعون ذي الأوتاد ﴿١٠﴾ الذين طغوا في
البلاد ﴿١١﴾ فأكثروا فيها الفساد ﴿١٢﴾ فصب عليهم ربك

سوط عذاب ١٣ إن ربك لبالمرصاد ١٤ فأما الإنسان
إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن
١٥ وأما إذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهنن
١٦ كلا بل لا تكرمون اليتيم ١٧ ولا تحضون على طعام
المسكين ١٨ وتأكلون التراث أكلا لما ١٩ وتحبون المال
حبا جما ٢٠ كلا إذا دكت الأرض دكا دكا ٢١ وجاء
ربك والملك صفا صفا ٢٢ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ٢٣ يقول يليتني قدمت
لحياتي ٢٤ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ٢٥ ولا يوثق
وثاقه أحد ٢٦ يا أيتها النفس المطمئنة ٢٧ ارجعي إلى
ربك راضية مرضية ٢٨ فادخلي في عبدي ٢٩ وادخلي جنتي ٣٠

٩٠ سورة البلد مكية

وءاياتها ٢٠ نزلت بعد ق



بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد ١ وأنت
حل بهذا البلد ٢ ووالد وما ولد ٣ لقد خلقنا الإنسان
في كبد ٤ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ٥ يقول أهلكت
مالا لبدا ٦ أيحسب أن لم يره أحد ٧ ألم نجعل له عينين
٨ ولسانا وشفتين ٩ وهديناه النجدين ١٠ فلا اقتحم
العقبة ١١ وما أدريك ما العقبة ١٢ فك رقبة ١٣ أو إطعام
في يوم ذي مسغبة ١٤ يتيما ذا مقربة ١٥ أو مسكينا
ذا متربة ١٦ ثم كان من الذين ءامنوا وتواصوا بالصبر
وتواصوا بالمرحمة ١٧ أولئك أصحب الميمنة ١٨ والذين
كفروا بءاياتنا هم أصحب المشئمة ١٩ عليهم نار مؤصدة ٢٠

٩١ سورة الشمس مكية

وءاياتها ١٥ نزلت بعد القدر

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها ١ والقمر

إذا تلاها ٢ والنهار إذا جلاها ٣ والليل إذا يغشاها ٤
والسماء وما بناها ٥ والأرض وما طحاها ٦ ونفس وما
سواها ٧ فألهمها فجورها وتقواها ٨ قد أفلح من
زكاها ٩ وقد خاب من دساها ١٠ كذبت ثمود
بطغواها ١١ إذ انبعث أشقاها ١٢ فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقياها ١٣ فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها ١٤ ولا يخاف عقباها ١٥

٩٢

سورة الليل مكية

وآياتها ٢١ نزلت بعد الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى ١ والنهار إذا
تجلى ٢ وما خلق الذكر والأنثى ٣ إن سعيكم لشتى ٤
فأما من أعطى واتقى ٥ وصدق بالحسنى ٦ فسنيسره
لليسرى ٧ وأما من بخل واستغنى ٨ وكذب بالحسنى ٩

فسنيسره للعسرى ١٠ وما يغني عنه ماله إذا تردى
١١ إن علينا للهدى ١٢ وإن لنا للآخرة والأولى ١٣
فأنذرتكم نارا تلظى ١٤ لا يصلاها إلا الأشقى ١٥
الذي كذب وتولى ١٦ وسيجنبها الأتقى ١٧ الذي يؤتي
ماله يتزكى ١٨ وما لأحد عنده من نعمة تجزى ١٩
إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ٢٠ ولسوف يرضى ٢١

٩٣

سورة الضحى مكية

وآياتها ١١ نزلت بعد الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ١ والليل إذا سجى
٢ ما ودعك ربك وما قلى ٣ وللآخرة خير لك
من الأولى ٤ ولسوف يعطيك ربك فترضى ٥ ألم
يجدك يتيما فآوى ٦ ووجدك ضالا فهدى ٧
ووجدك عائلا فأغنى ٨ فأما اليتيم فلا تقهر ٩

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

٩٤ سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِّيَّة

وءاياتها ٨ نزلت بعد الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾
وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا
لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

٩٥ سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّة

وءاياتها ٨ نزلت بعد البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ
سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا

يكذبك

يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

٩٦ سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّة

وءاياتها ١٩ وهي أول ما نزل من القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ
﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا
إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم
بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿١٩﴾

٩٧ سورة القدر مكية

وءاياتها ٥ نزلت بعد عبس

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلنه في ليلة القدر
(١) وما أدريك ما ليلة القدر (٢) ليلة القدر خير من
ألف شهر (٣) تنزل الملئكة والروح فيها بإذن
ربهم من كل أمر (٤) سلم هي حتى مطلع الفجر (٥)

٩٨ سورة البينة مدنية

وءاياتها ٨ نزلت بعد الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من
أهل الكتب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة
(١) رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة (٢) فيها كتب
قيمة (٣) وما تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد
ما جاءتهم البينة (٤) وما أمروا إلا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة (٥) إن الذين كفروا من أهل
الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك
هم شر البرية (٦) إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
أولئك هم خير البرية (٧) جزاؤهم عند ربهم جنت
عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضي
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه (٨)

٩٩ سورة الزلزلة مدنية

وءاياتها ٨ نزلت بعد النساء

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها
(١) وأخرجت الأرض أثقالها (٢) وقال الإنسن ما لها (٣)
يومئذ تحدث أخبارها (٤) بأن ربك أوحى لها (٥) يومئذ
يصدر الناس أشتاتا ليروا أعملهم (٦) فمن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره (٧) ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (٨)

١٠٠ سورة العاديات مكية

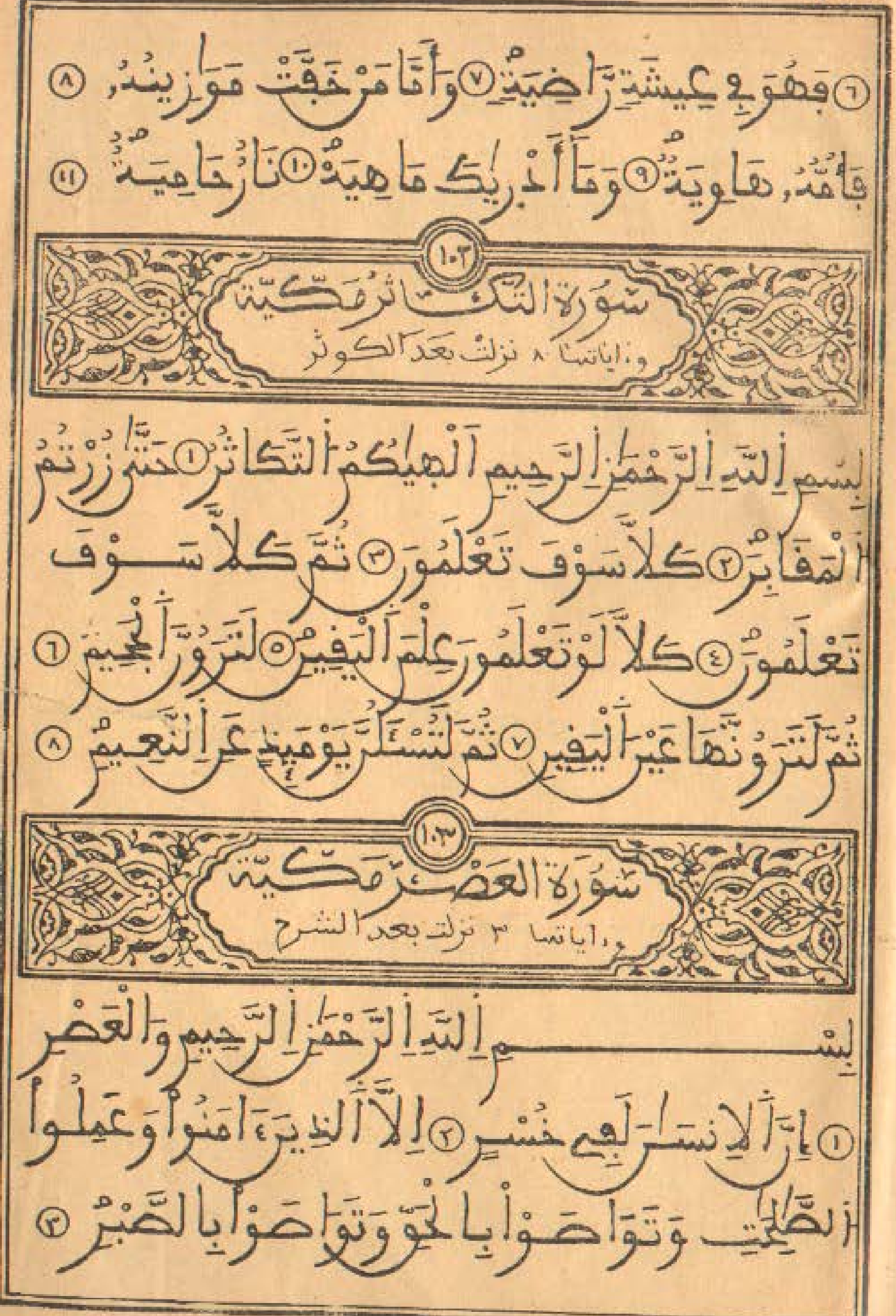
وآياتها ١١ نزلت بعد العصر

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا (١) فالموريات
قدحا (٢) فالمغيرات صبحا (٣) فأثرن به نقعا (٤) فوسطن
به جمعا (٥) إن الإنسان لربه لكنود (٦) وإنه على ذلك
لشهيد (٧) وإنه لحب الخير لشديد (٨) أفلا يعلم إذا بعثر ما في
القبور (٩) وحصل ما في الصدور (١٠) إن ربهم بهم يومئذ لخبير (١١)

١٠١ سورة القارعة مكية

وآياتها ١١ نزلت بعد قريش

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة (١) ما القارعة (٢) وما
أدراك ما القارعة (٣) يوم يكون الناس كالفراش المبثوث
(٤) وتكون الجبال كالعهن المنفوش (٥) فأما من ثقلت موازينه



(٦) فهو في عيشة راضية (٧) وأما من خفت موازينه (٨)
فأمه هاوية (٩) وما أدراك ما هيه (١٠) نار حامية (١١)

١٠٢ سورة التكاثر مكية

وآياتها ٨ نزلت بعد الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر (١) حتى زرتم
المقابر (٢) كلا سوف تعلمون (٣) ثم كلا سوف
تعلمون (٤) كلا لو تعلمون علم اليقين (٥) لترون الجحيم (٦)
ثم لترونها عين اليقين (٧) ثم لتسألن يومئذ عن النعيم (٨)

١٠٣ سورة العصر مكية

وآياتها ٣ نزلت بعد الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر
(١) إن الإنسان لفي خسر (٢) إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (٣)

١٠٤

سورة الهمزة مكية

وآياتها ٩ نزلت بعد القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة ١
الذي جمع مالا وعدده ٢ يحسب أن ماله أخلده
٣ كلا لينبذن في الحطمة ٤ وما أدراك ما
الحطمة ٥ نار الله الموقدة ٦ التي تطلع على الأفئدة
٧ إنها عليهم مؤصدة ٨ في عمد ممددة ٩

١٠٥

سورة الفيل مكية

وآياتها ٥ نزلت بعد الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف
فعل ربك بأصحاب الفيل ١ ألم يجعل كيدهم في
تضليل ٢ وأرسل عليهم طيرا أبابيل ٣ ترميهم
بحجارة من سجيل ٤ فجعلهم كعصف مأكول ٥



١٠٦

سورة قريش مكية

وآياتها ٤ نزلت بعد التين

بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش ١ إيلافهم
رحلة الشتاء والصيف ٢ فليعبدوا رب هذا البيت
٣ الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ٤

١٠٧

سورة الماعون

مكية ثلاث الآيات الأول البقية مدنية
وآياتها ٧ نزلت بعد التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين
١ فذلك الذي يدع اليتيم ٢ ولا يحض على طعام
المسكين ٣ فويل للمصلين ٤ الذين هم عن صلاتهم
ساهون ٥ الذين هم يراءون ٦ ويمنعون الماعون ٧

١٠٨

سورة الكوثر مكية

وآياتها ٣ نزلت بعد العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

١٠٩ سُورَةُ الكَافِرُونَ مَكِّيَّة

وآياتها ٦ نزلت بعد الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا
أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ٤ وَلَا أَنتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

١١٠ سورة النصر

سورة النصر نزلت بمنى في حجة الوداع فتعد مدنية وهي آخر ما نزل من السور
وآياتها ٣ نزلت بعد التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

١١١ سُورَةُ المَسَدِ مَكِّيَّة

وآياتها ٥ نزلت بعد الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ
٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

١١٢ سُورَةُ الإِخْلَاصِ مَكِّيَّة

وآياتها ٤ نزلت بعد الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ
الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

١١٣ سُورَةُ الفَلَقِ مَكِّيَّة

وآياتها ٥ نزلت بعد الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن

شَرِّ اِ۬لنَّفَّٰثَٰتِ فِے اِ۬لْعُقَدِ ④ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ⑤

١١٤ سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّة
وءاياتها ٦ نزلت بعد الفلق

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ قُلَ اَعُوذُ بِرَبِّ اِ۬لنَّاسِ ① مَلِكِ
اِ۬لنَّاسِ ② إِلَٰهِ اِ۬لنَّاسِ ③ مِن شَرِّ اِ۬لْوَسْوَاسِ اِ۬لْخَنَّاسِ ④ اِ۬لذِے
يُوَسْوِسُ فِے صُدُورِ اِ۬لنَّاسِ ⑤ مِنَ اَ۬لْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

خاتمة

كتب هذا المصحف على ما يوافق رواية الامام ابى سعيد عثمان بن سعيد القرشى ثم المصرى المعروف بورش لقراءة الامام نافع بن عبد الرحمن المدنى ،، واخذ هجاؤه وضبطه مما رواه الاستاذ محمد بن محمد الاموى المعروف بالخراز فى منظومته (مورد الظمآن) واتبعت فى عد آياته طريقة الكوفيين على حسب ما فى كتاب (البيان) للامام الدانى وجملتها عندهم ٦٢٣٦ (6236) واخذ بيان مكيه ومدنيه من مصحف الحكومة المصرية الذى طبع سنة ١٣٤٢ هـ كتبه مراجع المصاحف بمصر

علي محمد الضباع ١٣٤٧ خادم القرآن الشريف

تحريرا فى ٢٩ صفر سنة ١٣٥٦ هجرية



صَدَقَ اَللَّهُ مَوْلَانَا اَلْعَظِيمُ ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ اُ۬لْكَرِيمُ ، وَنَحْنُ عَلَىٰ
مَا قَالَ رَبُّنَا وَخَالِقُنَا وَرَازِقُنَا وَمَوْلَانَا مِنَ اَلشَّاهِدِينَ ، اَللَّهُمَّ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا خَتْمَ اَلْقُرْءَانِ ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا مَا كَانَ فِے تِلَاوَتِهِ مِنَ اَلسَّهْوِ
وَالنِّسْيَانِ ، أَوْ تَحْرِيفِ كَلِمَةٍ عَن مَّوْضِعِهَا أَوْ تَغْيِيرِ حَرْفٍ أَوْ تَقْدِيمِ
أَوْ تَأْخِيرٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، أَوْ تَأْوِيلٍ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَنزَلْتَهُ أَوْ رَيْبٍ
أَوْ شَكٍّ أَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ أَوْ كَسَلٍ أَوْ سُرْعَةٍ أَوْ زَيْغِ اِللِّسَانِ
أَوْ وُقُوفٍ بِغَيْرِ وَقْفٍ أَوْ إِدْغَامٍ بِغَيْرِ مُدْغَمٍ أَوْ إِظْهَارٍ بِغَيْرِ
بَيَانٍ ، أَوْ مَدٍّ أَوْ تَشْدِيدٍ أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ جَزْمٍ أَوْ إِعْرَابٍ بِغَيْرِ مَكَانٍ
فَاكْتُبْهُ مِنَّا عَلَى اَلتَّمَامِ وَالْكَمَالِ وَالْمُهَذَّبِ مِن كُلِّ اِلْأَلْحَانِ
فَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبَّنَا يَا سَيِّدَنَا لَا تُؤَاخِذْنَا يَا مَوْلَانَا وَارْزُقْنَا فَضْلَ
مَن قَرَأَهُ مُؤَدِّيًا حَقَّهُ مَعَ اَلْأَعْضَاءِ وَالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ، وَهَبْ لَنَا
بِهِ اِلْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالْأَمَانِ ، وَلَا تَخْتِمْ لَنَا بِالشَّرِّ
وَالشَّقَاوَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالطُّغْيَانِ ، وَنَبِّهْنَا قَبْلَ اَلْمَنَايَا عَن نَّوْمِ

الغفلة والكسل، أمنا من عذاب القبر ومن سؤال منكر
ونكير ومن أكل الديدان، وبيض وجوهنا يوم البعث وأعتق
رقابنا من النيران، ويمن كتابنا ويسر حسابنا وثقل ميزاننا
بالحسنات وثبت أقدامنا على الصراط وأسكنا في وسط
الجنان، وارزقنا جوار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
وأكرمنا بلقائك يا ديان، استجب دعاءنا بحق التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان، أعطنا جميع ما سألناك به
في السر والإعلان، وزدنا من فضلك الواسع بجودك وكرمك
يا رحيم يا رحمان، اللهم صل على سيدنا محمد صاحب
الشريعة والبرهان، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم
انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم، وبارك لنا بالآيات
والذكر الحكيم، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب
علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم زينا بزينة القرآن
وأكرمنا بكرامة القرآن، وألبسنا بخلعة القرآن، وعافنا
من كل بلاء الدنيا وعذاب الآخرة بحرمة القرآن، وأدخلنا

الجنة مع القرآن، وارحم جميع أمة سيدنا محمد بحق القرآن
اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا وفي القبر مونسا وفي
القيامة شفيعا وعلى الصراط نورا وإلى الجنة رفيقا وبيننا
وبين النار سترا وحجابا وإلى الخيرات كلها دليلا وإماما
بفضلك وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين، اللهم
اهدنا بهداية القرآن، وعافنا بعناية القرآن، ونجنا
من النيران بكرامة القرآن، وأدخلنا الجنة بشفاعة
القرآن، وارفع درجاتنا بفضيلة القرآن، وكفر عنا
سيئاتنا بتلاوة القرآن، يا ذا الفضل والإحسان، اللهم
ارزقنا بكل حرف من القرآن حلاوة، وبكل كلمة كرامة،
وبكل آية سعادة، وبكل سورة سلامة، وبكل جزء جزاء
اللهم ارزقنا بالألف ألفة، وبالباء بركة، وبالتاء توبة
وبالثاء ثوابا، وبالجيم جمالا، وبالحاء حكمة، وبالخاء
خلانا، وبالدال دنوا، وبالذال ذكاء، وبالراء رحمة،
وبالزاي زلفة، وبالسين سناء، وبالشين شفاء، وبالصاد صدقا

وَبِالضَّادِ ضِيَاءً، وَبِالطَّاءِ طَهَارَةً، وَبِالظَّاءِ ظَفَراً، وَبِالْعَيْنِ
عِلْماً، وَبِالْغَيْنِ غِنَاءً، وَبِالْفَاءِ فَلَاحاً، وَبِالْقَافِ قُرْبَةً، وَبِالْكَافِ
كِفَايَةً، وَبِاللَّامِ لُطْفاً، وَبِالْمِيمِ مَوْعِظَةً، وَبِالنُّونِ نُوراً،
وَبِالْوَاوِ وُصْلَةً، وَبِالْهَاءِ هِدَايَةً، وَبِلَامِ أَلِفٍ أُلْفَةً، وَبِالْيَاءِ
يُسْراً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَنُورَ مَا تَلَوْنَاهُ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَى أَرْوَاحِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ، وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَإِلَى أَرْوَاحِ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَصْدِقَائِنَا
وَأَسَاتِذَتِنَا وَمَشَايِخِنَا خَاصَّةً وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
أَجْمَعِينَ عَامَّةً وَإِلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ الْخَيْرَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ